

معجم علم العروض

محمد إسبر
محمد أبو علي

دار الفؤاد - بيروت

محمّد إسبر
محمّد أبوعلی

معجم عالم العروض

دار الفؤاد بیروت

حقوق الطبع محفوظة لدار العودة

الطبعة الأولى

١٩٨٢

دار العودة - بيروت

كورنيش المزرعة

بناية الريفييرا سنتر

تلفون : ٣١٨١٦٥ - ٣١٠٨٤٠ - ٨١٥٣٣٥

- تللكس - LE AWDA ٢٣٦٨٢

تنويه

نتوجه بالشكر لكل الذين ساهموا بإصدار هذا الكتاب من حيث تقديم
المراجع والمصادر والمشورة ، ولكل العاملين في دار العودة ، ونخص بالذكر الأستاذ
إبراهيم مهدي لما أبداه من غيرة صادقة وتفانٍ مخلص .

المؤلفان

محمد اسبر

محمد أبو علي

تعريف

علم العروض : علم به يعرف وزن الشعر .

أسسه الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي .

ولد في عمان عام ١٠٠ هـ وتوفي بين عامي ١٧٠ هـ و ١٧٥ هـ في البصرة . درس الحديث وفقه اللغة على أيوب السختياني وعاصم الأحول والعوام بن حوشب وغيرهم . كان عالماً باللغة والموسيقى ، وهو صاحب معجم العين (ومنهم من يقول إن الليث بن المظفر أحد تلاميذه هو صاحب المعجم) .

وضع الخليل علم العروض وحصر أبحره فكانت خمسة عشر بحراً ، وكان هدفه إيجاد طريقة لحفظ الشعر العربي في مواجهة الإختلال الذي أخذ يطرأ على الأوزان مع دخول عناصر غير عربية في الدولة يومذاك .

وبعد الخليل استدرك تلميذه الأخفش الأوسط - أبو الحسن سعيد بن مسعدة ت ٢٢١ هـ - بحراً سمّاه المتدارك .

معاني العروض :

يقول الخليل في كتاب العين :

العروض : « عروض الشعر لأن الشعر يعرض عليه ، ويجمع أعاريض وهو فواصل الأنصاف ، والعروض تؤنث والتذكير جائر ، والعروض طريق في عرض الجبل ، وهو ما اعترض في عرض الجبل في مضيق ويجمع عروض » .

المستشرق « فابل » يؤكد أن مصطلح العروض اشتق من المعنى الحقيقي الملموس لكلمة (عروض) التي تشير إلى عمود أو قطعة من الخشب في وسط الخيمة ، والتي تشكل الدعم الرئيسي لها . من هنا يقول

« فايل » « سمي الجزء الوسيط من البيت الشعري « عروضاً » لأن هذا الجزء - أي الجزء الأخير من الصدر - هو مركز بيت الشعر ، وأهميته فيه تعادل أهميته في بيت الشعر » .

ابن خلكان : في « تاريخ وفيات الأعيان » يؤكد أن الخليل دعا ربه أن يعرف علماً لم يسبق إليه ، فكان له ذلك في مكة ، فسمى هذا العلم بالعروض - وهو أحد أسماء مكة - تيمناً بها .

... وهناك تعليقات شتى لكلمة (عروض) مثال ذلك :

- اسم للمدينة المنورة .
- اسم لعُمان .
- الطريق الصعبة (أو الصعب) .
- السحاب الرقيق .
- الناقة التي يصعب قيادها .
- ناحية من النواحي ... الخ .

على أنه يجدر بنا التنويه بتعريفين أحدهما وارد في لسان العرب والثاني في العمدة :

التعريف الأول يقول : « سمي عروضاً لأن الشعر يعرض عليه » .
والتعريف الثاني يقول : « اسم لعلم يعرض عليه الشعر » .
ولا بد هنا من أن نصوّب صيغة التعريف القائل :

« إن العروض علم يعرف به صحيح الشعر من فاسده » . ونقول :
« إن العروض علم يعرف به صحيح وزن الشعر من فاسده » - بموجب النظام الخليلي - .

ثم من المفيد القول إن هذه التعليقات التي ذكرناها ذات صلة وثيقة بعضها ببعض الآخر على الرغم من ادعاء كل من أصحاب النظريات بانفراد تعليقه بالصحة .

هناك من يؤكد التصاق هذا المصطلح بواقع الصحراء ، وهناك من

يصر على كون هذا المصطلح اسماً لعلم قائم بذاته . وفي رأينا والمطلوب ، هو الموازنة بين الرأيين بالربط بين واقع البيئة من جهة ، وبين المصطلح من جهة أخرى ، هذا ، علماً بأن هناك مفهومات كثيرة كانت لها دلالات مختلفة ثم بفعل الاستعمال خرجت من حيز إلى آخر ، وما وجود (المصدر الصناعي) في اللغة العربية إلا شاهد على ما نقول .

تبقى أمامنا مشكلة لغوية : وهي كون صيغة « فعول » من صيغ المبالغة التي تتضمن سمة الفاعلية للمؤنث كأن تقول : فلانة تؤوم ، أي كثيرة النوم ، أما صيغة « عروض » هنا فهي تحمل سمة المفعولية للمذكر لأنها تدل على كثرة عرض الشعر على هذا العلم . وهكذا نجد أنفسنا أمام مفارقة .

للخروج من هذا المأزق نلجأ مرة أخرى الى طرح رأي وسيط يقول : إن هذا الاسم استعير من واقع الصحراء ووجد له صيغة صرفية فالتزمها .

الصلة بين العروض والموسيقى :

تقوم الموسيقى على تقسيم الجمل إلى مقاطع صوتية تختلف طولاً وقصراً أو إلى وحدات صوتية معينة مبنية على نسق معين ، بغض النظر عن بداية الكلمة ونهايتها ، وكذلك العروض ؛ فالكتابة العروضية تقوم على أمرين : ما ينطق به يكتب ، وما لا ينطق به يهمل عروضياً .

منابع هذا العلم :

قيل إن الخليل نقله عن العروض اليوناني ، وقيل إنه نقله عن الأوزان الفارسية وقيل عن السنسكريتية ، وقيل إنه استوحاه من الشعر والبيئة العربيين . ونحن نميل الى الاعتقاد بأن الخليل أفاد - بفضل عبقريته الفذة - من مجمل الثقافة الإنسانية بعد استيعابه ثقافة قومه ، خصوصاً إذا تذكرنا الإشارات الى أن العرب كانت تستعمل في الجاهلية مفتاحاً ايقاعياً ، اسمه التنعيم ؛ إذ يحكى أن الخليل مرّ بشيخ يعلم صبيّاً له ، أصول النظم بطريقة :

نعم لا نعم لا لا نعم لا نعم لا لا .

فسأله عن ذلك فقال : « هذا هو التنعيم » .

إن صحت الرواية أمكن الاستنتاج أن التنعيم أخذ معادلاً عروضياً عند الخليل :

فَعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن .

وقيل إن العرب كانوا على معرفة بأوزان الشعر دون تحديد التفاعيل فقد كانوا يكررون مثلاً شطربيت لامرء القيس ، وينسجون على إيقاعه ، ويسمون هذا المكرر بـ (المتر) أو (المقطوع) .

أعلام العروض :

كُثُرُهم ، ولكن أبرز من عمل في هذا العلم - من حيث الزيادة أو التعديل - بعد الخليل هو الأخفش الأوسط تلميذه، فقد أضاف بحراً استنبطه من دائرة المتقارب ، فكان المتدارك ، ثم أضاف بعض النماذج الإيقاعية ضمن البحور الخليلية نفسها كمجزوء المتقارب الأبتري وهو نوع من مجزوء المتقارب ، تُصيح فيه فعولن = فع . وبعد الأخفش يأتي صاحب الصحاح أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الذي خالف الخليل في عدد الأبحر فجعلها إثني عشر بحراً - وفيها المتدارك - سبعة مفردة وخمسة مركبة من البحور السبعة الأولى .

البحور المفردة (أي التي لم تتركب من بحور أخرى) :

١ - متقارب

٢ - هزج

٣ - رمل

٤ - رجز

٥ - متدارك

٦ - وافر

٧ - كامل .

البحور الخمسة المركبة من الأولى :

- ١ - الطويل (مركب من المتقارب والهزج)
- ٢ - المضارع (مركب من الهزج والرمل)
- ٣ - الخفيف (مركب من الرمل والرجز)
- ٤ - البسيط (مركب من الرجز والمتدارك)
- ٥ - المديد (مركب من المتدارك والرمل) .

أما الوافر والكمال فلم يتركب منهما بحر لما فيهما من الفاصلة ، وزعم الجوهري أن السريع من البسيط ، والمنسرح والمقتضب من الرجز ، والمجتث من الخفيف ، واعتبر كذلك أن فاع لاتن هي نفسها فاعلاتن وأن مستفع لن هي نفسها مستفعلن .

بعد هذا العرض السريع ، نأتي إلى معجمنا ؛ فقد اعتمدنا فيه طريقة البحث عن المصطلح ، كما هو ، بعد طرح (أل) التعريف ، فمثلاً : العروض تجده في (عروض) من باب العين والطويل في «طويل» . . . مع مراعاة الترتيب الهجائي للحروف .

محمد اسبر

محمد أبو علي

- أ -

ابتداء	الابتداء : حذف جزء من أول البيت كحذف الفاء من فعولن ولا يكون ذلك في أثناء البيت كالخَرْم في الهَزَج والطويل .
أبتر	الأبتر : هو المتقارب صاحب الضَرْب (فَع) أو هو الجزء الذي يلحقه البتر . مثل فاعلاتن في المديد تصبح فعلن . بعد دخول البتر .
اجازة	الإجازة : من عيوب القافية . أنظر قافية . وأحد فنون الشعر المستحدثة أنظر مستحدثة .
أجزاء	أجزاء بيت الشعر : هي تفعيلاته جمع جزء .
أخيف	الشعر الأخيف : أنظر ألعيب .
أرقط	الشعر الأرقط : أنظر ألعيب .
أركان	أركان البيت الشعري : هي تفعيلاته جمع رُكن .
إشباع	الإشباع : حركة الدّخيل في القافية . أنظر قافية .
	سناد الإشباع : أنظر قافية .
إضمار	الإضمار : أنظر : زحاف .
إصراف	الإصراف : من عيوب القافية . أنظر : قافية .
إطلاق	ألف وواو وياء الإطلاق : أنظر : روي .
اعتماد	الاعتماد : كل جزء حشوي زوحف بزحاف غير مختص به

كالخَبْنِ، وهناك الاعتماد في الطويل والمتقارب . في الأول أن يكون الضرب المحذوف مسبوqاً بـ(فعولُ) وفي الثاني أن يسلم الجزء من الزحاف قبل الضرب (فعلُ) .

الموشح الأقرع : أنظر موشح .

الإقواء : من عيوب القافية . أنظر قافية .

الإكفاء : من عيوب القافية . أنظر قافية .

الألاعب اللفظية :

١ - الشعر الأخيْف : أن تكون كلمة في البيت مهملة (غير منقطه) وأخرى مُعْجَمَة (منقطه) :
الْحُرُّ يُجْزِي والكِرَامُ تَثِيبُ واللُّؤْمُ يُخْزِي والهَمَامُ يَنْبُ

وقال آخر :

إِسْمَحْ فَبِتُّ السَّمَاحِ زَيْنُ . وَلَا تُجِبْ آمِلًا تَضْيِفُ

٢ - الشعر الأرقط : أن تكون حروف الكلمة : إحداهما مهملة والأخرى مُعْجَمَة .

مُخْلِفٌ مُتَلِفٌ أَعْرُ فَرِيدٌ نَابِهٌ فَاضِلٌ ذَكِيٌّ أَنْوَفٌ

٣ - الشعر الحالي : ما كانت حروفه مُعْجَمَة (منقطه) كلها .
فُتِنْتُ بِطَبِيِّ بَغَى حَيْبَتِي بِجَفْنِ تَفْسُنَ فِي فِتْنَتِي

٤ - الشعر العاطل : ما كانت كل حروفه مهملة (غير منقطه) :
كَمْ سَاهِرٍ حُرِّمَ لَمَسَ الوَسَادِ وَمَا أَرَاهُ سَوْلَهُ وَالْمُرَادُ

٥ - الشعر التوأم : ما كانت كلماته متشابهة خطأً فإن تقطعت
اختلفت معانيها وغالباً ما تكون التوائم متجاورة :
رُيِّنَتْ زَيْنَبٌ بَقْدٌ يَقْدُ وَتَلَاهُ وَيَلَاهُ نَهْدٌ يَهْدُ

٦ - الشعر المعكوس : شعر يمكن قراءته من آخره إلى أوله فلا
يتغير لفظه .

أَسْ أَرْمَلًا إِذَا عَرَا وَارَعَ إِذَا الْمَرْءُ أَسَا
ومنه نوع إذا قرئ مقلوباً كلمة كلمةً انقلب معناه من المدح
إلى الهجاء ، كهذا البيت :
حَلَمُوا فَمَا سَاءَتْ لَهُمْ شِيمٌ سَمَحُوا فَمَا شَحَّتْ لَهُمْ مِينٌ

وهنا يكون القلب كلمة كلمة :
مِينٌ لَهُمْ شَحَّتْ فَمَا سَمَحُوا شِيمٌ لَهُمْ سَاءَتْ فَمَا حَلَمُوا

٧ - الشعر الملمع : أن يكون أحد شطري البيت مُعْجِماً والآخر
مهملاً :
شَفَّنِي جَفْنٌ غَضِيضٌ غَنَجٌ لِرِدَاحٍ صَدُّهَا طَالَ وَدَامَا

ألف	ألف التأسيس : أنظر : قافية .
أمثلة	أمثلة بيت الشعر : هي تفعيلاته والمفرد مثال .
أوزان	أوزان بيت الشعر : هي تفعيلاته والمفرد وزن .
إيطاء	الإيطاء : من عيوب القافية أنظر : قافية .

- ب -

بتر : البتر : عِلَّةٌ : أنظر : عِلَّةٌ .
بحر الشعر : هو وزنه وهنالك مئةَ عَشْرَ بَحْرًا هي : الطويل ،
المديد ، البسيط ، الوافر ، الكامل ، الهزج ، الرجز ، الرمل ،
السريع ، المُنْسَرِح ، الخفيف ، المضارع ، المَقْتَضِب ، المَجْتَث ،
المُقْتَارِب ، المُتَدَارِك ، أنظرها في أبوابها .

بسيط

البحر البسيط :
سمي بذلك لانبساط أسبابه أي تواليها .
يستعمل تاماً ومجزؤاً .

وزنه التام السالم :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
له عَرُوضٌ واحدةٌ مخبونةٌ وجوبا : (فَعْلُن) ولها ضَرْبان :

١ - الأول مخبون كعروضه (فَعْلُن) :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

٢ - الثاني مقطوع مردوف غالبا (فَعْلُن) :

وان صخرًا لتأتم الهداة به كأنه علم في رأسه نار
مفاعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مفاعلن فاعلن مستفعلن فَعْلُن

ومع هذا الضرب يجب أن تكون العروض مقطوعة وذلك في البيت المصْرَع .

جوازات الحشو :

١ - مستفعلن :

يجوز فيها :

أ - الخَبِن : فتصبح مفاعلن وهو مستحسن في أول الصدر والعجز .

ب - الطي : فتصبح مفتعلن وهو مستحسن في الشطر الأول من البيت (الصدر) .

ج - الخبل : فتصبح فَعْلَتُنْ وهو قبيح أينما وجد .

٢ - فاعلن :

يجوز فيها :

الخبن فتصبح فَعْلُنْ .

البيسط المجزوء : وهو ما حذف منه تفعيلة في الصدر وأخرى في العجز .

وزنه :

مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن

له عروضان وأربعة أضرب .

- العروض الأولى صحيحة (مستفعلن) ولها ثلاثة أضرب .

أ - مذيل (أو مُذال) مردوف [مستفعلان] .

إنَّا ذمنا على ما خيلت سعدُ بن زيد وعمراً من تميم
مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن

- الثاني صحيح كالعروض (مستفعلن)

ماذا وقوفي على ربع عفا
مستفعلن فاعلن مستفعلن
مخلولق دارس مستعجم
مستفعلن فاعلن مستفعلن

- الثالث مقطوع (مفعولن)

سيروا معاً إنما ميعادكم
مستفعلن فاعلن مستفعلن
يوم الثلاثاء بطن الوادي
مستفعلن فاعلن مفعولن

٢- العروض الثانية مقطوعة (مفعولن) ولها ضرب مثلها
ما هيج الشوق من أطلالٍ أضحت قفاراً كوحى الواحي
مستفعلن فاعلن مفعولن
مستفعلن فاعلن مفعولن

جوازات العروض والضرب :

١- يلحق العروض الأولى الخبن (مستفعلن تصيح مفاعلن) .

٢- يلحق العروض الثانية وضربها المقطوعين الخبن فيصيران
(فعلون) .

أصبحت والشيب قد علاني يدعو حيثاً الى الخضاب
مستفعلن فاعلن فعولن
مستفعلن فاعلن فعولن

وفي هذه الحالة يسمى البسيط مخلعاً .

٣- يلحق الضرب الأول المذيل المردوف (مستفعلان) الخبن
فيصبح مُتَّفَعِلَانٌ .

٤- يلحق الضرب الثاني الصحيح مستفعلن :

الخبن فيصبح متفعلن وتنقل الى مفاعلن .

الطي فيصبح مفتعلن

الخبل فيصيح فعلتن

جوازات الحشو: يدخل مستفعلن الخبن والطي والخبل .

ويدخل فاعلن الخبن .

أمثلة :

ما الخير صوم يذوب الصائمون له
مل خي رصومن يذوبص صائمونلهو
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن

كل الديار اذا فكرت واحدة
كل لد ديا رثدا فك كرتوا حدثن
مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن
مفاعلن فعلن مستفعلن فعلن

يا صاح قد أخلفت أسماء ما
يا صاحقد أخ لفت اس ما إما
مستفعلن فاعلن مستفعلن
مستفعلن فاعلن مستفعلن

له يا قومنا لا تتركوا
لل لاهيا قومنا لات ركو
مستفعلن فاعلن مستفعلن
مستفعلن فاعلن مستفعلن

يا غادة ما لها من مشبه
يا غادتن ما لها من مش بهن
مستفعلن فاعلن مستفعلن
مستفعلن فاعلن مستفعلن

وجهك يا عمرو فيه طولُ وفي وجوه الكلاب طولُ
 وج هكيا عم رفي هطولو وفي وجوه هل كلا بطولو
 ٥/٥// ٥//٥/ ٥//٥// ٥/٥// ٥//٥/ ٥///٥/
 مفتعلن فاعلن فعولن مفاعلن فاعلن فعولن

خلاصة في أعرىض وأضرب البسيط :

التام ١ - فعِلن

٢ - فعِلن

المجزوء ٢ - مستفعِلن ١ - مستفعِلان

٢ - مستفعِلن

٣ - مفعولن

٣ - مفعولن ١ - مفعولن .

ملاحظة : يبيح البعض استعمال البسيط مشطوراً وهناك من ذكر
 أن البسيط يأتي مُربَعاً أي مؤلفاً من تفعيلتين في الصدر وتفعيلتين في
 العجز والمثل على ذلك :
 دار عفاها القدم بين اليلى والعدم

ويتألف عروضياً من :

مستفعِلن فاعلن مستفعِلن فاعلن

٦- ما أقرب اليأس من رجائي وأبعد الصبر من بكائي
يا مذكي النار في جوانحي أنت دوائي وأنت دائي
٧- كآبة الذل في كتاب ونخوة العز في جواب
قتلت نفسا بغير نفس فكيف تنجو من العذاب؟

بلد عروض البلد : أنظر عامي .

بند البند:

لون من ألوان الشعر شاع في جنوب العراق يعتمد على تفاعيل بحر الهزج ممزوجة بعض الأحيان بتفاعيل الرمل ، ويكتب على هيئة النثر ، والتفعيلة فيه هي المحور الأساسي لا الشطر ويعتبره البعض حلقة اتصال في تطور الشعر من القديم إلى الحديث .

قال معتوق الموسوي :

أيها الراقد في الظلمة ، نبه طرف الفكرة ، من رقدة ذي الغفلة ،
وانظر أثر القدرة ...

جوازاته : هي نفسها تقريبا جوازات بحر الهزج .

بيت : من أجزاء الموشح وبه يبدأ الموشح الأقرع أنظر موشح .

بيت الشعر التقليدي مؤلف من شطرين متساويين وزناً ، يسمى كل منهما مصراعاً ويسمى المصراع الأول صدرًا ويسمى الثاني عجزاً ، وتسمى التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول عروضاً ومن الشطر الثاني ضرباً وباقي البيت يسمى حشواً . وللبيت الشعري وأجزائه أسماء ومصطلحات تختلف باختلاف بنية البيت :

- البيت التام : هو الذي استوفى أجزاء دائرته من عروض وضرب بلا نقص .

- البيت المجزوء : هو ما حذف منه تفعيلة في الصدر وأخرى في العجز .

- البيت المشطور : هو ما حذف منه نصف تفعيلاته .
- البيت المنهوك : هو ما حذف منه ثلثا تفعيلاته .
- البيت السالم : هو ما لا يدخله زحافات أو علل مع جواز دخولها عليه .
- البيت الوافي : هو البيت التام الذي يلحق عروضه وضربه علة من العلل .
- البيت المصمّت : ما خالفت عروضه ضربه في الروي .
- البيت اليتيم : البيت المفرد ينظمه الشاعر .
- الجزء الصحيح : كل جزء لعروض أو ضرب سلم مما لا يقع حشواً كالتنزيل أو التذييل .
- الجزء الموفور : كل جزء سلم من الخرم مع جوازه فيه .
- الجزء المعرّي : كل جزء سلم من علل الزيادة مع جوازها فيه كالتذييل في البسيط أو الكامل .
- الجزء المعتمد : كل جزء في الحشو زوحف بزحاف غير مختص به كالخبن .

- ت -

التأريخ الشعري هو المؤرِّخ أنظر مؤرِّخ .	تأريخ
التأسيس : ألف بينها وبين الروي حرف واحد صحيح مثل ألف (حاجب) اذا كانت الباء رويا .	تأسيس
الموشح التام : أنظر موشح .	تام
البيت التام : أنظر بيت .	
التجميع : عيب في التقفية والتصريع .	تجميع
التخميس : أنظر فنون مستحدثة .	تخميس
التذليل : أنظر علة .	تذليل
الترفيل : أنظر علة .	ترفيل
التسبيغ : أنظر علة .	تسبيغ
التسميط : أنظر فنون مستحدثة .	تسميط
التشريع : أنظر فنون مستحدثة .	تشريع
التشطير : أنظر فنون مستحدثة .	تشطير
التشعيت : أنظر فاعلاتن وانظر علة .	تشعيت
التصريع : أن يجعل الشاعر العروض والضرب متشابهين في القافية في البيت المصرَّع على أن يكون عروض البيت فيه تابعة لضربه تنقص بنقصه وتزيد بزيادته .	تصريع

مثال ذلك في النقصان :

لمن طلل أبصرته فشحجاني كخط زبور في عسيب يماني

البيت من البحر الطويل جاءت عروضه (فعولن) بسبب مجيء
الضرب كذلك ، ويجب أن تكون العروض في الأصل : (مفاعلن)
لكنها نقصت بسبب التصريع ؛

ومثل عن الزيادة :

قفانبك من ذكرى حبيب وعرفان ورسم عفت آياته منذ أزمان
فقد جاءت العروض (مفاعلن) بسبب التصريع وأصلها مفاعلن .

التضمين : من عيوب القافية . أنظر قافية .

تضمين

تفاعيل العروض : أنظر تفعيلة .

تفاعيل

تفعيل بيت الشعر : هو تقطيعه ، أنظر تقطيع .

تفعيل

التفعيلات : أنظر تفعيلة .

تفعيلات

التفعيلة في العروض : جمعها تفعيلات وتفاعيل وهي أجزاء
البحور الشعرية وتسمى التفعيلة (جزءاً) جمعها أجزاء و (مثلاً)
جمعها أمثلة و (ركناً) جمعها أركان و (وزناً) جمعها أوزان ومنها م
هو :

تفعيلة

أ- خمسة أحرف : فعولن - فاعلن .

ب- سبعة أحرف : متفاعلن ، مفعولات ، مستفع لن
فاع لأتن ، مستعلن ، مفاعلن ، فاعلاتن ، مفاعلتن

والمجموع عشر تفعيلات وقد يعترها تغييرات في الحشو تسمى
زحافاً وفي العروض والضرب تسمى علة ، أنظر : زحاف ، علة . وها
التفعيلات منها ما هو أصل ومنها ما هو فرع . والأصل : هي التفعيلة
التي إذا عكست أعطت التفعيلات التي هي فروع وفق الجدول التالي

الأصل	تركيبه	الفرع	تركيبه
فعلون ٥/٥//	وتد مجموع//٥ + سبب خفيف/٥	فاعِلن ٥//٥/	سبب خفيف/٥ + وتد مجموع //٥
مفاعيلن ٥/٥/٥//	وتد مجموع //٥ + سبب خفيف/٥ + سبب خفيف/٥	مُسْتَفْعِلن ٥//٥/٥/	سبب خفيف /٥ + سبب خفيف /٥ + وتد مجموع //٥
		فَاعِلَاتِن ٥/٥//٥/	سبب خفيف /٥ + وتد مجموع //٥ + سبب خفيف /٥
مفاعِلتن ٥//٥//	وتد مجموع //٥ + فاصلة صغرى ///٥	مِتَفَاعِلن ٥//٥///	فاصلة صغرى ///٥ + وتد مجموع //٥
فَاعِ لَاتِن ٥/٥/ /٥/	وتد مفروق /٥/ + سبب خفيف /٥/ + سبب خفيف /٥/	مَفْعُولَات /٥/٥/٥/	سبب خفيف /٥/ + سبب خفيف /٥/ + وتد مفروق /٥/
		مِسْتَفْعِ لِن ٥/ /٥/٥/	سبب خفيف /٥/ + وتد مفروق /٥/ + سبب خفيف /٥/

ملاحظات :

١ - هنالك أربع تفعيلات أصلية وهي التي تبدأ بـ"تد"، وست

تفعيلات فرعية وهي التي تبدأ بسبب .

٢ - مفاعيلن ، فاعلاتن ، لُكُلٌ منها عكسان (فرعان) .

٣ - الفرق بين فاعلاتن و فاع لاتن :

أ - الأولى سبب خفيف ثم وتد مجموع ثم سبب خفيف والثانية :
وتد مفروق ثم سببان خفيفان .

ب - الفرق الآخر أن (فاع لاتن) أصلية و (فاعلاتن) فرعية .

التفويف : أنظر فنون مستحدثة .

تفويف

التقطيع العروضي للبيت : هو الطريقة التي تساعد على معرفة
وزن البيت الشعري .

تقطيع

التقفية : أن يتساوى العروض والضرب من غير نقص ولا زيادة
فلا يتبع العروض الضرب في شيء إلا في السجع خاصة .

تقفية

مثل :

فقا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

فكل ما لم يختلف عروض بيته الأول مع سائر أعاريض أبيات
الفصيذة إلا في السجع فهو مُقفى .

بيت الشعر التقليدي : أنظر بيت .

تقليدي

الشعر التّوأم : من الألاعيب اللفظية . أنظر الأعيب .

توأم

التوجيه : حركة ما قبل الرويِّ المقيد . أنظر : قافية .

توجيه

سناد التوجيه : أنظر : قافية .

التوشيح : أنظر : موشح .

توشيح

الشُّرم : من أنواع العِلل أنظر : علة

شرم

- ج -

جُزء جزء البيت من الشعر : بضم الجيم والجمع أجزاء نصفه حيث يُقسَم البيت الشعريُّ التقليديُّ الى جُزئين متساويين يُسمَّى كلُّ مِنْهُما شَطْرًا أو مِصراعًا فهنالِكَ شَطْرٌ أوَّلٌ وشَطْرٌ ثانٍ والتفعيلة الأخيرة من الشَطْرِ الأوَّلِ تُسمَّى عَرَوْضًا والتفعيلةُ الأخيرةُ من الشَطْرِ الثاني تُسمَّى ضَرْبًا وباقِي البيتِ يُسمَّى حَشْوًا .

جَزء جزء بيت الشعر : هو التفعيلة .

جِمْم الجِمْمُ : من أنواع العِللِ أنظر : عِلَّة .

جوازات الجوازات الشعرية : يجوز للشاعر ما لا يجوز للنائر وفوق ما يقبله الذوق الموسيقي وقد ذكروا جوازات كثيرة أهمها :

١ - صَرَفِ الممنوع من الصَرَفِ ، كصرف الشاعر لكلمة (أندلس) في هذا البيت :

في أرضِ أندلسٍ تلتدُّ نَعْمَاءٌ ولا يُفارقُ فيها القَلْبَ سَرَاءٌ

٢ - قصر الممدود ومدَّ المقصور كقصر أبي تمام في هذا البيت للفضاء ومدَّه للهدى :

وبثَّ النَّدى وَحَوَى النَّهى وَبَنَى العُلَى وَجَلَا الدُّجَى وَرَمَى الفِضا بِهَدَاءِ

٣ - إبدال همزة الوصل قطعاً والعكس كوصل الشاعر لهذرة « أم »

وهي همزة قطع :

ومن يصنع المعروف في غير أهله يُسَلِّقُ كما لا في مُجَبِّرُ أمَّ عابِرِ

وقطع همزة (أبن) في قول أبي العتاهية :

أيها الباني لِهَدْمِ اللَّيَالِي إِبْنِ ما شَتَّ ستلقى خرابا

٤ - ترخيم المنادى غير الصالح لذلك مثل حذف الثاء من حارث

في :

يا حارِ لا أرمينَ منكم بداهية لم يلقها سوقةً قبلي ولا ملكُ

٥ - تخفيف المضعف (المشدد) كتخفيف الصاد في

(التقاص) بقول الشاعر :

فقالوا القصاص وكان التقا ص حقا وعدلا على المسلمينا

٦ - تخفيف الهمزة كقول أمية بن أبي الصلت مخففا الهمزة

في باريء :

هو الله باري الخلق والخلق كلهم إماء له طوعا جميعا وأعبداً

٧ - تثقيب المخفف كتثقيب ميم (دم) في هذا البيت :

أهان دمك فرغا بعد عزته يا عمرو بغيك إصراراً على الحسد

٨ - تسكين المتحرك وتحريك الساكن كتسكين المتني لضاد
(قُضِب) :

ومن بنوه زين آبائه كأنما النور على قُضْبِهِ

وكتحريك المتني لهاء الزهر :

تبقى ضائعهم في الأرض بعدهم والغيث إن سار أبقى بعده الزهرا

٩ - تنوين العلم المنادى كقول الشاعر منونا اسم العلم المنادى
(مطر) :

سلام الله يا مطرُ عليها وليس عليك يا مطرُ السلامُ

١٠ - كسر آخر كلمة الساكن لكسر ميم (أقدم) في قول عنترة :

ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها قيلُ الفوارس ويك عتر أقدم

١١ - فك الأدغام كما في فك إدغام (أجلّ) فتصبح (أجلل) :

الحمد لله العليّ الأجلل الواحد الفرد القديم الأول

١٢ - تذكير المؤنث وتأنيث المذكر :

- متى تأتانا تلمم بنا في ديارنا نجدُ حطبا جزلا وناراً تأججا

- يا أيها الراكب المزجي مطيته سائل بني أسد ما هذه الصوتُ

١٣ - الأضمار قبل الذكر :

لما رأى طالبوه مصعبا ذعروا وكاد لو ساعد المقدور ينتصر

والجدير بالذكر أن هذه الجوازات تنضوي تحت ثلاثة أقسام :

حذف - تغيير - زيادة .

وقد ذكروا جوازات عديدة لن نتوسع بها بل سنذكرها فقط، لا لأهميتها، بل لأنها وردت عند البعض :

حذف الفاء من جواب الشرط الواجب اقترانه بها .

الفصل بين المضاف والمضاف إليه ، الاتيان بالضمير متصلا بعد
إلا ؛ زيادة ألف أو ياء على كلمة، نحو (عقاب بدلا من عقرب)
و (دراهيم) بدلا من دراهم ؛ اسقاط حرف أو أكثر من كلمة ؛ تقديم
المعطوف على المعطوف عليه ... الخ .

حديث الشعر الحديث : وهو نوعان : نوع يلتزم التفعيلة وآخر خارج عليها والأول هو ما يعني بحثنا ومنه قول نازك الملائكة :

هل يكون الحبُّ أنيَّ

بِتُّ عَبْدًا لِلتَّمَنِيِّ ؟

أم هو الحبُّ أطْرَاحُ الأُمْنِيَاتِ ؟

والتقاء الثَّغْرِ بالثَّغْرِ ونسيانُ الحياة ؟

والقصيدة من تفعيلة (فاعلاتن) جاءت على شكل « فاعلاتن ،

فاعلان » وفي هذه الأبيات لجورج غانم جاءت (مُتَّفَاعِلِن)

بأشكال : مُسْتَفْعَلِن ، مُتَّفَاعِلِن ، متفاعلاتن ، فَعْلُن ، فَعْلُن ، مُتَّفَاعِلِن :

لكنَّهم متيقنون بأنَّهم صرَّعِي حُمِيًّا

وعزَّأؤهم أن الحياة تقول للأبطال : هَيَّا

مِنَّا الصَّدى ، مِنِّي . . .

من مُقَلَّتِي وفمي . .

فأجسُّه ناراً ووعداً وارْتِقَاباً لِلْعُدِّ

وهنالك شعراء جربوا مزج تفعيلتين ، منهم من جعل التفعيلة الثانية

في آخر البيت ونوع عدد مرَّات التفعيلة الأولى قبلها قال حميد سعيد :

رَأَيْتُهَا مَرْمِيَّةً بعد انحسار المدِّ في بيروت

رَفَعَتْ عَنْهَا الصَّدفُ القاسي . .

نَفَضْتُ عَنْهَا حُلَّةَ الرَّمْلِ الرَّمَادِيَّةِ . .

في البيت الأول أربع (مستفعِلن) + (مفعول) وفي الثاني اثنتا عشرة (مُستَفِعِلُن) + (فَعَلُن) وفي الثالث ثلاث (مُستَفِعِلُن) + (فَعَلُن) .

ملاحظة : وردت مستفعِلن بجوازين : (مفاعِلن) ، (مفتَعِلن) .
تنويه : في الشعر الحديث يتنوع عدد التفعيلات في كل سطر لوجود علاقة جدلية بين تجربة الشاعر الشعورية وصياغتها اللفظية .

- يعتبر الشاعر الحديث القافية والرويَّ امتداداً للمعنى يتغيران بتغيُّره ويتنوعان وقد يتكرَّران وقد لا يتكرَّران . قال بدر شاكر السياب :
وكان يطوف من جدِّي . .

مع المدِّ . . .

هتافُ يملأ الشُّطَّانَ يا ودياننا ثوري

ويا هذا الدَّمُّ الباقي على الأجيال يا إرث الجماهير

تشظُّ الآنَ واسحق هذه الأغلال

وكالزَّلزال . . .

هزُّ النَّيرِ أو فاسحقه واسحقنا مع النَّيرِ

وكما أن القافية والروي بتنوعهما لهما دلالة نوعية في الشعر الحديث ، فإن الموسيقى لها أهميتها المميزة في هذا النوع من الشعر ؛ حيث يتعاون على خلقها تتابع التفعيلات وتكريرُ القافية بين فترة وأخرى ؛ وحيث يكون تنوع الروي بمثابة تنوع محطات إيقاعية ؛ بالإضافة الى وحدة المعنى وغنى الصور والخيوط العاطفية والبعد الانساني في التجربة الشعرية الحقَّة .

الحَذْدُ : أنظر : عِلَّة .

حذد

الحذف : أنظر : عِلَّة .

حذف

حذو : هو حركة الحرف الذي قبل الرُدْف أنظر : قافية .

سناد الحذو : أنظر : قافية .

حشو : حشو البيت هو البيت كلُّه عدا العروض والضرب

- خ -

خبل	الخَبَلُ : أنظر : زحاف .
خبين	الخبْنُ : أنظر : زحاف .
خرب	الخَرْبُ : من أنواع العلل . أنظر : عِلَّة .
خرجة	الخرجة : من أجزاء الموشح أنظر : موشح .
خرم	الخَرْمُ : أنظر : عِلَّة .
خروج	الخُرُوج : الحرف الناتج عن إشباع حركة الهاء التي هي وَصْلُ بعد الرويِّ أنظر : قافية .
خزل	الخزَلُ : من أنواع الزُّحاف أنظر : زحاف .
خزم	الخزَمُ : من أنواع العلل .

الخفيف :

خفيف من الأبحر السباعية الممتزجة، وسمي خفيفاً لخفته على اللسان. وهو يستعمل تاماً ومجزئاً .

النام

أجزاؤه : فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن
الأعاريض والأضرب : له عروضان وثلاثة أضرب .

١ - الأولى صحيحة (فاعلاتن) ولها ضربان فاعلاتن وفاعلن

- الضرب الأول : صحيح (فاعلاتن) :

لست أرجو تخفيفها من عذابي عن فؤادي والوعتي من هواها
فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

- الضرب الثاني محذوف (فاعلن) :

ليت شعري هل ثم هل آتَيْنَهُمْ
أم يحولن من دون ذلك الردى
فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن
فاعلاتن مستفع لن فاعلن

٢ - العروض الثانية محذوفة (فاعلن) ولها ضرب واحد محذوف

(فاعلن) :

ان قديرنا يوما على عامرٍ نتصف منه أو ندعه لكم
فاعلاتن مستفع لن فاعلن فاعلاتن مستفع لن فاعلن

جوازات العروض والضرب :

١ - الخَبْنُ : يصح أن يدخل على العروضين وأضربهما .

٢ - قد يلحق العروض الصحيحة (فاعلاتن) الحذف والخبن

فتصبح (فاعلن) .

٣ - قد يلحق التشعيث (وهو حذف أول الوند المجموع) الضرب

الأول فاعلاتن فيصبح فالاتن وينقل الى مفعولن .

جوازات الحشو :

أ - فاعلاتن يلحقها :

١ - الخَبْنُ فتصبح فعلاتن .

٢ - الكف فتصبح فاعلاتُ .

٣ - الشكل فتصبح فعلاتُ .

ب - مستفع لن يلحقها :

١ - الخَبْنُ فتصبح : متفع لن وتنقل الى مفاع لن .

٢ - الكف : مستفع لن = مستفع ل

وهما قبيحان

٣ - الشكل : مستفع لن = متفع لن

الخفيف المجزوء : وزنه :

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن مستفع لن

له عروض واحدة صحيحة ولها ضربان مستفع لن وفعولن .

ليت شعري ماذا ترى أم عمرو في أمرنا

لي تشع ري ماذا ترى أم معمر رن في أم رنا

٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن مستفع لن

كل خطب ان لم تكو نوا غضبتنم يسير

كل لخط بن ان لم ت كو نو غضب تم يسيرو

٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فعولن

جوازات العروض والضرب :

- مستفع لن يلحقها :

١ - الخَبْنُ = مستفع لن = متفع لن = مفاع لن

٢ - الخَبْنُ والقصر معاً = مفاع لن = مفاع ل = فعولن .

جوازات الحشو :

يلحق فاعلاتن ما يلحقها في الحشو التام .

ملاحظة : أدخل البعض التسيغ على مجزوء الخفيف [أي زيادة حرف ساكن على آخر السبب الخفيف ، ولا يكون ذلك الا في المجزوء] . ومثل ذلك قول أحدهم :

أيها الشادان الذي حسنه في الورى غريب

لخط ذاك الجمال يطفء [م] ما بي من اللهب

ويعادل عروضياً :

فاعلاتن مفاع لن فاعلاتن مفاع لأن

وقد استدرك البعض للخفيف المجزوء عروضاً مقصورة مخبونة (فعولن) كما استدركوا له ضرباً مقصوراً [مستفع ل = مفعولن] .

أمثلة :

١- أنت دائي وفي يديك دوائي
يا شفائي من الجوى وبلائي
ان قلبي يحب من لا أسمي
في عناء أعظم به من عناء

٢- إن أمت ميته المحبين جداً
وفؤادي من الهوى حرق
فالمنايا بين غادٍ وسارٍ
كل حيٍّ برهنها غلق

٣- يا غليلاً كالنار في كبدي
واغتراب الفؤاد عن جسدي

وجفونا تذري الدموع أسى
وتبيع الرقاد بالسَّهْدِ

٤- ما ليلي تبدلت بعدنا ودَّتْ غيرنا
أرهقتنا ملامة بعد إيضاح عذرتنا
فسلوننا عن ذكرها وتسلَّتْ عن ذكرنا

٥- أشرقت لي بدورُ في ظلام تنيرُ
طار قلبي بحبها من لقلب يطيرُ
يا بدورا أنا بها الدهرُ عانٍ أسيرُ
إن رضيتم بأن أموت فموتي حقيرُ
كل خطبٍ ان لم تكونرا غضبتم يسيرُ

دائرة	الدائرة العروضية : أنظر دوائر :
دخيل	الدخيل : أنظر قافية .
دوائر	دوائر العروض : اصطلاح اطلقه الخليل على عدد معين من البحور يجمع بينها التشابه في المقاطع أي في الأسباب والأوتاد ، وتسمى كل منها باسم أول بحر فيها ، والدوائر العروضية خمس :
	١ - دائرة المختلف أو الطويل وتضم : الطويل المديد البسيط وبحرين مهملين هما المستطيل . والممتد :
	إقرأ م من نقطة م تحصل على تفعيلات الطويل
	إقرأ ج من نقطة ج تحصل على تفعيلات المديد
	إقرأ ك من نقطة ك تحصل على تفعيلات البسيط
	إقرأ ن من نقطة ن تحصل على تفعيلات المتسطيل
	إقرأ أ من نقطة أ تحصل على تفعيلات الممتد .
	توضيح : إبدأ من التوند المجموع الذي يليه سبب خفيف تحصل على بحر الطويل
	إبدأ من السبب الخفيف الواقع بين وتدين مجموعين تحصل على بحر المديد .
	إبدأ من سببين خفيفين تحصل على بحر البسيط .

٣ - دائرة المجتلب وتضم : الهزج - الرجز - الرمل .

إقرأ من نقطة م تحصل على بحر الهزج .

إقرأ من نقطة ن تحصل على بحر الرجز .

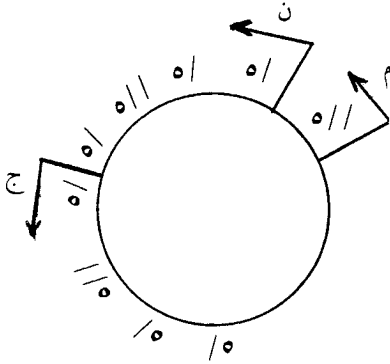
إقرأ من نقطة ج تحصل على بحر الرمل .

توضيح :

إبدأ من الوند المجموع تحصل على بحر الهزج .

إبدأ من السببين الخفيفين تحصل على بحر الرجز .

إبدأ من سبب خفيف يليه وتد مجموع تحصل على بحر الرمل .



٤ - دائرة المشتبه أو السريع وتضم : السريع - المنسرح - الخفيف -

المضارع - المقتضب - المجتث

وثلاثة أبحر مهملة : الممتد - المنسرد - المطرد .

إبدأ من النقطة م تحصل على بحر السريع .

إبدأ من النقطة ج تحصل على بحر المنسرح .

إبدأ من النقطة د تحصل على بحر الخفيف .

إبدأ من النقطة ك تحصل على بحر المضارع .

إبدأ من النقطة ر تحصل على بحر المقتضب .

إبدأ من النقطة ف تحصل على بحر المجتث .

إبدأ من النقطة ش تحصل على بحر المتئد .

إبدأ من النقطة هـ تحصل على بحر المنسرد .

إبدأ من النقطة ض تحصل على بحر المطرد .

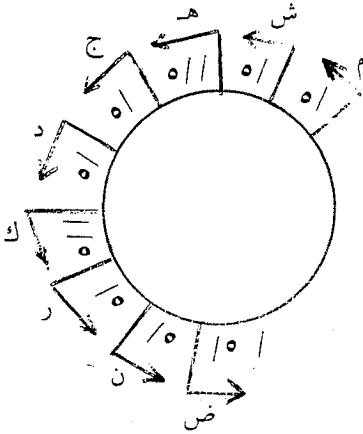
توضيح : إبدأ بسببين خفيفين فوتد مجموع يليه سببان خفيفان وفوتد مجموع تحصل على بحر السريع .

إبدأ بسببين خفيفين فوتد مجموع يليه سببان خفيفان فوتد مفروق تحصل على بحر المنسرح .

إبدأ بسبب خفيف متبوع بوتد مجموع يليهما سببان خفيفان فوتد مفروق تحصل على بحر الخفيف .

إبدأ بوتد مجموع متبوع بسببين خفيفين يليهما وتد مفروق تحصل على بحر المضارع .

إبدأ بسببين خفيفين فوتد مفروق تحصل على بحر المقتضب .
إبدأ بسبب خفيف فوتد مفروق تحصل على بحر المجتث .



٥ - دائرة المتفق أو المتقارب وتضم : المتقارب والمتدارك .

إقرأ من النقطة م تحصل على بحر المتقارب .

إقرأ من النقطة ك تحصل على بحر المتدارك :

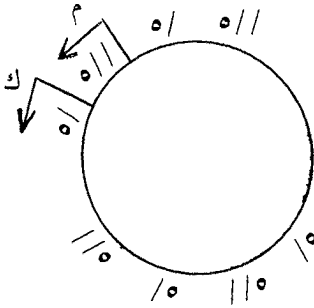
توضيح :

إبدأ من وتد مجموع تحصل على بحر المتقارب .

إبدأ من سبب خفيف تحصل على بحر المتدارك .

ملاحظة : في التوضيح لم نتطرق الى البحور المهملة لأنها قليلة

الاستعمال أولاً ولأننا قد ذكرنا عنها كل شيء في بابها أنظر مستحدثة .



الدوبيت : فارسي الأصل (دو) بمعنى اثنين وبيت بمعناها العربي أي (البيان) ويلاحظ فيه أن روي البيت الأول والثاني والرابع واحد والثالث مختلف .

دوبيت

وزنه الأصلي : فعلن متفاعلن فعولن فعلن ، وهو أنواع مختلفة :

١ - الرباعي المعرّج :

أفنيْتُ زِماني بالأسى والأسف

ما أمرُ تَجنيك على الصبِّ خفي

بالغَت وما أردت إلا تُلفي

ماذا غضبَّ بقدر ذنبي ولقد

٢ - الرباعي الخاص : ويشترط فيه الجناس بين العروض والضرب .

٣ - الرباعي الممنطق : وهو ما اقتصر شرطه الثاني على : فعلن فعلن .
من كان يراك قال ما أنت بشرٌ بل أنت ملك

٤ - الرباعي المرقل : ويشترط في شرطه الثاني أن يتركب من جزئين كل واحد منها يتركب من فعلن فعلن :
عوذت جماله برّب الفلق وبما خلقا ، ما من أحد

٥ - الرباعي المردوف : ويشترط فيه أن يكون شرطه الثاني : فعلن فعلن فعلن فعلن .

يا أفضل من مشى في أرضٍ وسما
يا شافعنا في الحشر غداً غوثاً ومدد

للدوبيت ثلاث أعاريض :

فعلن ولها ضربان فعلن فعلان

فعلن ولها ضربان فعْلن فعلان

فعولن ولها ضرب واحد فعولن .

وما يزال الدوبيت في الكويت والبحرين وعمان ينظمون عليه أغانيهم
وأشعارهم

الدور : من أجزاء الموشح ، أنظر : موشح .

دور

رباعي
رجز
الرباعي : من أوزان الدوبيت ، أنظر دوبيت .
بحر الرجز :

سمي بذلك لاضطرابه ، ويقال للناقشة المرتعشة الفخذين :
(ناقة رجاء) ، تكثر فيه العلل والزحافات ، ويستعمل تاما
ومجزوءاً ومشطوراً ومنهوكاً ، وقد أطلق عليه القدماء اسم (حمار الشعر)
لسهولة النظم فيه .

الرجز التام

وزنه : مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن
مستفعلن .

له عروض واحدة صحيحة ولها ضربان :

— الأول : صحيح : مستفعلن :

بل كلها سهم وكلي مقتل	بل كل لها سه من وكل لي مق تلو	بل كلها سهم وكلي مقتل	بل كل لها سه من وكل بي مق تلو
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/
مستفعلن مستفعلن مستفعلن	مستفعلن مستفعلن مستفعلن	مستفعلن مستفعلن مستفعلن	مستفعلن مستفعلن مستفعلن

— الثاني مقطوع (مفعولن) يلزمه الردف :

عنه بديلاً كائنا من كانا
عن هو بدي لن كائتن من كانا
/٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/
مستفعلن مستفعلن مفعولن

ولي صديق ماجد ما أرتضي
ولي صدي قن ما جدن ما أرتضي
٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥//٥//
مفاعلن مستفعلن مستفعلن

- أمثلة على الرجز التام :

قد قَطَّعت من صحبتي أطماعها
قد قَطُّ طعت من صح بتي أط ما عها
٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/
مستفعلن مستفعلن مستفعلن

- فارقت أطلالاً وفيها عصبية
فارق تاط لالن وفي ها عص بتن
٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/
مستفعلن مستفعلن مستفعلن

والقلب مني جاهد مجهود
ول قَلْ بمن ني جاهدن مج هودو
٥/٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/
مستفعلن مستفعلن مفعولن

- القلب منها مستريح سالم
ال قَلْ بمن ها مس تري حن سالمن
٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/
مستفعلن مستفعلن مستفعلن

الرجز المجزوء :

مستفعلن مستفعلن .
لها سراب يخذعك
لها سرا بن يخ دعك
٥//٥/٥/ ٥//٥//
مفاعلن مستفعلن

وزنه : مستفعلن مستفعلن
غرترك دنيأك التي
غررت كدن ياكلُ لتي
٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/
مستفعلن مستفعلن

قد هاج قلبي منزل من أم عمرو مقضّر
 قد ها جقل بي من زلن من أم معم رن مق فرو
 ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/
 مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

الرجز المشطور :

وزنه : مستفعلن مستفعلن مستفعلن [عروضه هي عين الضرب] .
 تحية كالورد في الأكمم
 تحني يتن كل ور دفل أك ما مي
 ٥//٥// ٥//٥/٥/ ٥/٥/٥/
 مفاعلن مستفعلن مفعولن
 ما هاج أحزانا وشجواً قد شجا
 ما ها جأح زانن وشج ون قد شجا
 ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/
 مستفعلن مستفعلن مستفعلن

الرجز المنهوك :

وزنه : مستفعلن مستفعلن [عروضه هي عين الضرب] .
 الهنا ما أعدلك
 الاهنا ما أع ذلك
 ٥//٥// ٥//٥/٥/
 مفاعلن مستفعلن
 يا ليتني مثل الشجر
 يا لي تني مث لش شجر
 ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/
 مستفعلن مستفعلن

جوازات الرجز : في الحشو :

يلحقه : الخَبْنُ : وهو حذف الثاني الساكن من التفعيلة فتصبح مستفعلن = متفعلن وتنقل الى مفاعلن . وهو صالح .

الطي : وهو حذف الرابع الساكن من التفعيلة فتصبح مستفعلن . مستعلن وتنقل الى مفتعلن وهو حسن .

الخَبْلُ : وهو اجتماع الخبن مع الطي فتصبح مستفعلن : متعلن وتنقل الى فعلتن وهو قبيح .

جوازات العروض والضرب :

- يدخل الخبن جميع أعاريضه وأضربه .

- يلحق الطي والخبل جميع أعاريضه وأضربه ما عدا الضرب المقطوع (مفعولن) فقد يخبن فقط ويصبح : (فعولن) ويسمى بالضرب المكبول .

ملاحظة : * رأى البعض أنه يجوز دخول التذييل (وهو زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع) على الرجز التام والمجزوء

* هناك من يقول بدخول الحذف (وهو حذف الوند المجموع من آخر التفعيلة) على الرجز .

* أخرج الأخفش المشطور والمنهوك من الشعر وعدهما سجعا ويكاد يوافق في هذا الأمر الخليل ومعظم العروضيين الذين يقولون بأن ما كان على تفعيلة واحدة لا يعد شعراً ويخالفهم في ذلك الزجاج الذي يجعل قول سلم الخاسر (موسى القمرُ . غيث زخرُ يحيى البشر) رجزاً منهوكاً .

* هناك من استدرك وجود الرجز المزدوج : بالتزام حرف أو حرفين في شطري كل بيت بطريق التصريح أو التفقيه

* زاد ابن رشيقي على زحافات الرجز : الفرق « ومعنى قول الفرق أن يفرق الوتد المجموع في حشو مسدسه » يعني أن تكون :

مس تف علن صاحبة الوتد المجموع ، مف عولات صاحبة الوتد المفروق .

وهو الذي يسميه الخليل المنسرح . . . ولم يجيء ضربه الا مطويا في صدر مربعه وهو الذي يسميه الخليل المقتضب .

وبساطة يرى ابن رشيقي أن المنسرح من الرجز وكذلك المقتضب .

* يدخل البعض للرجز المجزوء ضربا ثانيا مقطوعا (مفعولن) .

أمثلة :

١- لم أدري جنياً سباني أم بشرٌ
أم شمس ظهر أشرقت لي أم قمرٌ
أم ناظر يهدي المنايا طرفه
حتى كأن الموت منه في النظر
يحیی قتيلا ما له من قاتل

٢- قلبٌ بلوعات الهوى معمودٌ
حيٌّ - كميّتٍ - حاضرٌ مفقودٌ
من ذا يداوي القلب من داء الهوى
إذ لا دواء للهوى موجودٌ
أم كيف أسلو عادةً ما حبها
إلا قضاء ما له مردودٌ

٣- أعطيته ما سألا
وهبته روحي فما
أدري به ما فعلا
أسلمتُهُ في يده
عيشه أم قتلا
لا ملّ ذاك الشغلا
قلبي به في شغلٍ

قَيِّدَهُ الْحَبُّ كَمَا قَيَّدَ رَاعٍ جَمَلًا

٤ - يا أيها المشغوف بالحب التعب
كم أنت في تقرب ما لا يقترب
دُع ودُّ من لا يرعوي إذا غضب
ومن إذا عاتبته يوماً عيب
« انك لا تجني من الشوك العنب »

٥ - بياض شيب قد نصع
رقعته فما ارتقع
إذا رأى البيض انقمع
ما بين يأس وطمع
لله أيام النخع
يا ليتني فيها جذع

الرَّدْف : أنظر قافية .

ردف

الرَّس : أنظر قافية .

رس

الركن : جمعها أركان وأركان البيت تفاعيله .

ركن

بحر الرمل :

رمل

سمي بذلك لسرعة النطق به لتتابع (فاعلاتن) فيه ، ويطلق (الرمل) لغة على الاسراع في المشي .

وقيل أنه سمي كذلك لتشبيهه برمل الحصير لضم بعضه الى بعض . يستعمل تاماً ومجزوياً .

الرممل التام

وزنه : فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن .
للرممل التام عروض واحدة محذوفة (فاعلن) ولها ثلاثة أضرب
(فاعلاتن) و (فاعلان) و (فاعلن) .

١ - ثم قالت أنت عندي في الهوى مثل عيني صدقت لكن سقاما
ثم مقالت أن تعن دي فل هوى مث لعي ني ص دقت لا كن سقاما
٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

رب ركب قد أناخوا حولنا يشربون الخمر بالماء الزلال
رب برك بن قد أنا خو حولنا يش ربو نل خم ربل ما إز زلال
٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

٢ - لا تذودي بعضنا عن وردِهِ دون بعض واعدلي بين الظماء
لا تذودي بعُ ضنا عن وردهي دو نبع ضن وع دلي بي نِظ ظماء
٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

ان يوما جامعا شملي بهم ذاك عيدي ليس لي عيد سواه
إن نيومن جامعن شم لي بهم ذا كعي دي لي سلي عي دله سواه
٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

٣- بينما يذكّرني أبصرني
 بي نما يذ كرني أب صرني
 دون قيد الميل يعدو بي الأغر
 دو نقي دل مي ليع دو بل أعر
 ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

قالَتِ الخنساء لما جئتها
 قاتلت خن ساء لم ما جرى لها
 شاب رأسي بعد هذا واشتهب
 شا برأسي بع دها ذا وش تهب
 ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

جوازات العروض والضرب : (للرمل التام) .

قد يدخل الخبن (وهو حذف الثاني الساكن) على العروض
 والضرب معا (وهو غير لازم) :

فاعلن بعد الخبن تصبح فعلمن .
 فاعلاتن بعد الخبن تصبح فعلاتن

جوازات الحشو :

يلحق فاعلاتن :

الخبن : فتصبح فعلاتن .

الكف : فتصبح فاعلات (وهو مستقبح ويشترط عدم اقترانه

بالخبن) .

الشكل : فتصبح فعلات (وهو قبيح ويشترط فيه ألا يكف الجزء

الذي يسبقه) .

الرمل المجزوء

وزنه : فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

له عروض واحدة صحيحة (فاعلاتن) ولها ثلاثة أضرب :

الأول : فاعلاتان

الثاني : فاعلاتن

الثالث : فاعلن .

١ - يا خليلي أربعاً واسد تخبراربعاً بعسفان

يا خلي لي يربعا وس تخ برارب عن بعس فان

٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ فاعلاتن فاعلاتن

٢ - يا هلالاً في التجلي وقضيبا في التثني

يا هلا لن فت تجل لي وقضي بن فت تثن ني

٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ فاعلاتن فاعلاتن

٣ - رب هجران طویل أودع القلب الحزن

رب بهج را نن طوى لن أو دعل قل بل حزن

٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ فاعلاتن فاعلاتن

٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ فاعلاتن فاعلاتن

٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ فاعلاتن فاعلاتن

٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ فاعلاتن فاعلاتن

جوازات العروض والضرب (للمرمل المجزوء) :

يدخل الخبن على العروض والضرب معا وهو غير لازم، كما أن

فاعلاتن في الضرب الصحيح فقط يلحقها القصر فتصبح فاعلان .

جوازات الحشو :

يجوز دخول الخبن على حشو مجزوء الرمل .

ملاحظة :

* - البعض يثبت للمرمل المجزوء عروضاً ثانية (فاعلن) ولها نفس

الضرب (فاعلن) .

مثل قول الزهاوي : اَنَّ هذا بلدٌ ليس فيه رِغْدٌ .

عروضياً : فاعلاتن فِعِلن فاعلاتن فِعِلن

وقد جاءت العروض (فِعِلن) وأصلها فاعلن لكنها خبئت وكذلك الضرب . والبعض يعتبر هذا الوزن من المديد المشطور اذا اعتبرنا البيت كله شطراً واحداً فيكون العروض والضرب (رِغْدٌ) .

* اذا وردت عروض الرمل التام (فاعلاتن) من غير تصريح ، فإن العروضيين يعتبرون ذلك عيباً ويسمونه بالإقعاد .

* نظم الفرس على وزن هذا البحر بشماني تفاعيل وقد جرى على هذا النمط الشيخ عبد القادر الخبلي في لامية منسوبة اليه :
قال يا ربي ذنوبي مثل رمل لا تعد
فاعف عني كل ذنب واصفح الصفح الجميل

قل لنار أبردي يا رب في حقي كما
قلت قل يا نار كوني أنت في حق الخليل

أمثلة :

- ١ - إنما نعمة قومٍ متعةً وحياة المرء ثوبٌ مستعارٌ
- كشهاب القذف يرميكم به فارس في كفه للحرب نارٌ
- ٢ - هل لمحزون كئيب قبلة منك يشفي بردُها حرَّ الغليلِ
- وقليلٌ ذاك إلا أنه ليس من مثلك عندي بالقليلِ
- ٣ - أنا من أهوى ومن أهوى أنا نحن روحان حللنا بدنا
- فإذا أبصرتني أبصرته وإذا أبصرته أبصرتنا
- ٤ - يا هلالاً في تجنيءٍ وقضيباً في تشنبيءٍ
- كلما قابله شخص رأى صورته فيه
- لان حتى لو مشى الذرُّ عليه كاد يدمبه

٥ - يا هلالاً قد تجلّى
وأميراً بهواه
ما لخديك استعاراً
ورسوم الوصل قد
في ثياب من حريسٍ
قاهراً كل أمير
حمرة الورد النضير
مثل آيات الزبور
٦ - منذ بدا زاد الشجن
رب هجران طويل
أودع القلب الحزن
من به قلبي افتتن

روي : الحرف الصحيح الذي تعتمد عليه القصيدة وتنتسب إليه
أنظر قافية .

زحاف

الزحاف :

لغة : الاسراع

عروضياً تغيير يطرأ على التفعيلات التي في حشو البيت وليس في البيت كله لأن التغيير الذي يطرأ على التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول « العروض » والتفعيلة الأخيرة من الشطر الثاني « الضرب » يُسمى علة ، راجع « علة » ويكون الزحاف في الحرف الثاني من السبب (تذكر أن السبب إما خفيف وهو حركة وسكون أو ثقيل وهو حركتان) . ومن الزحاف ما يُسمى مُفرداً عندما لا يكون في التفعيلة سوى تغيير واحد وما يُسمى مزدوجاً عندما يكون في التفعيلة زحافات أي تغييران وفق الجدول التالي :

الزحاف غير ملزم في كل القصيدة وإذا لزم يسمى زحافاً جارياً مجرى العلة لأنه أصبح شبيهاً بالعلة من حيث وجوب التزامها في كل القصيدة .

جدول في أنواع الزحاف وتفعيلاته وبحوره

نوع الزحاف	تعريفه	التفعيله	البحور
١ - الزحاف المفرد	١- الخَبْنُ : حذف ثاني الجزء ساكناً	فاعِلن = فَعِلُن :	الرمْل - المديد - البسيط - المُتَدَارِك
		مُسْتَفْعِلن = مُتَفَعِلُن :	الرجز - البسيط - السريع - المنسرح
		مَفْعُولَاتُ = فَعُولَاتُ	السريع - المنسرح - المقتضب
		فاعِلَاتُن = فَعِلَاتُن :	المديد - الرمل - الخفيف - المجتث
		مُسْتَفْعِلُن = مُتَفَعِلُن	الخفيف - المجتث
٢- الإضمار: اسكان ثاني الجزء	٣- الوقص : حذف ثاني الجزء متحركاً	مُتَفَاعِلُن = مُتَفَاعِلُن :	الكاِمِل
		مُتَفَاعِلُن = مُفَاعِلُن	الكاِمِل
٤- الطي : حذف رابع الجزء ساكناً	٥- القبض : حذف خامس الجزء ساكناً	مُسْتَفْعِلِن = مُسْتَفْعِلِن	البسيط - الرجز ، السريع - المنسرح المقتضب
		مَفْعُولَاتُ = مَفْعُولَاتُ	المنسرح - السريع - المقتضب
٥- القبض : حذف خامس الجزء ساكناً	٥- القبض : حذف خامس الجزء ساكناً	فُعُولُن = فَعُولُ :	الطويل - المتقارب
		مَفَاعِلِن = مَفَاعِلِن	الطويل - الهزج - المضارع

الوافر	مُفَاعَلَتُنْ = مُفَاعِلُنْ :	٦- العقل : حذف خامس الجزء متحركاً	
الوافر	مُفَاعَلَتُنْ = مُفَاعِلَتُنْ :	٧- العصب : اسكان خامس الجزء متحركاً	
الهزج - المضارع - الطويل	مُفَاعِلُنْ = مُفَاعِلُ	٨- الكف : حذف سابع الجزء ساكناً	
المديد - الرَّمْل - الخفيف - المجتث	فَاعِلَاتُنْ = فَاعِلَاتُ :		
الخفيف المجتث	مُسْتَفْعِلُنْ = مُسْتَفْعِلُ		
المضارع	فَاعِلَاتُنْ = فَاعِلَاتُ		
الرجز ، المنسرح - السريع	مُسْتَفْعِلُنْ = مُتَعِلُنْ :	الخبيل : خين + طي	٢ - الزحاف المركب (المزدوج)
الكامل	مُتَفَاعِلُنْ = مُفَاعِلُنْ :	الخزل : إضمار + طي	
المديد ، الرَّمْل ، الخفيف ، المجتث	فَاعِلَاتُنْ = فِعَالَاتُ :	الشكل : خين + كف	
الوافر	مُفَاعَلَتُنْ = مُفَاعَلَتُ :	النقص : عصب + كف	

الزجل : من الشعر العامي أنظر : عامي

زجل

- س -

سالم
سبب
بيت الشعر السالم : أنظر بيت .
السبب : لُغَةً : الحبل تُشَدُّ بِهِ الخيمة، وفي اصطلاح العروضيين
نوعان :

سبب خفيف : حركة بعدها سكون : لا ، لم .
سبب ثقيل : حركتان : بِكَ - لَكَ .

البحر السريع

سمي كذلك لسرعة النطق به ، ففي كل ثلاثة أجزاء منه سبعة
أسباب بحسب دائرته العروضية ، (والأسباب أسرع من الأوتاد في النطق
بها) .

يستعمل تاماً ومشطوراً .

التام : وزنه في الأجل :

مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات

واستعماله :

مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن

له عروضان وأربعة أضرب .

* - العروض الأولى : مطوية مكسوفة : (فاعلن) ولها ثلاثة

أضرب :

١ - مطوي موقوف : (فاعلانٌ) ويلزمه الرفع .

احمرَّ وجهَ الطَّيبي اذ لحظه سيفٌ على العِشاق فيه احوارُ
اح مرَّ روج هظ ظب يئذ لح ظهو سي فن عللُ عش شاقفي هح ورازُ
مستفعلن مستفعلن فاعلن ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/
مستفعلن مستفعلن فاعلن

ان الثمانين وبلَّغتها قد أحوجت سمعي الى ترجمانُ
ان نث ثمانى ن وبل لغتها قد أح وجت سم عي الى ترجمانُ
مستفعلن مفتعلن فاعلن ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/
مستفعلن مفتعلن فاعلن

٢ - مطوي مكسوف (فاعلن) :

قالت توشح نجمة من دمي قلت المرابيا فاغرات الفم
قالت توش شح نج متن من دمي قل تل مرا يا فاغرا تل فمي
مستفعلن مستفعلن فاعلن ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/
مستفعلن مستفعلن فاعلن

من كان ذا مالٍ كثير ولم يقنع فذاك الموسير المعسرُ
من كان ذا مالٍ كثير ولم يقنع فذا كل مو سرل مع سرو
مستفعلن مستفعلن فاعلن ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/
مستفعلن مستفعلن فاعلن

٣ - أضلِّم : (فعْلن) كقول الشاعر :

إنني دعاني الحين فاقتادني حتى رأيت الطَّيبي بالبَّابِ
ان ني دعا نل حي نفق تادني حت تي رأي تط ظب يبل بابي

مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن

قالت ولم تقصد لقيلا الخنا مهلاً فقد أبلغت أسماعي
قالت ولم تق صدقي لل خنا مه لن فقد أب لغ تأس ما عي
مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن

* العروض الثانية : مخبولة مكسوفة (قعلن) ولها ضرب مثلها :

النشتر مسكُ والوجوه دنا نيرُ وأطراف الألف عنم
ان نش رمس كن ول وجوه دنا ني رواط رافل أكف فعنم
مستفعلن مستفعلن فاعلن مفتعلن مستفعلن فاعلن مفتعلن مستفعلن فاعلن مفتعلن مستفعلن فاعلن

جوازات العروض والضرب : للسريع التام

يجوز في العروض الأولى : (فاعلن) المطوية المكسوفة أن يصيها
الخبث فتصبح فعلن .

جوازات الخشو : للسريع التام

مستفعلن يجوز فيها الخبث والطي والخبث

مشطور السريع

وزنه الأصلي : مستفعلن مستفعلن مفعولات

المستعمل منه :

١ - الوزن الأصلي بعروض - موقوفة (مفعولان)

انك مسؤولٌ وأنا سؤالٌ

ان ن كمس و و لن وان نا سؤءأل
 ٥٥/٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥///٥/
 مفتعلن مستفعلن مفعولان
 يمشون فيما بيننا كالأساد
 يم شونفي ما بي ننا كل أساد
 ٥٥/٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥///٥/٥/
 مستفعلن مستفعلن مفعولان

٢ - الوزن الأصلي بعروض مكسوفة أو مكشوفة (مفعولن) .

من آل مخزوم هم الأعلام
 من أ لمخ زو من همل أع لا مؤ
 ٥/٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥///٥/٥/
 مستفعلن مستفعلن مفعولن
 يا صاحبي رحلي أقلأ عذلي
 يا صاحبي رح لي أقل لا عذ لي
 ٥/٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥///٥/٥/
 مستفعلن مستفعلن مفعولن

ملاحظة : عروض المشطور هي نفسها الضرب .

جوازات السريع المشطور : يدخله الخين في كل الأجزاء .

استدراك :

١ - قد يلتبس في بعض الأحيان السريع بالكامل .

حينما يأتي السريع التام بعروض (فعلن) وضرب مثلها فيكون
 مشابهاً للكامل الأحذ (الذي يصيبه الحذذ) مثل :

يا ربُّ لِمَ كلَّ الفصول غدت حزننا أما للورد منتقم ؟
يا ربُّ بلم كلُّ لئل فصول لغدت حزنن أما لئل ورد من تقمو
○ / ○ / ○ / ○ / ○ / ○ / ○ / ○ / ○ / ○ / ○ / ○ / ○ / ○ / ○ / ○ /
مستفعلن مستفعلن فععلن مستفعلن مستفعلن فععلن

ولو أن البيت ورد مستقلاً لجاز لنا أن نلحقه بأي من البحرين دونما حرج لكن إذا ورد البيت في القصيدة ومر فيما بعد تفعيلة واحدة (متفاعلاً) انتسب البيت حكماً إلى بحر الكامل .

٢ - زاد البعض على بحر السريع التام عروضاً مخبولة مكسوفة ضربها أصلم .

أمثلة :

- ١ - بكيتُ حتى لم أدع عبرةً
بكاء يعقوبَ على يوسف
- ٢ - لله درُّ البين ما يفعلُ
بانوا بمن أهواه في ليلةٍ
- ٣ - قلبي رهين بين أضلاعي
من حيثما يدعوه داعي الهوى
- ٤ - شمس تجلت تحت ثوبِ ظلمٍ
ضافت عليّ الأرض مذ صرمت
- ٥ - خلّيت قلبي في يدي ذات الخالِ
مصفداً مقيداً في الأغلالِ
- ٦ - ويحي قتيلاً ما له من عقلٍ
بشادن يهتر مثل النصلِ

سلسلة بحر السلسلة : من البحور الغنائية المولدة وزنه : فعِلُن فِعِلَاتِن
مستفعلن فِعِلَاتِن في كل شطر ، وهو خفيف الموسيقى :

ما المجدُّ بمجدٍ سوى الوصول اليكم
أنتم دُرُّرُ الفضل والمدائح أسلاكُ

وله شكل آخر وهو : تن مستفعلن مستفعلن مستفعلن في كل
شطر :

قد أقسم من أحبه بالباري أن يبعث طيفه مع الأسحار

ويلاحظ أن حذف (تن) يجعل البحر من الرجز .
قد تأتي فعِلن = فعُلن في الحشو ومستفعلن (مفاعِلن) و (مفعولن)
وفعلاتن (فعلاتان) في العروض والضرب .

السمط : من أجزاء الموشح ، أنظر : موشح .

سمط

أما التسميط فكثرة التسجيع بين الفواصل ويكون في الموشح وفي
فنون الشعر العامي ، ويبقى الشطر الرابع مُلتزماً في كل القصيدة أنظر :
تسميط .

السناد : هو اختلاف ما يراعى قبل الروي من الحركات والحروف
أنظر : قافية .

سناد

- ش -

الشر : هو الثم في مفاعيلن في الهزج والمضارع فقط أنظر :
عَلَّة .

شتر

الشطر من البيت : نصفه الأول أو الثاني ويُسمى مضراعاً أنظر بيت .
الشكل : أنظر : زحاف .

شطر

الشكل

- ص -

صحيح	بيت الشعر الصحيح : ما كان عروضه وضربه خاليتين من العِلل أنظر بيت .
صدر	صدر البيت : شطره الأول أنظر بيت .
صلم	الصِّلم : أنظر عِلّة .

- ض -

ضرب	الضَّرْب : التفعيلة الأخيرة من الشطر الثاني في البيت أنظر بيت .
-----	---

وأَنَّكَ مَهْمَا تَأْمُرُ الْقَلْبَ يَفْعَلُ
 وَأَنَّ كَمَهُ مَاتَا مُرَلٌ قَلْبٌ بَيْفٌ عَلِي
 ٥//٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥//
 فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

أَغْرَكَ مَنِي أَنْ حَبَّكَ قَاتَلِي
 أَغْرَرَ كَمَن نِي أَنْ نَحَبٌ ب كَفَاتَلِي
 ٥//٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥//
 فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ

وَأَحْسَوْا قُرَاحَ الْمَاءِ وَالْمَاءُ بَارِدٌ
 وَأَح سَوْ قَرَا حَلٌ مَا ثَوْلٌ مَا أَبَارِدُو
 ٥//٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥//
 فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

أَقْسَمُ جَسْمِي فِي جَسْمٍ كَثِيرَةٍ
 أَقْسَمَ سِمْسَمِي فِي جَسْمٍ كَثِيرَةٍ
 ٥//٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥//
 فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

* الثالث : محذوف مردوف (فعولن) = (مفاعل)

لِي السَّيْلُ مِمَّا يَكْتَبُ الْمَلِكَانِ
 لِيل وَي لِم مَّا يَك تَبِل م لَكَانِي
 ٥//٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥//
 فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولٌ فَعُولُنْ

أَصَلِّي فَأَبْكِي فِي الصَّلَاةِ لَذِكْرَهَا
 أَصَل لِي فَأَب كِي فَص صَلَاةٌ لَذَاك رَهَا
 ٥//٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥//
 فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ

وَلَكِنْ دَمَعِي فِي الْحَوَادِثِ غَالِي
 وَلَا كُنْ نَدَم عِي فَل حَوَادِثُ غَالِي
 ٥//٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥//
 فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولٌ فَعُولُنْ

لَقَدْ كُنْتُ أَوْلَى مِنْكَ بِالدَّمْعِ مَقْلَةً
 لَقَدْ كُنْتُ أَوْلَى مِنْ كِبِدِّمِ عَمَقٍ لَتُنْ
 ٥//٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥//
 فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

جوازات :

لا يلحق العروض والضرب أي تغيير الا في حالة التصريح حيث
 تتبع العروض الضرب .

جوازات الحشو :

١ - فَعولن : تأتي على (فعول) بعد دخول القَبْض (وهو حذف الخامس الساكن) عليها .

وتأتي على (عولن) وتُنقل الى فَعْلن بعد دخول الخَرْم (وهو حذف المتحرك الأول من أول وتد مجموع في البيت) وهو قبيح .

وتأتي على (عول) بعد اجتماع القبض والخرم الذي يسمى بالثرم أو التلم وهو قبيح ومستكره .

٢ - مفاعيلن : يصيها : القبض فتصبح مفاعيلن

الكف : فتصبح مفاعيل .

ملاحظة :

لو قمنا باستقراء النماذج الشعرية بعد صدرالاسلام لوجدنا أن الشعراء تخلوا عن (مفاعيلن) في الحشو ولم يرد ذلك الا عند الجاهليين كما في قول امرئ القيس :

ويوم عقرت للعذارى مطيتي فيا عجبا من كورها المتحمل

أمثلة :

١ - شربنا على ذكر الحبيب مدامة سكرنا بها من قبل أن يخلق الكرم

لها البدر كأس وهي شمس يديرها هلال وكم يبدو إذا مزجت نجم

٢ - بكاؤ كما يشفي وان كان لا يجدي فجودا فقد أودى نظيركما عندي

٣ - اذا سرت في الأرض الفضاء رأيتني

أصانع رحلي أن يميل حياليا

يمينا اذا كانت يمينا وان تكن

شمالا ينازعني الهوى عن شماليا

وإني لأستغشي وما بي نعسة

لعل خيالاً منك يلقي خياليا

٤- وأول ما قاد المودة بيننا
بوادي بغيض يا بشين سباب

لقد زادني ما تعلمين صباةً
وما تُذكرين الدهرَ الآتِهلتُ
اليك فللقب الحزين وجيبُ
لعيبي من شوقٍ إليك غروبُ
٥- أجاتنا أن المزار قريبُ
وأني مقيم ما أقام عسيبُ

الطي : أنظر زحاف .

- ع -

الشعر العاطل : ما كانت حروفه غير منقطة ، أنظر : الأعيب .

الشعر العامي : من أنواعه :

عاطل

عامي

١ - الزّجل : انقسم الموشح الأندلسي قسمين : قسم كلّه فصيح هو الموشح وقسمٌ عاميٌ هو الزّجل وانتقل الزّجلُ من الأندلس إلى مختلف البقاع وأوّل مشتهر به أبو بكر بن قزمان وقيل إنّه قيل قبله والزّجلُ لغة الصّوت ، ورُبّما سُمّيَ به لملازمته الغناء وأما أوزانه فمنها ما هو على بحور الخليل ويسمى الشعر الزجلي كقول الزجلي الأندلسي مدغليس يصف روضة :

ورذاذٍ دقٌّ يَنْزِلُ وشعاعُ الشَّمْسِ يَضْرِبُ
والنبات يشربُ ويكسرُ والطيور ترقص وتطربُ
والفصول تعطف إلينا ثمّ تستحي وتَهْرَبُ

والشائع أن ينظم الشّاعر ثلاثة أشطار على رويٍّ ورابعاً على رويٍّ آخر تتكرّر قافيتُهُ في كلّ القصيدة :

أعدّ بيوت مع قُصدانٍ أخيركم بما قد كان كل الليل وأنا سهران

وأصبح جِلدي كالبركان

جاني البرغوث وأنا نائم وصار على جسمي حائم وقال لي :

بحسبنايي خِليص رمضان

مثل زجلي :

وَلُكْ خَبروني الليل عَشْفافك سكر
نور الدني والحب وقلوب البشر
بُستي جبينو وَعَلِمَتْ بِمَحَلِّهَا
نقطا وكل الناس سَمُوها قمر

مثل آخر :

بُغمض عيوني كل مرة بِسَمْعِكْ
لِحِظَّةٍ وحي بين السعادة والبكي
كل ما فتحت الخط تا إحكي معك
بيصير قلبي يدق تايسمع حكي

٢ - القوما : اخترعه المسحرون في رمضان : سُمِّي من قول
المسحرين لبعضهم : قوما لِنَسْحَر قوما وله وزن :

أ - الأول مركب من أربعة أفعال متساوية وزناً وقافية والرابع أطول
وليس له قافية .

ب - الثاني مركب من ثلاثة أفعال مختلفة الوزن متفقة القافية
والأول أقصر من الثاني والثاني أقصر من الثالث .
لا زال سعدك جديدايم ومجدك سعيدولا بَرَحَتْ مُهَنَّا بِكَلِّ صوم وعيد
في الدهر أنت الفريدوفي صفاتك وحيدوالخلق شِعْرٌ مُتَفَحُّ وَأَنْتِ بَيْتُ القصيد

وزنه المشهور : مستفعلن فعلاًن أو مستفعلن فاعلاًن .

٣ - الكان وكان : اخترعه البغداديون ونظموا عليه الحكايات

والخرافات ومن هنا أتى اسمه :

(كان وكان) : وزنه : مستفعلن فاعلاتن مستفعلن مستفعلان .
= = = = فَعْلَانُ .

يا قاسي القلب مالك تسمع وما عندك خبرٌ
ومن حرارة وعظي قد لانت الأحجارُ
أفنت مالك وحالك في كل ما لا ينفعك
ليتك على ذي الحالة تقلع عن الإصرارُ

٤ - المواليا : أنظر : مواليا وموَال .

العتابا : نوع من الشعر العامي قريب من الزجل ويكون البيت منه مؤلفا من ثلاثة أشطار متجانسة في القافية كل قافية منها تدعى (خانة) وتختتم بشطر رابع يكون آخره مقطع منه منتهيا بلفظة (بابٌ) أو (يابا) وشطر الخانات أن تتفق لفظاً وتختلف معنى مثال ذلك :

أهالي الفن لما عاركوني لقوني برج ميني عاركوني
يعيني لو لمحت عاركوني غموضه واشفقي عا اهل المصاب

عتابا

حبابي بجبل لبنان قلو
وبجسمي فوق نار الصب قلو
وصرت حدق بموج البحر قلو
عمهلك في لنا خلفك حباب

عجز البيت : أنظر بيت

عَجْز

العروض : علم معرفة أوزان الشعر أنظر المقدمة .

عَرُوض

العروض : التفعيلة الأخيرة من الصدر . أنظر بيت

العصب : أنظر زحاف .

عَصَب

العَضْبُ : أنظر علة .

العُقْصُ : أنظر علة .

العُقْلُ : أنظر زحاف .

العلة لغةً : المرض .

عَضْب

عُقْص

عُقْل

عَلَّة

العلة في العروض : تغيير غير مختص بالأسباب ولا يكون الا في العروض والضرب والفرق بين الزحاف والعلة أن :

١ - الزحاف اذا عرض لا يلزم بخلاف العلة واذا لزم يسمى زحافاً جارياً مجرى العلة .

٢ - الزحاف يختص بالأسباب بخلاف العلة فإنها تدخل الأسباب والأوتاد .

٣ - الزحاف يدخل الحشو والعروض والضرب أما العلة فإنها لا تدخل الحشو بل تختص بالعروض والضرب .

واذا عرضت العلة ولم تلزم سميت علة تجري مجرى الزحاف .
العلة بالتفصيل :

علة بالزيادة وعلة بالنقصان .

علل الزيادة : الترفيل والتذييل والتسبيغ .

علل النقصان : الحذف - الصلم - الحذف - القطف - البتر - الكسف أو (الكشف) - القصر - القطع - الوقف .

العلل التي تجري مجرى الزحاف (أي التي لا تلزم) :

التشعيب - الحذف - الخرم - التلم أو الثرم - الخرب - الشتر - العضب - القصم - الجمم - العقص - الخزم .

ولمعرفة هذه العلل جميعها أنظر الجدول التالي :

جدول العمل والتفعيلات والبحور التي تكون فيها :

البحور	التفعيلات	تعريف نوعها	نوع العلة
البحور الكامل ، المُتدارك	مفاعِلن = متفاعِلاتن ، فاعِلن = فاعِلاتن	زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع	١ - علة زيادة
الكامل ، البسيط المُتدارك الرجز (على قلة)	مفاعِلن = متفاعِلان ، مُستفِعِلن = مُستفِعِلان ، فاعِلن = فاعِلان	زيادة حرف ساكن مع ما آخره وتد مجموع	التدليل
الرَّمْل - الخفيف على قلة	فاعِلاتن = فاعِلاتان	زيادة حرف ساكن مع ما آخره سبب خفيف	
المديد ، الرَّمْل ، الخفيف	فاعِلاتن = فاعِلان = فاعِلان	إسقاط سبب خفيف من آخر التفعيلة	
الطويل ، الهزج	مفاعِلين = مفاعي = فعولن	الحذف + القُصْب	الحذف
الوافر	مُفاعِلَتْن = مفاعل = فعولن		القطف
المقارب	فعولُن = فعول	حذف ساكن السبب الخفيف من آخر التفعيلة مع إسكان ما قبله	القُصْر
المديد ، الرَّمْل ، الخفيف	فاعِلاتن = فاعِلات = فاعِلان		القطع
الرجز	مستفعلن = مُستفعل = مفعولن	حذف ساكن الوند المجموع من آخر التفعيلة وإسكان ما قبله	
الكامل	مفاعِلن = مُتفاعِل = فِعِلاتن		

تابع / جدول الملل والفتحيات والبحور التي تكون فيها :

نوع المللة	تعريف نوعها	الفتحيات	البحور
		فَاعِلُنْ = فَاعِلٌ = فَعْلُنْ	البيسط
الْحَاذُ	حذف الوند المجموع آخر التفعيلة	مُتَّعِلُنْ = مُتَّعِلٌ = فَعْلُنْ	الكامل - الرجز على قلة
الصَّلم	حذف الوند المفروق من آخر التفعيلة	مفعولات = مفعو = فَعْلُنْ	السرّيع
الكسّف أو الكثّف	حذف آخر الوند المفروق من آخر التفعيلة	مفعولات = مفعولا = مفعولن	السرّيع - المنسرح
الوقف	إسكان آخر الوند المفروق من آخر التفعيلة	مفعولات = مفعولات = مفعولان	السرّيع والمُسرح
البئر	القطع + الحذف	فَعولن = فَع = لُنْ	المقارّب
		فَاعِلَاتن = فَاعِلٌ = فَعْلُنْ	المديد
التشبيث	حذف أول الوند المجموع أو ثانيها أو ثالثه	فَاعِلَاتُنْ = مفعولن	الخفيف والمجث والمتمتدك
الحلّف	حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة	فَعولن = فَعو = فَعْلٌ	المقارّب
علة ٣- نقص غير لازمة			

ملاحظة : الحذف علة تجري مجرى الزحاف في عروض المتقارب التام أي قد تأتي العروض في البيت الأول : فَعَلٌ وتأتي في البيت الثاني فعولٌ أو فعولن ، يعني أن الحذف هنا غير لازم ، بخلافه في الطويل مثلاً أو في غيره .

الخزم : زيادة من حرف الى أربعة حروف في أول الصدر غالباً ، وقد يكون في أول الشطر الثاني لكن بحرف أو بحرفين والا اعتبر شاذاً .

لم يذكروا أن الخزم ورد في بحور مخصصة إنما لوحظ - بعد استقراء لنماذج شعرية وقع فيها الخزم - أن دخوله أكثر ما يكون في الطويل والمتقارب والهجج .

الخرم : حذف أول الوند المجموع من أول التفعيلة في البيت وقد يدخل شذوذاً على التفاعيل التي تبدأ بأسباب مثل دخوله في الكامل واليك جدولاً بالتفاعيل والأبهر التي يدخلها :

التفعيلة	البحر
فعولن = عولن	المتقارب - الطويل
مفاعيلن = فاعيلن	الهجج - المضارع
متفاعلن = مفاعلن	الكامل (على قلة
	[الخرم هو نفسه الوقص
	في الكامل مع اختلاف]
	موضع الوقوع

وقالوا بدخول الخرم على المنسرح بعد خبن أوله .
وقيل إنه يدخل على المقتضب بعد دخول الزحاف عليه وهو شاذ جداً

ولللخرم أسماء شتى بحسب موقعه أو بحسب اجتماعه مع زحاف
ما في نفس التفعيلة .

وانظر الجدول التالي مبينا كل أنواع الخرم مع ذكر التفاعيل
والأبحر التي يدخلها :

هامش :

التشعيت : التَّفْرِيق .	الترفيل لغةً : إطالة الثوب .
الخَرْمُ : القطع .	التذليل : إطالة الثوب أو ذيله
الثلثم : الحَلَل في الإناء والحوض .	التسيغ : إطالة الثوب واستيفاء الوضوء .
الثُرم : انكسار الإناء والسن وغيرهما .	القطف : القطع والاجتاء .
الثُّرْتَر : انقلاب جفن العين الأسفل .	القَصْر : المنْع .
العَضْب : ذهاب أحد قَرْنَي الكيش .	القطع : التبر .
القصم : انكسار الثنية أو الرباعية من الأسنان .	الحذذُ : الخففة
الجَمَمُ : ذهابُ قَرْنِ الشاة .	الصَلَمُ : قطع الأذن .
العقص : ميل أحد القرنين وانعطافه .	الكسيف : القطع .
الخزم : نَظْمُ اللؤلؤ .	

أنواع الخَرم

النوع	التعريف	الشفعية	والبحر
الثلم	الخرم مع القبض	فعلون = عول	(في المتقارب والظويل)
الثَّرم	الخرم مع القبض	فعلون = عُول	(في المتقارب والظويل)
الثَّثر	حذف الميم و الباء من مفاعيلن هو نفسه الثرم أو الثلم	مفاعيلن = فاعيلن	(الهزج - المضارع)
الخَرْب	حذف الميم والنون من مفاعيلن	مفاعيلن = مفعولُ	(الهزج - المضارع)
العصب	حذف الميم من مُفاعِلَتِن وهو نفسه الخرم	فاعِلَتِن = مُتَعَبِلِن	(في الوافر)
القصم	اجتماع العصب مع العصب في مفاعيلن	مفاعِلَتِن = مفعولن	(في الوافر)
الجمم	العصب + العقل في مفاعيلن	مفاعِلَتِن = فاعِلَتِن فاعِلن	(الوافر)
العقصر	العصب والنقص	مفاعِلَتِن = مفعولُ	(الوافر)

العلل العروضية : جمع علة أنظر علة .
البحر العميد أنظر مؤلدة .

علل
عميد

- غ

غاية الضرب : ان يأتي الضرب مخالف لحشو البيت صحة
واعتلالا أو أن يلحقه حذف يختلف عن الحذف في حشو البيت .

غاية

الغصن : من أجزاء الموشح أنظر موشح .

غصن

- ف -

فاصلة الفاصلة : عند البدو جبل طويل مشدود الى وتد بعيد لتمكين الخيمة من الثبات ، وفي العروض الفاصلة نوعان

صغرى وكبرى . الصغرى : ثلاثة حروف متحركة يليها رابع ساكن مثل : ذَهَبًا ، وهي مؤلفة من سبب ثقيل وسبب خفيف ويرمز لها بـ (٥///) .

الكبرى : حروف متحركة يليها خامس ساكن : مثل شجرة . مؤلفة من سبب ثقيل ووتد مجموع . ويرمز لها بـ (٥////) .

فريد البحر الفريد : أنظر مولدة .

فصل فصل العروض : أن يدخل العروض حذف يختلف عن الحذف في تفعيلات الحشو فعروض الطويل (مفاعلن) مفصولة عن (مفاعيلن) في الحشو، لأنها لا تأتي مثلها [الا في التصريع حينما يكون الضرب مفاعيلن وهذا لا يعتد به لأنه أمر طارئ على العروض] . وقالوا إن فصل العروض يعني أن تكون العروض مخالفة للحشو صحة واعتلالا .

- ق -

قافية

القافية الشعرية : هي المقاطع الصوتية في آخر البيت التي تلتزم من أول القصيدة إلى آخرها .

وعلم القافية علم بأصول يعرف به أحوال أواخر الأبيات الشعرية من حركة وسكون ولزوم وجواز وفصيح وقبيح . . . الخ .

على مذهب الخليل: القافية هي آخر متحرك قبل الساكن قبل الأخير من آخر البيت .

وذهب الأخفش الى أن القافية هي الكلمة الأخيرة من البيت أما الجاحظ فإنه يقول دونما تحديد واضح : إن القوافي خواتم أبيات الشعر ، وبالغ بعضهم فقال : إن القافية هي البيت كله ، وآخرون زادوا في المبالغة فقالوا : إن القافية هي القصيدة برمتها، على أن التحديد الدقيق والشائع هو تحديد الخليل، وعليه سارت المتون العروضية .

وأما عن سبب تسميتها بالقافية فلأنها تقفو أثر كل بيت .

مثلاً :

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا !

الساكن الأخير في البيت هو سكون الألف في (تمردا) والساكن الذي قبله هو سكون الراء الأولى من الراء المشددة في (تمردا) والمتحرك قبله هو الميم فالقافية هي (مرردا) .

حروف القافية : الروي ، الوصل ، الخروج ، الردف ، التأسيس ، الدخيل .

أ- الروي: هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه،
حروف الهجاء منها ما يمتنع اعتماده رويًا ومنها ما يصلح اعتماده رويًا
ومنها ما يتعين اعتباره رويًا وهي ثلاثة أقسام .

القسم الأول: ما لا يصلح أن يكون رويًا :

١- الألف والواو والياء إذا كانت للإطلاق مثلاً :

بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه وأيقن أنا لاحقان بقيصرا
(الألف في آخر البيت للإطلاق) .

لبنان ما بُثنى وما ولهت لولاك لم يبق الهوى العدم!

الواو الناشئة عن الاشباع في (العدم) هي للإطلاق .

قفنا نيك من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط اللوى بين الدخول فحومل
الياء الناشئة عن الاشباع في (حوملي) هي للإطلاق .

٢- الألف إذا وردت ضميراً للشئية :

سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا وتسكب عيناى الدموع لتجمدا

٣- الألف إذا وردت بيانا لحركة البناء أو لاحقة لضمير .

فقلت صدقت ولكنني أردت أعرفها من أنا

٤- الواو إذا كانت لاحقة للضمير أو كانت ضمير جمع مضموم ما

قبله :

بثنى - أرنبة المروج - قضت وقضى الهوى والغادرون همو
دفنوا برمل التيه أغنية يشاقها الليمون .. ما رحموا

٥- الياء إذا كانت ضميراً للمتكلم أو إذا كانت لاحقة لضمير

مكسور ما قبله :

بكاؤكما يشفي وان كان لا يجدي
فجودا فقد أودى نظيركما عندي
أيها الدائب الحريص المعنى لك رزق وسوف تستوفيه

٦ - الهاء ضميراً محركاً ما قبله ، سواء كانت هي متحركة أم ساكنة
أم منقلبة عن تاء التانيث، وهاء الوقف اذا لم تسبق بألف (حياة) :
يا حسرة ما أكاد أحملها آخرها مزعج وأولها
للفتى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه

ومثل الهاء المنقلبة عن تاء التانيث : (ورده) .

٧ - النون التي تكون تعويضا عن التنوين مثل نون العتابن ونون
التوكيد الخفيفة مثل : أنظرنُ أي النون التي ليست من بنية الكلمة .

ملاحظة : قد جَوَزَ البعض أن تكون ألف التثنية رويًا ومنهم ابن
جني، على أن ذلك يعتبر شاذًا في عرف أكثر العروضيين ، ومنهم أيضاً من
جَوَزَ أن تكون ياء الضمير رويًا لكن هذا الأمر في نظر أكثر العروضيين شاذ
ولا يؤخذ به .

الحروف المذكورة سابقاً لا تصلح أن تكون رويًا لأن أكثرها ليس
أصلاً في بنية الكلمة أو أنها ليست قوية في نفسها فأشبهت الحركات في
اقتناع وقوعها رويًا .

القسم الثاني : ما يصلح اعتباره رويًا .

- الألف : الأصلية : جزی - حبلى .

- الواو : الأصلية الساكنة المضموم ما قبلها : يدعو - يسمو .

- الياء : الأصلية الساكنة المكسور ما قبلها : ترتدي - تهتدي .

– ياء النسبة الخفيفة : عربيّ - لبنانيّ - سوريّ .

– الهاء : الأصلية المتحرك ما قبلها (وقيل دون مراعاة ما قبلها شرط أن تكون الهاء أصلية) مثل : يشبه - يكره - التيه . ويرى البعض أن من شروط التزام الهاء رويًا أن يسبقها حرف مد .

– تاء التأنيث : المتحركة أو الساكنة والأفضل أن تسبق بحركة مد أو أن تكون من بنية الكلمة مثل : فتاة - أقبلت . . . وان سبقت بحرف ساكن فهي رويّ حتما .

– كاف الخطاب : والأحسن أن يلتزم حرف قبلها أو أن تسبق بحرف مد : عينك - لقاك . . . وان سبقت بحرف ساكن فهي رويّ حتما .

– الميم بعد الهاء أو الكاف : منهم - منكم .

كل حرف من هذه الحروف قد يتعين أن يكون وصلًا إذا كان في قافية تتضمن حرفاً أقوى مثلاً : كازها - دارها .

هنا يتعين الوصل في الهاء مع جواز الروي من ناحية نظرية لأن الرء أقوى من الهاء .

أما في (شلتي - لمتي - ليلتي) فقد تعين الروي في التاء مع جواز الوصل لعدم وجود حرف آخز تعتمد القصيدة عليه وتنسب اليه .

القسم الثالث : ما يتعين فيه أن يكون رويًا :

الواو : - إذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوح : مشوا .

– إذا كانت متحركة وما قبلها ساكن وهي أصلية :

القصوى - عدوى .

– إذا تحركت وتحرك ما قبلها : هُوَ .

– إذا شددت : العَدُوّ .

الياء : نفس شروط الواو والأمثلة :

رَيّ - حكايا - محاميا - الغي .

الهاء : الساكن ما قبلها سواء كانت أصلية أم زائدة أم مضاعفة :
الوجوه - يدانيتها - وجوها .

والحروف الأخرى من الأبجدية يتعين أن تكون رويًا دون شرط أو
قيد لأنها قوية في ذاتها .

ب - الوصل : هو حرف مد أو هاء يأتيان بعد الروي وتكون الهاء
متحركة أم ساكنة .

مثال ذلك عن الأول (حرف مد) .

كنت لي ظلا على الأرض وريفا
كنت لي معنى سماويا لطيفا

الألف في (لطيفا) هي الوصل .

مثال عن الوصل حين يأتي هاءً ساكنة :

كان شعري الغناء في فرح الشر
ق وكان العزاء في أحزانة

ومثاله حين يأتي هاء متحركة :

سألت منجمها عن الطفل الذي
في المهدكم هو عائش من عمره
فأجابها مئة ليأخذ درهما
وأتى الحمام وليدها في شهره

ج - الخروج : هو الحرف الناتج عن إشباع هاء الوصل فإذا
كانت كلمة (تقطعهُ) هي القافية فالعين روي والهاء وصل والواو
المتولدة عن إشباع الهاء خروج والخروج يكون ألفاً بعد هاء مفتوحة ،

وباءً بعد هاء مكسورة وواواً بعد هاء مضمومة مثال ذلك :
وما مجاهدة الانسان توصله
رزقا ولا دعة الانسان تقطعه

د- الرّدْف : هو حرف العلة الواقع قبل الروي وقد يكون ألفاً أو
واواً أو ياءً .

مثال ذلك : [الألف قبل الميم في (ظلام)] .
وزائرتي كأن بها حياءً فليس تزور إلا في الظلام

أو الواو قبل اللام في (مكبول) :
بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيمٌ إثرها لم يفد مكبولٌ

أو الياء قبل النون في (اللجين) :
كأنما الماء في صفاء وقد جرى ذائبُ اللجين

ملاحظة : حينما يكون حرف العلة في الردف حرف مد يجوز
الجمع بين الواو والياء في نفس القصيدة .

أما حينما يكون الردف حرف لين فلا يجوز ذلك أي نستطيع
الجمع في نفس القصيدة بين : (عود - عيد) ولا نستطيع الجمع بين
(عود) و (عيد) .

هـ- التأسيس : ألف بينها وبين الروي حرف صحيح واحد
ويشترط فيه أن يكون في كلمة الروي نفسها مثل الألف في (أوائل)
لك يا منازل في القلوب منازل
أقفرت أنت وهن منك أوائل

ويلتزم التأسيس في كل القصيدة مع جواز انفصاله عن كلمة الروي اذا كان الروي ضميراً أو بعض ضمير .

و- الدخيل : هو الحرف الصحيح بين الروي والألف التي قبل الروي أي ألف التأسيس ككلمة (منابرة) الألف للتأسيس والباء دخيل والراء روي والهاء وصل وإشباع الهاء خروج وتسمى حركة الدخيل إشباعاً .

فأهأ بعصير مثل أهليه جاهل
وذهر لأبناء المروءة ظالم

الدخيل هو اللام من (ظالم) .

ولا يشترط أن يلتزمه الشاعر في القصيدة ، وهو وحده ينفرد بذلك بين- حروف القافية .

ملاحظة : لا يجتمع الرفع والدخيل في قافية واحدة .

ولا يجتمع الرفع والتأسيس معاً .

حركات القافية : الرأس - الاشباع - الحدو - التوجيه - المجرى -

النقاد .

١- الرس : هو حركة ما قبل ألف التأسيس كفتحة الحاء من

(حاجب) في البيت التالي :

فأنتم بذي قارٍ أمالت سيوفكم
عروش الذين استرهنوا قوس حاجب

٢- الإشباع : حركة الدخيل في القافية (والدخيل الحرف بين

الألف والروي) كضمة الواو في (التزاور) في هذا البيت :

أقاما على غير التزاور برهه
فلما أصيبا قربا بالتزاور

٣- الحذو: حركة الحرف الذي قبل الرّدْف كحركة ميم
(دموع) في هذا البيت:

تباكَيْنَ فاستبكيْنِ مَنْ كَانَ ذَا هَوِيٍّ
نَوَائِحُ مَا تَجْرِي لَهْنٌ دُمُوعُ

٤- التوجيه: حركة ما قبل الرويِّ الساكن ككسرة الرّاء من
(تحترق) في هذا البيت:

أُيْهَا الْعَاذِلُ فِي حُبِّي لَهُ خَلٌّ عَنِ نَفْسِي جَوَاهَا تَحْتَرِقُ

٥- المَجْرَى: هو حركة الرويِّ وهي تعطي حَرْفَ عِلَّةٍ (واواً) أو
(ياءً) أو (ألفاً). إنّ حركة (الهاء) في (ترابها) هي المجرى في هذا
البيت:

بِلَادٍ بِهَا عَقَّ الشَّبَابُ تَمِيمَتِي
وَأَوَّلُ أَرْضِ مَسِّ جِلْدِي تُرَابُهَا

٦- النفاذ: حركة هاء الوصل كفتحة الهاء من (فرجامها) في
البيت التالي:

عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبّد غولها فرجامها

عيوب القافية:

١- الاجازة: أن يكون الرويان متباعدين في النطق كقول
الشاعر:

إِ - إِرَى إِنْ لَمْ تَكُنْ أُمَّ مَالِكٍ
بِمَلِكٍ يَدِي إِنْ الْكِفَاءُ قَلِيلُ

رأى من خَلِيلِهِ جَفَاءً وَغِلْظَةً
إذا قامَ يبتاعُ القُلُوصَ زميمٌ

اللام والميم متباعدتان نُظْقاً في (قليل) و (زميم) .

٢ - الإِصْرَافُ : أن تكون حركة الرويِّ في البيت الأول متباعدة عن
حركة الروي في البيت الثاني كالضَمَّة على (مقصدهُ) والفتحة على
(لِنُعَاهِدُهُ) في البيتين التاليين :

الصُّبْحُ تَبَيَّنَ فَرَقْدُهُ وَالشُّرْقُ تَوَحَّدَ مَقْصَدُهُ
فهلُمَّ نَشَارِكُ وَثَبْتَهُ وَنُمَدُّ يَدَا لِنُعَاهِدُهُ

٣ - الإِقْوَاءُ : اختلاف المجرى (والمجرى حركة الرويِّ)
مكسوراً أو مضموماً ككسرة الميم من (تميم) وضمة الميم من (تعومُ)
في البيتين التاليين :

ومالَ الحِجَازِيونَ نَحوَ بلادِهِم
وَعُجْنَا صُدُورَ الخَلِيلِ نَحوَ تَمِيمِ
فكانَ لِعَبْدِ القَيْسِ أوَّلُ حَدِّهَا
وولَّتْ شِيوخَ الأَسَدِ وَهيَ تَعومُ

٤ - الإِكْفَاءُ : مجيء رويين مختلفين لكنهما متقاربان كتقارب النون
واللام في رويي البيتين التاليين :

إذا دُمَّ أَحْمَالُ وفارقَ جيرةُ
وصاحَ غُرَابُ البَيْنِ أنتَ حزينُ
تفادوا بأعلى صخرةٍ وتجاوبت
هوادن في حافاتِها وصهيلُ

الهودان : (الخيول التي تكتم جريها ولا تظهره) .

٥ - الإيطاء : إعادة كلمة القافية بعد أبيات عددها من (١ - ٧) .

٦ - التضمين : ألا يستقل البيت بمعناه بل يكون المعنى مقسوماً
بين بيتين :

يجودُ وإن لم ترتحلْ يابنَ غالبِ
اليهٍ وان لاقيتهُ فهو أجودُ
من النبلِ اذ عمَّ المنارَ غشاؤه
ومن يأتِه من راغِبٍ فهو أسعدُ

(أي : هو أجود من نهر النيل) .

٧ - التحريد : وهو تنوع الضرب في البحر الواحد :

إذا أتت فضلت أمراً ذا نباهة
على ناقص كان المديح من النقص
لم تر أن السيف ينقص قدره
إذا قيل هذا السيف خير من العصي

٨ - السناد : هو اختلاف ما يراعى قبل الروي من الحركات
والحروف فإذا أسند الشاعر بيتاً وترك بيتاً سُمي سناد التأسيس ومنه
الرّدْف وهو ردف بيت وترك بيت وهذا من عيوب القافية . أمثلة :

أ - سناد الرّدْف : وهو اختلاف القافية بالرّدْف : بيت قافيته مردفة
وبيت قافيته خالية من الرّدْف .

إذا كنتَ في حاجةٍ مُرسلاً فأرسلُ حكيماً ولا تُوصِه
وإن بابُ أمرٍ عليك النوى فشاوِرُ حكيماً ولا تعصه

البيت الأول مردوف القافية وردفه الواو في (توصه) والثاني غير

مردوف .

ب- سناد التأسيس : بيت قافيته مؤسسة ، وآخر غير مؤسسة .
فلم أر شيئاً كان أحسنَ منظرًا
من المُنزِنِ يجري دمعُهُ وهو ضاحك
مررنا على الروض الذي قد تبسمت
رباه وأرواح الأبارق تسفك

البيت الأول مؤسس والثاني غير مؤسس .

ج- سناد الاشباع : وهو اختلاف حركة الدخيل بين بيت
وآخر :

فلو كنتِ قد أزمعتِ هَجْرِي تركتِنِي
جميعُ القُوى والعقلِ مِنِّي وإفْرُ
ولكنَّ أيامي بِحَقْلٍ عُنَيْزَةٍ
وبالرُّضْمِ أيامُ خَبَاهَا التجاورُ
حركة الدخيل (وهو الفاء) في البيت الأول (الكسر) ، وحركته
(وهو الواو) في البيت الثاني (الضم) .

د- سناد الحدو : وهو اختلاف حركة الحرف الذي قبل الرَّدْف

بين بيت وبيت :

لقد أَلِجُ الخَبَاءَ على جوارِ كَأَنَّ عَيونَهُنَّ عَيونُ عَيْنِ
كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتِي عُقَابٍ يُرِيدُ حَمَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنِ

العين في (عين) هي الحرف قبل الردف في البيت الأول
مكسورة ، ونظيرتها في البيت الثاني (الغين من غين) مفتوحة .

هـ- سناد التوجيه : وهو اختلاف حركة الحرف قبل الروي المقيد

الساكن :

أَكْمَا يَنْعَتْنِي تُبْصِرْتَنِي عَمَرَكُنَّ اللهُ أَمْ لَا تَقْتَصِدُ
فَتَهَافَتَنَ وَقَدْ قُلْنَ لَهَا حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَا تَوَدُّ

الصاد في (يقتصد) مكسورة ، والواو في (توذ) مفتوحة .

أنواع القافية : مطلقة ومقيدة .

١ - القافية المطلقة : هي التي رويها متحرك أي بعده حرف إشباع (وليس وصلًا) مثال (الأملأ - العملا) وهي ستة أنواع :

أ - مجردة من التأسيس والردف موصولة بحرف مد ، وهذا المد (واو) :

وَكَمْ مِنْ مُلِيمٍ لَمْ يُصَبِّ بِمَلَامَةٍ
وَمُتَّبِعٍ بِالذَّنْبِ لَيْسَ لَهُ ذَنْبٌ

أو المد (ألف) :

أَمِنْ أَجْلِ أَعْرَابِيَّةٍ ذَاتِ بُرْدَةٍ
تُبَكِّي عَلَى بَخْدٍ وَتُبَكِّي كَذَا وَجِدَا!؟

أو المد (ياء) :

يَلُومُونَنِي أَنْ كُنْتُ فِي النَّاسِ ثَائِرًا
وَأَنَّ لِسَانِي لَا يَنَامُ عَلَى نُكْرٍ

ب - مجردة من التأسيس والردف موصولة بالهاء (والهاء مضمومة

أو مكسورة أو مفتوحة أو ساكنة) :

إِنَّ الَّتِي زَعَمْتَ فَوَادِكَ مَلَّهَا
خُلِقْتَ هَوَاكَ كَمَا خُلِقْتَ هَوَى لَهَا

ج- مردوفة موصولة بالمد سواء كان المد ألفاً أو واواً أو ياءً :
يقولون : لو عَزَيْتَ قَلْبَكَ لَارْعَوِي
فَقُلْتُ : وهل للعاشقين قلوبٌ؟!

د- مردوفة موصولة بالهاء ، والهاء مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة
أو ساكنة :
قَدْ تَبَدَّأَتْ مُنْعَمًا وَكَرِيمُ الْقَوِ
م. من يَسْبِقُ السَّوَالَ ابْتِدَاؤُهُ

هـ- مؤسسة موصولة بحرف المد واواً أو ياءً أو ألفاً :
أَلَا يَا عِبَادَ اللَّهِ هَذَا أَحْوَكُمْ
قَتِيلًا ، فهل فيكم له اليوم نائرٌ؟
و- مؤسسة موصولة بالهاء مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة أو
ساكنة :

إذا المرء لم يستخلص الخزم نفسه
فبذروته لحداث وغاربه

٢ : القافية المقيدة : هي التي رويها ساكن سواء أكانت مردفة
(أي هنالك حرف علة قبل حرف الروي : زمان ، حنان) أو غير مردفة
(التي لا يوجد حرف علة قبل الحرف الساكن : حسن ، وطن) .
وهي ثلاثة أنواع :

أ- مجردة من الرفع والتأسيس :
شعب الجزائر مؤمن وإلى العروبة ينتسب

ب- مردوفة بالألف أو الواو أو الياء :

هيفاء إن هي أقبلت لاحت كطالعة الشروق

جـ - مؤسّسة :

ليّ إن عم لا يزا ل يُعِينِي ويُعِين عائب

حدود القافية أو ألقابها :

تقسم القوافي باعتبار الحركات الموجودة بين الساكنين الأخيرين الى خمسة أقسام :

المترادف : إذا اجتمع ساكنا القافية بلا فاصل بينهما، وهو خاص بالقوافي المقيدة مثل اجتماع الساكنين في القافية (لاه) في البيت الآتي :
المراء يخدعه مناهُ والدهر يسرع في بلاه

قصر

قصم

قطع

قطعة

قطف

قفل

قوما

- المُتَوَاتِر : إذا وقع بين ساكني القافية حرف متحرك واحد (هو النون) في القافية (سانو) في البيت التالي :

جراحات السنان لها الثنّامُ ولا يلتام ما جرح اللسانُ

- المُتَدَارِك : وهو أن يكون بين ساكني القافية حرفان متحركان :

أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل
وان كنت قد أزمعت صرمي فاجملي

القافية (أجملي) والمتحركان هما الميم واللام .

- المُتَرَاكِب : هو أن يكون بين ساكني القافية ثلاثة أحرف متحركة .

والريح قد أقوت جوانحها والنار في أحشائها هَرَمُ
القافية (ها هرمو) وساكنها الألف والواو والحروف الثلاثة المتحركة

هي : الهاء والراء والميم .

- المُتكاوِس : هو وقوع أربعة حروف متحركة بين ساكني القافية .
كما رأيتي أم عمرو صدفت ومنعتني خيرها وشنفت

القافية هي (ها وشنفت) والساكنان هما الألف والياء والحروف
الأربعة المتحركة هي : الواو والشين والنون والفاء .

ملاحظة : القوافي تنقسم - من حيث استعمالها - ثلاثة أقسام :

الذُّلُّل : ما كثر على الألسن .

النُّقْرُ : ما هو أقل استعمالاً كالتي يكون رويها جيماً أو زاياً .

الحَوْشُ : ما هو مهجور .

القَصْرُ : أنظر : عِلَّة .

القَصْمُ : أنظر : عِلَّة .

القَطْعُ : أنظر : عِلَّة .

القِطْعَةُ : من الشعر ما أبياتها بين (٣ - ٦) .

القَطْفُ : أنظر : عِلَّة .

القَفْلُ : من أجزاء الموشح أنظر : موشح .

القوما : من الشعر العامي أنظر : عامي .

قصر

قصر

قطع

قطعة

قطف

قفل

قوما

- ك -

كامل البحر الكامل :

ذكر ابن رشيقي أن الزجاج قال إن ابن دريد أخبره عن أبي حاتم عن الأخفش قال : سألت الخليل عن . . الكامل قال :
« لأن فيه ثلاثين حركة لم تجتمع في غيره من الشعر » .
يستعمل تاما ومجزوءاً .

التام

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن
له عروضان وخمسة أضرب .
— الأولى صحيحة : متفاعلن ولها ثلاثة أضرب .
— الضرب الأول صحيح (متفاعلن) :

قالوا اللقاء غداً بمنعرج اللوى واطول شوق المستهام الى غدي
قالل لقا ثغدن بمن عرجل لوى واطول شوقل مس تها مالى غدي
o//o//o o//o//o o//o//o o//o//o o//o//o
مستفعلن متفاعلن متفاعلن مستفعلن مستفعلن متفاعلن
وإذا صحت فما أقصر عن ندى وكما علمت شمالي وتكرمي

وكما علم تشمائي وتكرمي
٥//٥/// ٥//٥/// ٥//٥///
متفاعلم متفاعلم متفاعلم

وإذا صحو تفما أقص صر عن ندن
٥//٥/// ٥//٥/// ٥//٥///
متفاعلم متفاعلم متفاعلم

– الضرب الثاني مقطوع (متفاعل) :

فتدققي بين الحروف دموعا
فتدف فقي بي نل حرو فدموعا
٥//٥/// ٥//٥/٥/ ٥//٥///
متفاعلم مستفعلن متفاعلم

أبحور شعري ما أراك بخيلة
أبحو رشع ما أرا كبخي لتن
٥//٥/// ٥//٥/٥/ ٥//٥///
متفاعلم مستفعلن متفاعلم

مُقلاً يجرحها الردى وضلوعا
مقلن يجرح زهر ردى وضلوعا
٥//٥/// ٥//٥/// ٥//٥///
متفاعلم متفاعلم متفاعلم

وارثي ربيع الكون يدوي مُذميا
ورثي ربي عل كونيذ وي مدمين
٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/
مستفعلن مستفعلن مستفعلن

– الضرب الثالث : أحد مضمّر (فعلن) وهو مهمل وغير مستحب

لدى العروضيين .

ان النساء بمثله عقم
ان نسا نسا بئم لهي عق مو
٥//٥/٥/ ٥//٥/// ٥//٥/٥/
مستفعلن متفاعلم فعلن

عقم النساء فما يلدن شبيهه
عقمن نسا نسا بئم لشي هو
٥//٥/// ٥//٥/// ٥//٥///
متفاعلم متفاعلم متفاعلم

درست وغير آيهنا القطر
درست وغني يرا ايهل قط رو
٥//٥/// ٥//٥/// ٥//٥///
متفاعلم متفاعلم فعلن

لمن الديار برامتين فعائل
لمند ديا ربرا متي نفعائلن
٥//٥/// ٥//٥/// ٥//٥///
متفاعلم متفاعلم متفاعلم

٢ - العروض الثانية : حدّاء (فعلن) ولها ضربان :

- الضرب الأول أحدّ (فعلن) مثلها :

وطني ذرى الأرباب إن نجموا
وطني ذرل أرباب إن نجموا
ه/// ه//ه/ه/ ه//ه///
متفاعلن مستفعلن فعلن
وطني مَعِينُ الحبِّ مرتعهُ
وطني معي نل حب بمر تعهو
ه/// ه//ه/ه/ ه//ه///
متفاعلن مستفعلن فعلن

وجهاً لطفلٍ ليس ينهزمُ
وج هن لطف لن لي سين همزو
ه/// ه//ه/ه/ ه//ه//ه/
مستفعلن مستفعلن فعلن
وطني رغيّف الخبز ممتشقاً
وطني رغي فل حب زمم تشقن
ه/// ه//ه/ه/ ه//ه//ه/
متفاعلن مستفعلن فعلن

- الضرب الثاني أحد مضمّر (فعلن) :

عني الطلؤلُ تَلَفَّتَ القلبُ
عن نط طلول لتلف فتل قل بو
ه/ه/ ه//ه/// ه//ه/ه/
مستفعلن متفاعلن فعلن
وتلفتت عيني فمذ خفيت
وتلف فت عي ني فمذ خفيت
ه/// ه//ه/ه/ ه//ه//ه/
متفاعلن مستفعلن فعلن

إلا لطول تلهفي دعدُ
ال لا لطولتله هفي دع دو
ه/ه/ ه//ه/// ه//ه/ه/
مستفعلن متفاعلن فعلن
لهفي على دعدٍ وما خلقتُ
له في على دع دن وما خلقت
ه// ه//ه/ه/ ه//ه/ه/
مستفعلن مستفعلن فعلن

جوازات العروض والضرب للكامل التام :

يلحق الاضمار (متفاعِلن) فتصبح مُتفاعِلن وتنقل الى مستفعلِن .
ويلحق الاضمار (مُتفاعِل) فتصبح مُتفاعِلُ وتنقل الى مفعولِن .
قد يلحق الوقص (متفاعِلن) في العروض والضرب فتصبح
(مُتفاعِلن) .

وقد يلحق الخزل (مُتفاعِلُ) في العروض والضرب فتصبح
(مفتعلِن) .

جوازات الحشو : الاضمار - الوقص - الخزل .

ملاحظة : قد يصيب الاضمار الكامل في الحشو والعروض والضرب
فيصبح شبيها بالرجز الا اذا وجدت تفعيلة واحدة (متفاعِلن) .

مجزوء الكامل

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

له عروض واحدة صحيحة (متفاعِلن) ولها أربعة أضرب .

١ - مرقَل : (متفاعِلاتِن)

فإذا سئلتَ تقول لا وإذا سألتَ تقول: هاتِ

فإذا سئِلَ تتقوللا وإذا سألَ تتقولها تي

٥//٥/// ٥//٥/// ٥//٥/// ٥//٥///

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

أشكو وأشكر فعله فاعجبُ لشاكٍ منه شاكِرُ

أش كو وأش كرفع لهو فع جب لشا كن من هشاكِرُ

٥//٥// ٥//٥// ٥//٥/// ٥//٥//

مستفعلِن متفاعِلن مستفعلِن مستفعلاتِن

٢ - مذيل (متفاعلان) ويكون مردوفا

والأصلُ في الصَّوْرِ السَّكُونُ	صَوْرٌ تُرِيكُ تَحْرِكاً
ول أصل لفص صورس سكون	صورن تري كتحرركن
٥٥//٥/// ٥//٥/٥/	٥//٥/// ٥//٥///
مستفعلن متفاعلان	متفاعلم متفاعلم

أبدأ بمختلف الرياح	جدت يكون مقامه
أبدن بمخ تلفر رياح	جدثن يكون مقامهو
٥٥//٥/// ٥//٥///	٥//٥/// ٥//٥///
متفاعلم متفاعلم	متفاعلم متفاعلم

٣ - صحيح (متفاعلم) :

والطرف منه إذا نظر	يسبي العقول بدله
وط طرفمن هنذا نظر	يس بل عقولبدل لهي
٥٥//٥/// ٥//٥/٥/	٥//٥/// ٥//٥/٥/
مستفعلن متفاعلم	مستفعللم متفاعلم

متجشعاً وتجمّل	وإذا افتقرت فلا تكن
وتجش شعن وتجم ملي	وإذف تقرت فلا تكن
٥٥//٥/// ٥//٥///	٥//٥/// ٥//٥///
متفاعلم متفاعلم	متفاعلم متفاعلم

٤ - مقطوع (متفاعل) :

مُهَجِّجِ العِبَادِ سَعَادُ	سلبت بسحر عيونها
مهجل عبا دسعادو	سلبت بسح رعيونها

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن
٥//٥/// ٥//٥/// ٥//٥/// ٥//٥///

وإذا همُ ذكروا الإسأ ءة فأكثروا الحسنات
وإذا همو ذكروا إسأ ءتفك ثرل حسناتي
متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن
٥//٥/// ٥//٥/// ٥//٥/// ٥//٥///

جوازات العروض والضرب للكامل المجزوء :

يلحق الاضمارُ العروضَ وشذُّ مجيئها مقطوعة (متفاعِلُ) الا في
التصريح حينما يكون الضرب مقطوعاً ..

جوازات الحشو :

يلحق (متفاعِلن) في المجزوء ما لحقها في حشو التام .

ملاحظة : هناك من يبيح دخول القطع والاضمار على ضربه المجزوء
الصحيح .

وهناك من أباح دخول التذييل على الضرب الصحيح للكامل التام
مرتكزاً على قول أحمد بن سحنون :

ليس التشديق بالفضول سياسة كلاً ولا ذكر المجازر في الحروب

٥٥//٥///

متفاعِلان

وهناك من يبيح دخول الخرم على حشو صدر الكامل التام .

أمثلة :

١- يا وجهه مغتذر ومقلّة ظالم
أوجدت وصلي في الكتاب محرماً
كم من دم سفكت بلا دم
ووجدت قتلي فيه غير محرّم

- ٢- أضحي عليك حلالهنّ محرماً
ان الكواعب إن رأيتك طاويا
- ٣- يوم المحب لطوله شهرُ
بأبي وأمي عادةً في خدها
فسل الهوى عنها يجبك وان نأتُ
- ٤- وهناك في أعماق مدفأتي
يختال في أحشائها لهبُ
- ٥- قد كان أورق وصلكم زماً
لله أشواقٌ اذا نزحتُ
لفتاتها سفرٌ ورُبَّانُ
- ٦- يا ساحراً ما كنت أعرف قبّله في الناس ساحرُ
أفصيتني من بعدما أذّيتني فالقلب طائرُ
- ٧- يا مقلة الرشا الغرير وشقّة القمر المنيرُ
ما رنقت عيناك لي بين الأكلّة والسستورُ
الا وضعتُ يدي على قلبي مخافةً أن يطيرُ
واقطع حبالك واوصل
هذا الربيع فحيّه وانزل بأكرم منزل
٩- أين الذين تسابقوا في السجد للغايات
قومٌ بهم روح الحياة تُردُّ في الأموات
واذا هموا ذكروا الاساءة فاكثروا الحسنات

الكتابة العروضية : أنظر الملحق .

الكسف أو (الكشف) : أنظر علة .

الكفّ : أنظر : علة .

- ل -

لزوم ما لا يلزم : أنظر : مستحدثة .

كتابة

كسف

كف

لزوم

جاءنا عامرن سالمن صالحن بع دما كانما كانمن عامري
 ٥//٥/٥//٥/٥//٥/٥//٥/ ٥//٥/٥//٥/٥//٥/٥//٥/
 فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

جواراته :

يجوز بـ (فاعلن) أينما حلت أن تأتي فِعْلُن وفَعْلُن مع الإشارة الى أن البحر الذي تكون تفاعيله فِعْلُن يسمى بالخيب أو ركض الخيل ، والبحر الذي تكون تفاعيله فَعْلُن يسمى ضرب الناقوس أو قطر الميزاب وقيل إن هذا الوزن من اختراع الامام علي وقيل إنه من اختراع أبي العتاهية .

ملاحظة : حينما تتغير فاعلن الى فِعْلُن ، يكون ذلك بعد دخول الخبن عليها .

وحينما تتغير فاعلن الى فَعْلُن : تختلف التسمينات باختلاف موقع التفعيلة فإن كانت في الحشو ، يقال : دخلها الاضمار بعد الخبن ، وان كانت في العروض ، يقال : دخلها القطع ، وان كانت في الضرب ، يقال : دخلها التشعيث أو القطع .

أمثلة :

يا ليل الصب متى غده أقيام الساعة موعده
 يا لي لص صب بمتى غدهو أقيام مس ساعتمو غدهو
 ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/
 فَعْلُن فَعْلُن فَعْلُن فَعْلُن فَعْلُن فَعْلُن فَعْلُن فَعْلُن

مضناك جفاه مرقدهُ وبكاه ورحم عودهُ
 ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/
 فَعْلُن فَعْلُن فَعْلُن فَعْلُن فَعْلُن فَعْلُن فَعْلُن فَعْلُن

المتدارك المجزوء

وزنه : فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

له عروض واحدة صحيحة وزنها فاعلن ولها ثلاثة أضرب :

١ - الضرب الأول مخبون مرفل (فعلاتن) :

وشاهده :

دار سَعْدِي	بشحر عُمان	قد كساها	البلى الملوآن
دار سع دى	بشح رعمان	قد كسا هل	بلل ملواني
٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن

وقد جاءت العروض (فعلاتن) لوجود تصريح في البيت .

٢ - الضرب الثاني مذيل : (فاعلان) .

هذه دارهم	أقفرت	أم زبور	محتها الدهور
هاذهمي دارهم	أق فرت	أم زبور	ن محت هدد هور
٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلان

٣ - الضرب الثالث صحيح (فاعلن) :

قف على دارهم	وابكَيْنُ	بين	أطلالها والدمنُ
قف على دارهم	وب كين	بي نأط	لالها ود دمنُ
٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن

جوازات المجزوء :

لا شيء يصيب العروض والضرب ، ويلحقه في حشوه ما لحق

التام .

أمثلة :

- ١- لم يدع من مضى للذي قد غرُ
٢- طيبةً عشقها جنّةً
٣- مالكٌ ملكت نفسهُ
فضل علم سوى أخذه بالأثرُ
يزدهي عطرها كحواري
طهرَ نبعٍ وبوحَ الزهورُ

مترادف

المترادف : أنظر قافية .

متراكب

المُتْرَاكِب : أنظر قافية .

متقارب

البحر المتقارب : سمي كذلك لتقارب أجزائه بعضها من بعض .
يستعمل تاماً ومجزوءاً على الأغلب . لكنه يستشف من كلام ابن
رشيق بأنه قد يرد منهوكاً فهو يقول عن هذا البحر : « مثنى قديم ، مسدس
مربع محدث » .

المتقارب التام : - عروض واحدة صحيحة (فعولن) ولها أربعة
أضرب :

١ - الأول صحيح (فعولن) :

ولم يكفر العرف إلا شقي
ولم يشكر الله إلا سعيدُ
ولم يك فرل عرفل لا شقي ين
ولم يش كرل لا هئل لا سعي دو
فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعولن

٢ - الثاني مقصور مردوف (فعولٌ) :

شربنا المدامة حتى سكرنا
شرب نل مدام تحت تي سكرنا
فلما سكرنا طلبنا المزيد
فلم ما سكرنا طلب نل مزيدُ
فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعولن

مع الإشارة الى أن الخرم والثرم نادران في المتقارب .

المتقارب المجزوء : وهو ما حذف من صدره تفعيلة ومن عجزه تفعيلة فيبقى على ست تفعيلات .

له عروض واحدة محذوفة لا تتغير (فعل) ولها ضربان :

- الأول محذوف (فعل)

عفا الله عما مضى	فسل نلت خير الرضا
عفل لا هعم ما مضى	فسل نل تخي رر رضا
o/o/o	o/o/o
o/o/o	o/o/o
فعولن فعولن فعل	فعولن فعولن فعل

لنا صاحب لم يزل	يعللتنا	بالأمل
لنا صاحبن لم يزل	يعل ل لنا بل أمل	
o/o/o	o/o/o	o/o/o
o/o/o	o/o/o	o/o/o
فعولن فعولن فعل	فعولن فعولن فعل	

الثاني أبتز : (فع) وقد زاده الأخص الأوسط .

رمتني سليمى ضحى	بسهمين في قلبي
رمت ني سلي مى ضحن	بسه مي نفي قل بي
o/o/o	o/o/o
o/o/o	o/o/o
فعولن فعولن فعل	فعولن فعولن فع

تعفف ولا تبثس	فما يقض ياتيكا
تعف فف ولا تب ثس	فما يق ضياتي كا
o/o/o	o/o/o
o/o/o	o/o/o
فعولن فعولن فعل	فعولن فعولن فع

جوازات المجزوء : لا يلحق العروض والضرب أي تغيير ويجوز في حشوه القبض .
المتقارب المنهوك :

وزنه : فعولن فعولن فعولن فعولن
له عروض واحدة (فعولن) وضرب مشابه لها :
وقفنا هنيهة بأطلال مية
وقفنا هنيهة بأط لا لمي به
// // // // // // // //
فعولن فعولن فعولن فعولن

جوازاته : يجوز القبض في حشوه .

ملاحظة : يستعمل الإيرانيون وزن بحر المتقارب لكنهم يُصرِّعونه كالرجز سواءً بسواء وقد نظم الفردوسي الشاهنامه المؤلف من ٦٠ ألف بيت على هذا الوزن .

أمثلة :

١ - لحال عن العهد لما أحالا وزال الأحبة عنه فزالا
محل تحل عراها السحاب وتحكي الجنوب عليه الشمالا
فيا صاح هذا مقام الحبيب وربع الحبيب فحط الرحالا

٢ - فؤادي رميت وعقلي سبيتُ ودمعي مريت ونومي نفيئتُ
يُصد اصطباري إذا ما صددتُ وينأى عزائي إذا ما نأيتُ

٣ - إذا الشعب يوماً أراد الحياة ولا بد لليل أن ينجلي
فلا بد أن يستجيب القدر ولا بد للقيد أن ينكسر

٤ - ولا القلب ناس لما قد مضى ولا تارك أبداً غيبة
فدع عنك ياساً على أرسمِ فليس الرسوم بمبكية

وتذكر ما قد مضى
أبى عنك أن يعرضاً

٥ - أحرم منك الرضا
وتعرض عن هائم

حزينا وما يهمني

٦ - يراني غمام القرى

تدريب :

قطع الأبيات التالية :

قال امرؤ القيس :

فما شئت من شعرهنَّ اصطفيتُ

تخَّيرني الجنُّ أشعارها

وقال ربيعة بن مقروم :

بها فحللنا محلاً كريماً
خليطٌ صفاءٍ وأمَّا رؤوما...

ودار هوانٍ أنفنا المقام
إذا كان بعضهم لهوان

وقال ثعلبة بن عمرو :

عليه من الذلِّ ثوبٌ قشيبُ

وإن يلقتني بعدها يلقتني

وقال باقل الربعي :

كأنَّ الحماقَةَ لم تُخلقِ
فللعيِّ أجمل بالأحمق

يلومون في حمقه بأقلاً
فلا تكثروا العزل في غيِّه

وقال عبي بن ماوية الطائي :

إذا ركبت حالةً حالها
لتنهي القبائلُ جهَّالها

فلئنِّي لذو مِرَّةٍ مُرَّةٍ
أقوم بالزجر قبل الوعيد

قال أمية بن عائذ الهذلي :

نكاساً من الحب بعد اندمالِ
الضباب بطلٌ زلالِ

خيالٌ لجعدة قد هاج لي
تسدَّى مع النوم تمثالها

فباتت تسائلنا في المنام وأجب إليّ بذاك السؤال

قالت نازك الملائكة (معتمدة تفعيله المتقارب) :

وكنا نسميه ، دون ارتياب طريق الأمل
فما لشذاه أقل
وفي لحظة عاد يُدعى طريق المملُ

وقال بدر شاكر السياب (معتمداً تفعيله المتقارب) :

سأهواك حتى... نداءً بعيد
تلاشت على قهقهات الزمان
بقاياها، في ظلمة، في مكان
وظلّ الصدى في خيالي بعيد

قال أبو فراس من مجزوء المتقارب (عروضه وضربهُ فعل) :

لأَيُّكُمْ أذكرُ وفي أَيُّكُمْ أفكرُ
وكم لي على بلدي بُكاءٌ ومستعبرُ

المتكاوس : من أنواع القافية ، أنظر : قافية .

متكاوس

المتواتر : من أنواع القافية ، أنظر : قافية .

متواتر

المتوفر : من بحور الشعر المستحدثة ، أنظر : مستحدثة .

متوفر

مثال بيت الشعر : تفعيلته .

مثال

ألوان الشعر المُحدثة : أنظر : مستحدثة .

محدثة

الفنون الشعرية المستحدثة : سُميت كذلك لأنها تختلف عن
الشعر الموروث وزناً أو لُغَةً ومنها ثلاثة يُرَاعَى فيها الوزن هي : الموشح
والسلسلة والدوبيت وتغلب عليها الفصاحة أنظرها في أبوابها ، وثلاثة
ليست على أوزان الشعر وليست فصيحة هي : الرّجل والكان وكان

(فالان) وتنقل الى (مفعولن) .

جوازا الحشو :

يدخل (مستفع لن) ما يدخل حشو الخفيف من تغييرات :

١ - الخبن : فتصبح متفع لن وتنقل الى مفاع لن .

٢ - الكف : فتصبح مستفع ل .

٣ - الشكل : فتصبح مفاع ل .

ملاحظة :

البعض يعتبر أن لهذا البحر عروضين هما : فاعلن وفعلن ولهما

ضريان مشابهان .

وعلى هذا فإن البيت التالي :

دار عفاها القدم بين السبلى والعدم

يعتبر من بحر المجتث .

وهناك من يعتبره من (مربع البسيط) أي منهوكه ، فاقتضى التنويه .

أمثلة :

وشادن ذي دلال - مُعَصَّبٌ بالجمال

يضمن أن يحتويه معي ظلام الليالي

أو يلتقي في منامي خياله مع خيالي

* * *

يا مولعاً بعذابي أما رحمت شبابي

تركت قلبي قريحا نهب الأسي والتصادي

* * *

يا معشر الناس هل لي ممّا لقيت مجيرُ

أصاب غرة قلبي ذاك الغزال الغريرُ

فَعَمْرُ لَيْلِي طَوِيلٌ وَعَمْرُ يَوْمِي قَصِيرٌ

* * *

مجرى : حركة حرف الروي المطلق . أنظر قافية .

مجزوء : من الشعر هو ما حُذِفَ منه ثلث تفعيلاته .

مخلَع : أنظر بسيط .

مخمّس : خمسة أشطر ، الأربعة الأولى لها قافية واحدة ،
والخامس له قافية مختلفة ، ثم خمسة أشطر ، أربعة لها قافية واحدة ،
والشطر الخامس له قافية الخامس الأول وهكذا ...

قال ابن زيدون :

سقى الله أطلال الأحبة بالحمى وحاك عليها ثوب وشيءٍ منمنما
وأطلع فيها للأزاهير أنجبا فكم رفلت فيها الخرائد كالدمى
إذ حيث غضُّ والزمان غلامٌ

أهيم بجبارٍ يعزُّ ويخضعُ شذا المسك من أردائه يتضوعُ
إذا جئتُ أشكوه الجوى ليس يسمعُ فما أنا في شيءٍ من الوصل أطمعُ
ولا أن يزور المقتلين منام

وقد يعمدون الى قصيدة مشهورة ، فينظمون ثلاثة أشطار ، ثم
يأخذون بيتاً من القصيدة ، ثم ينظمون ثلاثة أشطار ، ثم بيتاً من
القصيدة وهكذا ..

إذا ما فرصةً سنحت فسنحت فسنحت فسنحت فسنحت فسنحت فسنحت فسنحت
ولا تتوان يا عربيُّ عنها
وأوقات الملاهي دعك عنها «وإن هبت رياحك فاغتنمها
فإن الخافقات لها سكون»

مُدْرَج : هو الذي فيه كلمة مشتركة بين الشطرين ويسمى

مدوراً .

مدق

مدق القصار : وزن استحدثه أبو العتاهية وهو :

فاعلاتُ فاعلن فاعلاتُ فاعلن
فعالتن فاعلاتن فاعلاتُ فاعلن

ومثله : للمَنون دائرات يدرن صرفها
فتراها تنتقينا واحداً فواحداً

ولو نظرنا إلى الشطر الأول لوجدناه من المديد التام الذي أصابه الكف في فاعلاتن والآخر يعتمد تفعيلة الرمل .

مدور

المدور : البيت الموصول الشطرين كقول الشاعر :

من فيك يا لبنان بسمة طفل فيك بالأكوان تعتصم

المدور : شعر يكتب على شكل دائرة ويعلق على الجدران .

مديد

البحر المديد : قيل إنه سمي كذلك لتمدد تفاعيله السباعية حول الخماسية .

أصله حسب الدوائر العروضية :

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن

لكنه لم يستعمل تاماً إلا ما ندر كقول ابن زيدان :

إنه لو ضاق للحب طعماً ما هجر كل غر في الهوى أنت منه في غر

أكثر ما يستعمل مجزئاً ، ووزنه :

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

للمديد المجزئ ثلاث أعاريض وستة أضرب .

*الأولى : فاعلاتن وضربها فاعلاتن :

ولجني نابياً عن وسادي	ما لعيني كُحِلْتُ بالسهادِ
ولجن بي نابين عن وسادي	مالعي ني كح حلت بس سهادي
٥/٥//٥/٥//٥/٥/٥//	٥/٥//٥/ ٥//٥/٥/٥//٥/
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
واكتئاب قد يسوق اكتئابا	إنما الدنيا بلاء وكد
وك تئابن قد يسوقك تئابا	ان نمددن يا بلا وُن وكدن
٥/٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/	٥/٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

* الثانية محذوفة (فاعلن) ولها ثلاثة أضرب :

الأول مقصور يلزمه الرفع (فاعلن) :

كلُّ عيشٍ صائرٍ للزوالِ	لا يغرَنَ امرأً عيشه .
كلُّ لعي شن صائرن لزوالِ	لا يغررن نم رأن عي شهو
٥ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/	٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/
فاعلاتن فاعلن فاعلان	فاعلاتن فاعلن فاعلن
منه إلا صفحةً عن كمام	حب بالزور الذي لا يرى
من هثل لا صف حتن عن كمام	حب بيززو رل لذي لا يرى
٥ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/	٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/
فاعلاتن فاعلن فاعلان	فاعلاتن فاعلن فاعلن

٢ - الضرب الثاني محذوف (فاعلن) :

بين جنبيه هوى قادح	مستهام دمعه سائح
بي نجن بي هي هون قاد حو	مس تها من دم عهو سائحو
٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/	٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/
فاعلاتن فاعلن فاعلن	فاعلاتن فاعلن فاعلن
في غزال لحظه قاتلي	يا لقومي إنني هائم

يا لقومي ان نبي هائمن في غزالن لح ظهو قاتلي
 ٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/
 فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلن

٣ - الضرب الثالث (أبتر) فعَلن :

وثنُ يُعَبِّدُ في روضةٍ صيغ من درٌ ومرجانِ
 وثن يع ب د في روضتن صي غمن در رن ومرٌ جاني
 ٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/
 فعلاتن فعَلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فعَلن
 إنما الذلفاء ياقوتةُ أُخرجت من كيس دهقانِ
 ان نمذ ذل فاء ياقوتتن أخ رجت من كي سده قاني
 ٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/
 فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فعَلن

* العروض الثالثة محذوفه مخبونه (فعَلن) ولها ضربان :

- الأول : محذوف مخبون مثلها (فعَلن) .

للفتى عقلٌ يعيش به حيث تهدي ساقه قدمتهُ
 لل فتى عق لن يعي ش بهي حي ثته دي ساقهو قدمتهُ
 ٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/
 فاعلاتن فاعلن فعَلن فاعلاتن فاعلن فعَلن
 كل من حانت منيته لم يدافع دونهُ حرسهُ
 كلٌ لمن حانت مني ي تهو لم يدافع دونهوح رسهُ
 ٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/
 فاعلاتن فاعلن فعَلن فاعلاتن فاعلن فعَلن

- الثاني أبتر (فعَلن) :

أقصري عما طمحتِ بهِ	ففؤادي عنك مشغولُ
أق صري عم ما طمحت به	ف فؤادي عن كمش غولو
٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥	٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥
فاعلاتن فاعلن فعِلن	فاعلاتن فاعلن فاعِلن
رب نارٍ بتُّ أرمقها	تقضم الهنديُّ والغارا
ربُّ بنا رن بت تأرم قها	تقضمهن دي يول غارا
٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥	٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥
فاعلاتن فاعلن فعِلن	فاعلاتن فاعلن فاعِلن

ملاحظة : قد يرد المديد مشطوراً على ندرة كقول الشاعر :

والمنايا	رصدُّ	للفتى	حيث سلكُ
ولُ منا يا ر صدن	للفتي	حي ث سلكُ	
٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥	٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥	٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥	٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥
فاعلاتن فعِلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعِلن

أو كقول آخر :

بؤسٌ للحرب التي	غادرت قومي سدى
بؤسلل حر بل لتي	غادرت قومي سدى
٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥	٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥
فاعلاتن فاعِلن	فاعلاتن فاعِلن

مع التنبيه إلى أننا إذا فصلنا البيت إلى شطرين ، يكون حسب رأي البعض تابعاً للرملة المجزوء ، أما إذا اعتبرنا البيت كله وحدة منفردة فيكون مؤلفاً من أربع تفاعيل ، ويكون تابعاً للمديد المشطور ، وتكون العروض هي نفسها الضرب .

جوازاته :

لا يلحق الأعراب والأضرب أي تغيير : ويلحق فاعلاتن في

الحشو : الخبن والكف والشكل؛ أما فاعلن فيلحقها الخبن فقط .

أمثلة

- ١ - لا سَلْتُ عاذلتي عنه نفسي
شادِنٌ بخدُّ وجيدٍ
أكثرِي في حبه أو أقلِّي
مأئِسٍ فاتِنٍ حسنٍ ودلٍ
- ٢ - ان في الأحداج مقصورة
تحسب الهجر حلالاً لها
وجهها يهتك ستر الظلام
وترى الوصل عليها حرام
- ٣ - من يتبَّ عن حب معشوقه
فالهوى لي قدرٌ غالبُ
لست عن حبي له تائباً
كيف أعصي القدرَ الغالباً
- ٤ - وثن يعبد في روضة
من رأى الذلفاء في خلوة
صيغ من در ومرجان
لم يرَ الحدُّ على الزاني
- ٥ - من محب شقَّه سقمه
كاتِبٍ حنَّت صحيفته
وتلاشى لحمه ودمه
وبكى من رحمة قلمه
- ٦ - خذ بكفي لا أمت غرقاً
أنضجت نارُ الهوى كبدي
ان بحر الحب قد فاراً
ودموعي تطفئ الناراً

مذهب : المذهب أنظر موشح .

المراقبة : لغة هي الملاحظة

مذهب

مراقبة

المراقبةُ في العروض : أن يجتمع في تفعيلة واحدة سيبان خفيفان (السبب الخفيف حركة وسكون / ه) أحدهما يلحقه الرَّحاف والآخر لا يجوز أن يلحقه زحاف، والفرق بين المراقبة والمعاقبة أنَّ المعاقبة يكون سببها الخفيفان في تفعيلة أو تفعاليتين متجاورتين، والمراقبة في تفعيلة واحدة، والمعاقبة يصح زحاف أيٍّ من السببين أو كليهما، وهنا يصح زحافٌ واحدٍ ويمتنع زحاف الآخر وجوباً فلا يكونان سليمين معاً أو مزاحفين معاً .

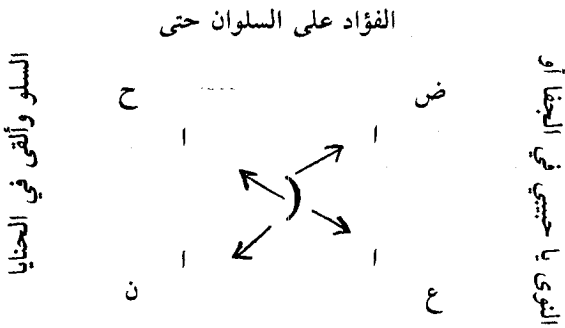
١ - في المُضارع تقع المراقبة بين ياء (مفاعيلن) ونونها فإذا حُذفت الياء امتنع حذف النون والعكس صحيح . بينما يُصحح في المعاقبة حذفهما معاً .

٢ - وفي المقتضَب تقع المراقبة في (مفعولات) بين فائها وواوها فإذا حُذفت الفاء سلمت الواو وبالعكس .

المربع : شعر يُكتب على شكل مربعٍ تُزينُ به الجدران أو تطرز الـ الملابس .

مربع

نموذج :



الأسى والنوى هل في بكائي

في المركز حرف الراء ويبدأ بالقراءة بالشكل التالي :

راض الفؤاد على السلوان حتى حار

راح السلو وألقى في الحنايا نار

ران الأسى والنوى هل في بكائي عار

راع الهوى يا حبيبي في الجفا أو ضار .

الزحاف المركب : هو أن يجتمع في التفعيلة الواحدة أكثر من زحاف

مركب

واحد . أنظر : زحاف .

المزدوج : هو المركب أنظر : زحاف .

مزدوج

مستحدثة ١ - أوزان الشعر المستحدثة : هي أوزان ظهرت أو أواخر العصر العباسي نتجت عن التفتن في توزيع القوافي والاعتماد على وحدة المقطع وهي :

١ - المزدوج : هو تصريع أبيات القصيدة جميعاً وأكثر ما يكون في الأراجيز . قال أحمد شوقي :

كل حيٍّ ما خلا الله يموت فأترك الكبر له والجبروت
وأرح جنبك من داء الحسد كم حسودٍ قد توفاه الكمد

إن لكل بيت قافيتين مختلفتين عن البيت الذي قبله وبعده .

٢ - المشطر : لكل شطرٍ فيه قافيةٌ مستقلة . قال سليمان العيسى :

لو كان في كفي قياد	القدر
غسلت جفني أمي	بالشمر
ألهبت بالشورة حتى	الحجر

٣ - المثلث : لكل ثلاثة أقطارٍ قافيةٌ واحدةٌ قال العقاد :

يا أبي طال في الظلام قعودي * فمتى أنت مُخرجي للوجود
طال شوقي إليك فاحل قيودي
يا أبي عالم الظلام مخيف ليس يقوى عليه طفل ضعيف

٤ - المربع : نوعان ، نوعٌ منه الدوبيت ، أنظر : دوبيت ، ونوعٌ عاديٌّ لكل أربعة أقطارٍ فيه قافيةٌ واحدةٌ ثم تأتي أربعة : لثلاث منها قافيةٌ ، وقافيةٌ الرابع هي قافيةٌ الرابع الأول . قال حافظ إبراهيم :

أعيدوا مجدنا ديناً ودنياً وذودوا عن تراث المسلمينا
فمن يعنو لغير الله فينا ونحن بنو الغزاة الفاتحينا
ملكنا الأمر فوق الأرض دهرًا وخلدنا على الأيام ذكرا

أتى عمرٌ فأنسى عدل كسرى كذالك كان عهد الراشدين

٥ - المخمس : لكل خمسة أقطار قافية

مع خامس كل المقاطع الأخرى في القافية . قال الرصافي :

إلى كم أنت تهتفتُ بالنشيدِ وقد أعيناك إيقاظ الرُقودِ
فلست وإن شددتُ عرا القصيدِ بمُجدٍ في نشيدك أو مُفيدِ
لأن القومَ في غيِّ بعيدِ

إذا أيقظتهم زادوا رُقادا وإن أنهضتهم قعدوا وثادا
فسبحان الذي خلق العبادا كأن القوم قد خلِقوا جمادا
وهل يخلو الجماد عن الجمود

٦ - المسمطات : ظهرت بعد المربعات والمخمسات، إلا إذا ثبت أن

المسمط المنسوب الى امرئ القيس هو فعلاً له، فيكون فن المسمطات هو
الأقدم ، ولها أشكالٌ مختلفةٌ غير ثابتة لأنها خطوةٌ على طريق الموشح . قال
الرصافي :

خبرٌ في الأرض أوحته السَمَا لأولي العلم برُسلِ الفكرِ
أن هذي الأرض كانت أولاً ما ترى بَحراً بها أو جبلاً
أو سهولاً أو رُبى أو سُبلاً أو رياضاً زهرها الغضُ نما
من سحابٍ جادها بالمَطَرِ

إنما كانت كتلك الأخوات من نجوم سائرات دوائر
حول شمسٍ هي إحدى النيرات كُن من قبلُ عليها سُدماً
كتلةٌ واجدةٌ في النظرِ

الشطر الأول له قافية، والثاني والسابع والأخير لها قافية واحدة، والثالث
والرابع والخامس لها قافية، والسادس والحادي عشر لهما قافية واحدة والثامن
والتاسع والعاشر بقافية واحدة ، إذا قافية الشطر الأخير في كل مقطع
متساوية مع نظيرتها .

فنون الشعر المستحدثة : منها ما نتج عن البدیع ، وهي سبعة :

١ - لزوم ما لا يلزم : أن يأتي الشاعر بحرف قبل الروي يلتزم به وليس
بلازم كلزوم الرأ في قول صفي الدين الحلبي :

يا سادة مذ سعت عن باهم قلمي زلت وضاعت بي الأمصار والطرق
ودوحة الشعر مذ فارقت مجذكم قد أصبحت بهجير الهجر تحترق

٢ - التثويف : أن يأتي الشاعر بمعان شتى في جمل منفصلة عن
بعضها مع تساويها في الوزن كقول علي بن المقرب :

يا بن الملوك الألى شادوا ممالكهم بسلة البيض والخطية السلب
ارفع وضع واعتزيم وأنفع وضر وصل واقطع وقسم وذم واصفح وجد وهب

٣ - التسميط : أن يقسم الشاعر البيت إلى أجزاء عروضية مفعاة على
غير روي القافية . قال امرؤ القيس :

وحرب وردت، وثغر سددت وعلج شدت عليه الجبالاً
ويكون التسميط في بيتين كقول الحريري :

ويحك يا نفس احرصي على ارتياد المخلص
وطاوعي وأخلصي واستمعي النصح وعي

٤ - التشريع : أن يزيد الشاعر زيادة تجعل البيت من وزن آخر، إذا
حذفت، ظل للبيت معنى . قال صفي الدين الحلبي :

قوم بهم تجلى الكروب ومنهم يرجى الجدا (إن ضلت الأدوية)
فنداؤهم قبل السؤال وجودهم قبل الندى (وكذلك الكرماء)
البيتان من البحر الكامل فإذا حذف ما بين القوسين في كل بيت
أصبحا من مجزوء الكامل .

٥ - الإجازة : أن يأتي الشاعر بشرط بيت أوبيت، تام، فيتممه آخر بوزنه
ومعناه . حكى عن أبي نواس أنه قال : عذب الماء وطابا ، فأكمل أبو

العُتَاهِيَة : حَبَّدَا المَاءَ شَرَابَا .

٦ - التشطير : أن يأخذ الشاعِرُ شَطْرًا لَعَبْرِهِ وَيَكْمَلُهُ مِنْ عِنْدِهِ ، وَهَكَذَا يَفْعَلُ فِي بَيْتٍ أَوْ بَيْتَيْنِ أَوْ قَصِيدَةٍ كَامِلَةٍ . قال صفي الدين الحلبي :
فَطَمَّتْ وَلا تِي ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَاتِبًا (أفاطمُ مهلاً بعضُ هذا التَدَلُّلِ)
الشطَرُ الثَّانِي لِأَمْرِيءِ الْفَيْسِ .

٧ التخميس : أن يأتي الشاعِرُ بثلاثةِ أَشْطَارٍ لَهُ ، ثُمَّ بِشَطْرَيْنِ لِغَيْرِهِ ، وَهَكَذَا . . قال أبو الفرج السَّوَي :

دَعِ الدُّنْيَا الدُّنْيَةَ مَعَ بَنِيهَا وَطَلَّقْهَا الثَّلَاثَ وَكُنْ نَبِيهَا
ألم ينيك ما قد قيل فيها «هي الدُّنْيَا تقولُ بملءِ فِيهَا»
« حَذَّارِ حَذَّارِ مِنْ بَطْشِي وَفَتْكِي »

وهُنَاكَ فَنُونَ أُخْرَى هِيَ الْأَعْيَبُ لَفْظِيَّةٌ تَجَدُّ كَلًّا مِنْهَا فِي بَابِهِ :
الحالي ، الأرقط ، المؤسس ، الموصول ، المقطوع ، التاريخ الشعري ،
الألغاز .

بحور الشعر المستحدثة المهملة : أبحر استخراجها المولدون في
العصر العباسي من الدوائر العروضية، والمعروف أن في الدوائر العروضية
بحوراً لم يستخدمها العرب قبل الخليل :

١ - من دائرة المُخْتَلَفِ اسْتَخْرَجُوا :
أ - البحر المستطيل سُمِّيَ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ مَقْلُوبُ الطَّوِيلِ : مفاعيلن
فَعولن . .

هَاجَ اسْتِيْقَافِي غَرِيرُ الطَّرْفِ أَحْوَرُ أُذِيرَ الصَّدْعِ مِنْهُ عَلَي مِسْكِ وَعَنْبَرِ
البحر الممتد : مقلوب المديد : فاعِلُن فاعلاتن . .

صَادَ قَلْبِي غَزَالٌ أَحْوَرٌ ذُو دَلَالٍ كَلَّمَا زِدْتُ حُبًّا زَادَ مِنِّي نُفُورًا
٢ - دائرة المؤتلف : استخراجها منها البحر المتوفر تشبيهاً بالوافر وهو

محرّف الرَّمْل : فاعِلَاتُكَ فاعِلَاتُكَ فاعِلُن :

ما وقوفُكَ بالركائب في الظلّل ما سؤالك عن حبيبيك؟ قد رَحَل

٣ - دائرة المُشْتَبِه : استخرجوا منها :

أ - البحر المتّبد. مقلوب المجتث : فاعلاتن فاعلاتن مستفَع لُن .

ما لِسلمي في البرايا من مُشبه لا ولا البدرُ المنير المستَكْمِلُ

ب - البحر المنسرد : مفاعيلن مفاعيلن فاعِل لَاتُن
لقد ناديتُ أقواماً حين جاؤوا وما بالسَّمع من وَقِر لو أجابوا

ج - البحر المُطْرَد : مقلوب المُنْسَرِد أو فاعلاتن مفاعيلن ،

مفاعيلن ...

ما على مُسْتَهامٍ رِيحٍ بالصّدِّ فاشتكى ثُمَّ أبكاني مِنَ الوَجْدِ
وأضاف بعضهم البحور التالية :

١ - البحر الوسيم : فاعلاتن فعولن فاعلاتن فعولن ...

٢ - البحر المُعْتَمَد : فاعلاتُكَ فاعلاتُكَ فاعلاتُكَ .

٣ - البحر القَرِيد : مَفْعُولُ مفاعيلُ مفاعيلُ فَعُولُ .

٤ - البحر العميد : مَفْعُولُ مفاعيلن مفاعيلن فَعُ .

الفنون الشعرية المستحدثة :

عددها تسعة . قَسَمَت ثلاثة أقسام :

أ - ما يجب فيه مراعاة قوانين اللغة :

الموشح - الدوبيت - السلسلة (البعض يسقطها ويحل مكانها الشعر

القريض) .

ب - ما يراعى فيه الوزن فحسب :

الزجل - الكان وكان - القوما - الحماق - الحجازي .

ج - ما يحتمل الإعراب واللحن :

المواليا : انظر موال .

الموشح : سمي كذلك لما فيه من تزيين وترصيع وصنعة وتناظر ، وتنوع في القوافي ، فأشبه بهذا وشاح المرأة المرصع . أسلوبه عربي التركيب ، ما عدا القفل الأخير (الخرجة) فيستحسن أن يكون عاميا . وهو ثلاثة أنواع من حيث الوزن :

- نوع يلتزم البحور .

- نوع لا يتفق مع أوزان الخليل .

- نوع سماعي يعرف صحيحه من مكسوره بالغناء .

اختلف في أصل نشوئه ، منهم من قال إنه نشأ في العراق أول الأمر مع ابن المعتز ، ومنهم من يرجعه الى الأندلس (وهو الرأي الأشيع) ، حيث يقولون إنه نشأ مع مقدم بن معافر في القرن الثالث للهجرة ، وبعض الباحثين يؤكدون أن أصل الموشحات أغان ، وأول من قالها أولاد النجار الحجازي وهم متوجهون لاستقبال الرسول محمد ﷺ :

أشرققت أنوار أحمد وأختفت منها البدر
يا محمد يا محمد أنت نور فوق نور
ومن الباحثين من يرجع أصولها الى أبي نواس . . . لكن الرأي الأشيع هو انتسابها الى الأندلس .

أشهر الموشحين : مقدم بن معافر - ابن المعتز - أبو بكر بن زهر -

عبادة الفزاز - ابن بقي - سناء الملك المصري . . .

لمزيد من التفاصيل والتطبيقات أنظر باب موشح .

- دوبيت : أنظر دوبيت .
- سلسلة : أنظر سلسلة .
- زجل : نوع من الشعر العامي : أنظر عامي .
- الكاكان وكان : نوع من الشعر العامي : أنظر عامي .
- القوما : نوع من الشعر العامي : أنظر عامي .
- الحماق : لم يعرف إلا عند أهل مصر والشام والمغرب ، وربما أدخله بعضهم في فن الزجل ، وهو مثل القوما عند أهل بغداد ، وتتحدد فيه القافية في كل بيت من القطعة .
- الحجازي : من اختراع البغداديين ، للغناء به في سحور رمضان .
- وزنه بيتان من البحر السريع ، بثلاث قواف ، وهو يشبه الزجل في كونه اقفاً ؛ وكل أربعة منها بيت ، ويحالف الزجل في أن القطعة منه لا تكون إلا على روي واحد مهما بلغت .

مشجّر	مشجّر : المشجّر شعر يكتب على شكل شجرة أو شعر يكتب على غصن شجرة وتزين به الجدران .
مشطور	مشطور : البيت المشطور هو الذي حذف منه نصف تفعيلاته انظر بيت .
مصراع	مصراع : مصراع البيت : شطره أنظر بيت .
مصرّع	مصرّع : البيت المصرّع ما كان فيه تصريع ، أنظر تصريع .
مصغّر	مصغّر : الشعر المصغّر ما كانت كلماته بصيغة التصغير :
مصمت	نزلت جويره ففضى حقيقي وسان حريمتي وبنى مجيدي مصمت : البيت المصمت « أنظر بيت .

البحر المضارع : سمي كذلك لمضارعه أي لمشابهته الخفيف في أن جزئيه وتد مجموع والآخر ، مفروق ، وقيل لمضارعه المنسرح في كون وتده المفروق في جزئه الثاني ، وقيل لأنه ضارع المقتضب أو الهزج أو المجتث .. وقد أنكره الأخفش لأن الأوائل لم يكتبوا على وزنه :

وزنه حسب دوائر العروض :

مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن
لا يستعمل إلا مجزوءاً . له عروض واحدة (فاع لاتن) وضرب

مشابه : / / / / / ٥

فجذذ وصال صب متى تعصه أطاعا
فجذذ وصال صب بن متى تع ص هياً طاعا
// ه / / / / / ه مفاعيل فاع لاتن
مفاعيل فاع لاتن

وان تدن منه شبراً يُقربك منه باعا
وإن تدن منه شب رن يقربك منه باعا
/ / / / / / / / / / / مفاعيل فاع لاتن
مفاعيل فاع لاتن

متى تسمع الليالي بأن يشرق الصباح
متى تس م حلل يالي بأن يش ر قصص باحو
/ / / / / / / / / / / مفاعيل فاع لاتن
مفاعيل فاع لاتن

جوازات العروض والضرب :

يغلب استعمالهما صحيحين ويجوز أن يلحق الكف العروض وحدها
فتصبح فاع لات أما الضرب فلا يلحقه أي تغيير .

جوازات الحشو :

يلحق مفاعيلن : الكف - والقبض ولا يجوز اجتماعهما معاً . وأجاز بعضهم دخول الشتر عليها فتصبح (فاعلن) والخرب فتصبح فاعيل والخرم فتصبح فاعيلن :

أمثلة :

أرى للصبأ وداعا ولا يذكر اجتماعا
كأن لم يكن جديرا بحفظ الذي أضاعا
ولم يصبنا سروراً ولم يلهنا سماعا
فجدد وصال صبّ متى تعصه أطاعا
وان تدن منه شبراً يقربك منه باعا

* * *

قفوا فاربعوا قليلا فلم يربعوا وساروا
فنفسي لها حنين وقلبي له انكسار

* * *

وان جزت دار ليلي فلا تنس ذكر عهدي
سلام على ديار بها نلت كل مقصدي

* * *

وسوف أهدي لسلمى ثناءً على ثناء

المطرّد من بحور الشعر المستحدثة المهملة . أنظر مستحدثة .
الشعر المطرّز هو الذي كل أوائل أبياته بالترتيب ، تشكل كلمة ما ،
كان تكتب خمس أبيات تشكل الحروف الأوائل منها كلمة ما . .

مطرّد

مطرّز

المطلع في الموشح ، أنظر موشح .

مطلع

المعاقة : لغة : المناوبة .

معاقة

اصطلاحاً : تجاوز سببين خفيفين في تفعيلة واحدة أو تفعيلتين سلماً
مما من الزحاف أو زوحف أحدهما وسلم الآخر ولا يجوز أن يزاحفاً معاً .

تقع المعاقبة في تسعة أبحر هي :

طويل - مديد - وافر - كامل - هزج - رمل - منسرح - خفيف - مجتث .

١ - في الطويل تقع المعاقبة في تفعيلة واحدة (مفاعيلن) بين الياء
والنون فلا يجتمع القبض والكف .

٢ - في المديد تقع المعاقبة في تفعيلتين (فاعلاتن) و (فاعلن) بين
نون الأولى وألف الثانية .

٣ - في الوافر تقع المعاقبة في تفعيلة واحدة معصوبة (مفاعلتن) بين
اللام والنون ، فقد تزاخف ، لتصبح مفاعلتُ (بحذف النون) ، وتنقل الى
مفاعيلُ ، وقد تزاخف لتصبح مفاعلتن (بحذف اللام) ، وتنقل الى
مفاعلن ، لكن لا يجتمع الأمران معاً .

٤ - في الكامل تقع المعاقبة في تفعيلة واحدة مضمرة (متفاعلن) بين
التاء والألف .

٥ - في الهزج تقع المعاقبة في تفعيلة واحدة (مفاعيلن) بين الياء
والنون فلا يجتمع القبض والكف .

٦ - في الرمل تقع المعاقبة في تفعيلتين (فاعلاتن) و (فاعلتن) بين
نون الأولى وألف الثانية .

٧ - في المنسرح تقع المعاقبة في تفعيلة واحدة هي عروضه
(مستفعلن) بين السين والفاء

٨ - في الخفيف تقع المعاقبة في تفعيلتين (فاعلاتن) و (مستفع لن)
بين نون الأولى وسين الثانية .

٩ - في المجتث تقع المعاقبة في تفعيلتين (مستفع لن) و (فاعلاتن)

بين نون الأولى وألف الثانية، وبين سين الأولى ونون الثانية .
جزء المعاقبة الذي سلم من الزحاف يسمى برّياً . وللجزء المزاحف
ثلاثة أسماء : الصدر - العجز - الطرفان .

١ - الصدر : هو الجزء الذي زوحف صدره لسلامة ما قبله بسبب
المعاقبة نحو (فاعلاتن فعلن)، فقد زوحفت (فاعلن) بالخين لسلامة
(فاعلاتن) قبلها من الكف .

٢ - العجز : هو الجزء الذي زوحف آخره لسلامة ما بعده بسبب
المعاقبة نحو فاعلات فاعلن فقد زوحفت (فاعلاتن) بالكف لسلامة
(فاعلن) بعدها من الخين .

٣ - الطرفان : هو الجزء الذي زوحف طرفاه : (أوله وآخره) لسلامة
ما قبله وما بعده بسبب المعاقبة نحو : (فاعلاتن فعلات فاعلاتن)، زوحفت
(فاعلاتن) الوسطى بالخين والكف لسلامة ما قبلها وما بعدها .
تدخل المعاقبة بأقسامها الثلاثة (الصدر - العجز - الطرفان) في
أربعة أبحر : المديد - الرمل - الخفيف - المجث .
المعتمد : أنظر مستحدثة .

معتمد

الضرب المعرى : هو التفعيلة الأخيرة من البيت التي لم تلحقها زيادة
أي التي تعرت من الزيادة مثل (متفاعلن) تصير بالزيادة (متفاعلاً) ففي
الحالة الأولى يسمى الضرب : المعرى .

معرى

مفتاح البحر : بيت يُنظم - لكل بحر - يحوي شطره الأول اسم البحر
والثاني تفعيلاته، ليسهل على الدارس حفظ اسمه وتفعيلاته .

مفتاح

المقاطع العروضية : جمع مقطع أنظر مقطع .

مقاطع

البحر المقتضب : سمي كذلك لاقتضابه .

مقتضب

وزنه حسب الدوائر العروضية :

- وزنه وضابطه :

مفعولاتٌ مستفعلن مستفعلن
ولكن وزنه المستعمل :

مفعولاتٌ مستفعلن
إقتضب كما سألوا مفعولات مُفْتَعِلُنْ

- عروضه وضربه لا يُستعملان صحيحين (مستفعلن) بل مطويين (مُفْتَعِلُنْ) .

- زحافه (التغيير في الحشو) :

يجوز في مفعولاتُ الخبن (فَعُولَات) والطي (مَفْعَلَات) ولا يجتمعان أي لا يجتمع الطي والخبن في تفعيلة واحدة .

- وهو بحر قليل الاستعمال .

- أمثلة :

حامل الهوى تعب	يستخفُّه	الطَّرْبُ
حامل هوى تعبو	يس تخف فهط طربو	
مفعلات متفعلن	مَفْعَلَات	متفعلن
ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/

يا مليحة الدعج هل لديك من فرج
أم تراك قاتلتي بالدلال والغنج

القصيدة المقصورة: التي يكون رويها ألف .

مقصورة

المقطع العروضي : ويكون مؤلفاً إمّا من حرفين أو ثلاثة أو أربعة وقد تزيد الى خمسة، والمقاطع أنواع :

مقطع

سبب خفيف : حركة وسكون : لا .

سبب ثقيل : جركتان : بك ، لك .

وتد مجموع : ثلاثة أحرف متحركان فساكن : على ، نعم .

وتد مفروق : ثلاثة أحرف متحرك فساكن فمتحرك : قام ، لَيْسَ .
 فاصلة صغرى : أربعة أحرف ثلاثة متحركات فساكن : دَهَبَا ،
 لَيْسَتْ ، وهي مؤلفة من سبب ثقيل + سبب خفيف .
 فاصلة كبرى : خمسة أحرف أربعة متحركة والخامس ساكن : شجرة
 = شجرتن وهي مؤلفة من سبب ثقيل + وتد مجموع ، وقد جمعت هذه
 المصطلحات في الجملة المشهورة التالية : « لم أر على ظهر جبلٍ
 سمكةً » .

مقفى المقفَى :

البيت المقفى : أنظر تقفية

مقومات المقومة : العربية التقليدية هي وحدة الوزن ووحدة القافية
 واستخدام أساليب القدماء في التعبير .

مقيدة المقيدة : أنظر قافية .

مكائفة المكائفة : لغة معاونة . اصطلاحاً : تجاوز سببين خفيفين في تفعيلة
 واحدة سلماً معاً من الزحاف أو زوحفاً معاً أو سلم أحدهما وزوحفاً الآخر .
 تقع المكائفة في أربعة أبحر وفي تفعيلة واحدة :
 الأبحر : البسيط - الرجز - السريع - المنسرح - .
 التفعيلة : مستفعلن .

تدخل المكائفة الأجزاء الكاملة أي السالمة من نقص العلل وما جرى
 مجراها فلا تدخل جزءاً لم يسلم من ذلك ، كضرب العروض الأولى من
 المنسرح لأن الطي لازم له . مع الإشارة إلى أن المنسرح مشترك بين
 المكائفة والمعاقبة فتكون مستفعلن في أول الشطرين محل للمكائفة
 ومستفعلن التي تأتي بعد مفعولات محل للمعاقبة .

مستفعلن مفعولان

٢ - مستفعلن مفعولن (بعد كسف مفعولات) :

مهلاً عذولي مهلاً

مه لن عذولي مه لن

مستفعلن مفعولن

جوازات العروض والضرب :

- مفعولان = يلحقها الخبن فتصبح (فعولان)

- مفعولن = يلحقها الخبن أيضاً فتصبح (فعولن)

جوازات الحشو :

قد يلحق مستفعلن الخبن فتصبح (مفتعلن)

ملاحظة : قد يدخل (الخرم) [وهو حذف المتحرك الأول من الوتد

المجموع في أول التفعيلة وذلك في أول الشطرين] المنسرح على قلة كقول

الشداخ بن يعمر الكناي :

قاتلي القوم يا خزاع ولا يدخلكم من قتالهم فشل

وفي هذا البيت رأيان :

- رأي ينسبه الى المنسرح الذي خبنت (مستفعلن) في أوله ثم

خرمت .

- رأي ينسبه الى الخفيف بإنشاده بالشكل التالي :

قاتلي القوم يا خزاع ولا يد خلکم من قتالهم فشل

أمثلة :

١ - كأنما بات ناعماً جذلاً في جنة الخلد من يعانقها

وأى شيء ألد من أمل نالته معشوقة وعاشقها

٢ - جارية ما لجسمها روح بالقلب من جها تباريح

٣ - أقصرت بعض الاقصار
عن شادن نائي السدار

٤ - لما رأني فرّدا
أبكي وألقي جهّدا

منسرد المنسرد : من البحور المولّدة . أنظر : مستحدثة .

منهوك بيّت الشعر المنهوك : هو الذي حذّف منه ثلثا تفعلاّته .

موال الموالم : من الشعر العامّي وهو الموالّيا عند أهل الشام يُشترط فيه الجنسُ بين قوافيه وقد يخرجون به من العاميّة الى الفُصحى وينادون في آخر كلّ مقطع (يا مولاي) وربّما كان ذلك سبب تسميته :

يا لّلي يعاتبني على نُوحِي وشُرْب الرّاح
يحبل همومي يوم ويشوف الدّمع عالرّاح
قلبي انجرح والدّوا عند الحبيب والرّاح . . يا مولاي .

موالّيا الموالمّيا : تحيل الفصاحة والعاميّة ، قيل إنّ الرّشيد نهى عن ذكر البرامكة في الشعر فأخذت جارية له ترثيهم وتقول (يا مواليا) لتنجو من الرّشيد وقيل إنّ نشأ أولاً عند أهل واسط بالعراق عندما كان غلمانهم يغنون في رؤوس النخيل ، وعلى سقي المياه ويقولون (يا مواليا) إشارة إلى أسيادهم .

ويرى بعضهم أنّ (الموالّيا) هي الموال ويرى أنّها نشأت في عُصور متأخّرة ووزن الموالّيا من البحر البسيط يتألّف غالبا من ثلاثة أسطر ثم رابع تتكرّر قوافيه في كلّ الموال .

يا دار أين ملوك الأرض ؟ أين الفُرس ؟

أين الذين حموها بالقنا والتُرس ؟

قالت : تراهم رمّم تحت الأراضي الدُرس

سكوت بعد الفصاحة ألسنتهم خرّس

وَيُسَمَّى هذا النوع المَتَّفِقَةُ أَشْطَارُهُ رُبَاعِيًّا فَإِنْ انْتَفَقَتْ ثَلَاثَةُ أَشْطَارٍ
سُمِّيَ عَرَجٌ وَقَدْ يَتْرَكُ بَ مِنْ سَبْعَةِ أَشْطَارٍ تَتَفَقُّ ثَلَاثَتُهَا بَرَوِيٌّ وَثَلَاثَتُهَا التَّالِيَةُ
بَرَوِيٌّ آخَرٌ وَيُوَافِقُ السَّابِعَ رَوِيٌّ الثَّلَاثَةَ الْأُولَى وَيُسَمَّى هذا : النُّعْمَانِي .

موشح

المَوْشِحُ : « لون من ألوان النظم اخترعه الأندلسيون في القرن
التاسع الميلادي - الثالث الهجري - في عهد الدولة الأموية ، يختلف عن
غيره من أنواع النظم بأن له قواعد خاصة في أوزانه وقوافيه ويخرج - أحياناً -
على أوزان الشعر العربي ، ويخلو أحياناً من كل وزن شعري ، ويستعمل -
غالباً - العامية والعجمية في بعض أجزائه - وخاصة الخرجة - وهو متصل إلى
أبعد حدٍّ بالغناء . .

- الموشح في أساسه نشأ مرافقاً للغناء ، مهتماً بالطبيعة والغزل
والخمرة ، ولكنه استعمل بعد ذلك في المدح ، والتهاني ، ووصف
القصور ، والصَّيْد ، والتصوُّف ، والهجاء ومختلف الأغراض .

- الموشح مأخوذ من الوشاح (بكسر الهاء أو ضمها) أو من
(الإشاح) وهو « كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان بالتناوب ، تتوشح المرأة
به ، أو سَيْرٌ من جِلْدٍ مرصَّع بالجواهر بسير الجلد ، لأنَّ الوشاح يتضمَّن
لؤلؤاً وجوهرأ مصفوفين بالتناوب ، والموشح مصنوع من أقفال وأذوار
بالتناوب .

- اختلف في أصل الموشح وأول من نظمه ، غير أن الموشح يبدو
استجابة لظروف شعب الأندلس بما فيها من لهو ومجون وطبيعة وامتزاج بين
الغرب والأندلسيين الأصليين .

أجزاء الموشح :

١ - المطلع أو المذهب ، وهو القفل الأول في الموشح الذي ليس
قبله دور (أي الذي يفتتح به الموشح) ، فإنَّ وجد هذا القفل فالموشح
(تام) وإلاَّ فهو (أقرع) .

٢ - القفل وهو جزء يتكرر في الموشح التام ست مرات وفي الأقرع خمس مرات ، وهذا العدد غير إجباري إلا أن أكثر الموشحات عليه ، ويشترط في الاقفال أن يكون لها قوافٍ واحدة في الموشح كله ، وإذا وقع قفل أول الموشح (أي إذا كان الموشح تاماً) سُمِّي هذا القفل مطلعاً أو مذهباً . والقفل في ختام الموشحة هو الخرجة ، وأجزاء القفل هي الأغصان (مفرداً غصن) .

٣ - الغُصن : هو الجزء الواحد (يُسَمَّى القُصَيْم) من القفل ، وأقل عدد الأغصان في القفل غُصنان ، يكونان من قافية واحدة أو من قافيتين ، وقد يكون ثلاثة أغصان لها قافية واحدة واحدة ، أو لاثنتين منها قافية واحدة أو لكل قافية . وقد يكون القفل أربعة أغصان ، قافية واحدة ، أو للثلاثة قافية واحدة أو للثنتين قافية واحدة أو لكل غُصن قافية وقد يكون له أكثر من أربعة أغصان ، ولكن الأربعة أشهر ، أي أن معظم الموشحات لم تتجاوز الأربعة .

٤ - الدور وهو القسم الواقع بين قفلين ، ويشترط فيه أن تختلف قوافيه عن قوافي الأقفال ، ولأقسامه قوافٍ واحدة تختلف عن قوافي الدور السابق واللاحق ، أقل أجزائه ثلاثة وأكثر أجزائه ، وقد تزيد ، غير أن هذا يعتبر تكلفاً وقد يسمى الدور بيتاً ، وأقسام الدور تسمى أسماطاً : (مفرداً سَمَط) .

٥ - السَّمَط : هو الجزء من الدور ، وقد يقسم السمط الواحد الى أجزاء (فقرات) فيتكون السمط من فقرة أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ولكل فقرة قافية تتكرر في أسماط الدور الواحد وتختلف من دور إلى دور .

٦ - البيت هو الدور + القفل الذي يليه ، وقد يُسَمَّى البيت دوراً (وعند ذلك يُسَمَّى الدور بيتاً) ولذلك فللموشح التام مطلع وخمسة أبيات وللموشح الأقرع خمسة أبيات بدون مطلع .

٧ - الخرجة : هي القفل الأخير من الموشح ، وأهم أجزائه ، وأول ما يُفكرُ فيه الموشح ، يأخذها من الكلام العامي (وعامية الأندلس مزيج من العامية العربية والأعجمية) وعلى الخرجة يعتمد نجاح الموشحة أو فشلها ، ودُكرت حالات يُستحسن فيها أن تكون الخرجة فصيحة عندما تشتمل على اسم الممدوح ، وعندما تكون الموشحة غزلة خلابة ، وعندما تستعار من موشح مشهور لوشاح آخر ، وعندما تتضمن بيت شعرٍ فصيحاً . وترد الخرجة على لسان الحيوانات أو الطير أو السكارى أو غير ذلك ، ولهذا يتضمن الجزء الأخير (السمط) من الدور الذي قبلها كلمة : (قُلْتُ ، قالت ، غنى ، شدا ، ...) ويلاحظ أن هذا شائع في القصائد المشرقية الغنائية قبل نشأة الموشحات .

٨ - من الموشحات ما هو على الوزن العربي ومنها ما خرج عنها بزيادة فيه وما هو على أوزان غير عربية ومنها ما هو بلا وزن .

- تطبيقات : موشح لابن زهر :

أيها السّاقى إليك المشتكى (أ) قد دعوناك وإن لم تسمع (ب)

ونديم همت في غرته (ح)

وبشرب الراح من راحته (ح)

كلما استيقظ من سكرته (ح)

جذب الزقّ إليه واتكا (أ) وسقاني أربعاً في أربع (ب)

ما لعيني عشيت بالنظر (ع)

أنكرت بعدك ضوء القمر (ع)

وإذا ما شئت فاسمع خبري (ع)

عشيت عيناى من طول البكا (أ) ويكى بعضي على بعضي معي (ب)

غصن بان مال من حيث استوى (هـ)

بات من يهواه من فرط الجوى (هـ)

خفق الأحشاء مدهون القوى (هـ)

كلما فكر في البين بكى (أ) ويحه يبكي لما لم يقع (ب)

ليس لي صبرٌ ولا لي جلد (و)

يا لقومي عدلوا واجتهدوا (و)

أنكروا شكواي مما أجد (و)

مثل حالي حقها أن تشتكي (أ) كمد اليأسِ وذلَّ الطمع (ب)

كبد حَرَئِي ودمعُ يكفُّ

يعرف الذنبَ ولا يعترف

أُيها المعرُضُ عما أصف

قد نما حبك عندي وزكا (أ) لا تقل في الحب إنني مُدعي (ب)

ملاحظات :

١ - الموشح التام لأنَّ أوله قفل (مطلع ، مذهب) وهو : أيها

الساقى ...

٢ - القفل في هذا الموشح مكون من غصنين لهما قافيتان رمزنا لهما (أ ، وب) ولاحظ أنَّ قوافي غصني القفل الأول تتكرر في كل الأقفال .

٣ - الدور مكوّن من ثلاثة أسماط لها قافية واحدة : ب ، ب ، ب ، ح ، ح ، ح ، ... وقوافي الدور الواحد واحدة أمّا قوافي الدور التالي فواحدة مع بعضها مختلفة عن بقية الأدوار وهكذا ...

٤ - الدور + القفل الذي يليه = بيتاً .

٥ - الخرجه هي : قد نما حبك عندي وزكا ... تضمنت كلمة (لا

تقل) .

٦ - كانت الخرجه فصيحة لأنَّ الموشح غزل هرّاز .

٧ - وزن القفل عربي :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

وزن السمط شطر واحد : فاعلاتن فاعلاتن فاعلن .

تطبيق آخر :

قال لسان الدين بن الخطيب :

(- قفل : مطلع ، مذهب : مكون من أربعة أغصان لها أربع قواف كل

اثنين متشابهتان فرموزها أ ، ب ، أ ، ب .)

جادك الغيث إذا الغيث همى ؛ (أ) يا زمان الوصل بالأندلس (ب)

لم يكن وصلك إلا حلما (أ) في الكرى أو خلسة المختلس (ب)

(- دور من ستة أشماط قوافيها جـ ، ع ، جـ ، ع ، جـ ، ع .)

إذ يقود الدهر أشتات المنى (جـ) تنقل الخطو على ما نرسم (ع)

زمرأً بين فرادى وثنى (جـ) مثلما يدعو الوفودَ الموسم (ع)

والحيا قد جللَ الروض سنا (جـ) فتغور الزهر عنه تبسم (ع)

- قفل له قوافي القفل الأول (وكل الأقفال متشابهة) .

وروى النعمان عن ماء السما كيف يروي مالك عن أنس

فكسأه الحسنُ ثوباً مُعلماً (أ) بزدهي منه بأبهى ملبس (ب)

- دور له قوافٍ جديدة: هـ ، و ، هـ ، و ، هـ ، و :

في ليالٍ كتمت سرَّ الهوى (هـ) بالدجى ، لولا شمس الغرر (و)

مال نجم الكأس فيها وهوى (هـ) مستقيم السير سعد الأثر (و)

وطرُّ ما فيه من عيبٍ سوى (هـ) أنه مرَّ بلمح البصر (و)

- وهكذا إلى البيت الأخير ، السمط الأخير قبل الخرجه فيه لفظة

(قال :)

عارضتَ لفظاً ومعنى وحلى قول من أنطقه الحبُّ فقال :

- ثم الخرجة :

هل درى ظبي الحمى أن قد حمى هل درى ظبي الحمى أن قد حمى

فهو في حرٍّ وخفقٍ مثلما لعبت ربح الصبا بالقبس

ملاحظتان :

- الموشح خرجته عربية لأنه حلو النظم ، جميل الوقع .
- وزنه عربي : مثل الموشح السابق .

تطبيق آخر :

قال العيلاني :

- قفل من أربعة أغصان قوافيها أ ، أ ، أ ، أ ، أ .
- كللي (أ) يا سحبُ تيجان الربا بالحلي (أ)
- واجعلي (أ) سوارها منعطف الجدول (أ)
- دور من ستة أسماط قوافيها ب ، ب ، ب ، ب ، ب ، ب .

يا سما (ب)

فيك وفي الأرض نجومٌ وما (ب)

كلما (ب)

أخفيت نجماً أظهرت أنجماً (ب)

وهي ما (ب)

تهطل إلا بالطلّى والدّما (ب)

- وهكذا حتى نهاية الموشح ، الذي وزنه عربي وخرجته فصيحة .

تطبيق آخر : هذه خرجة موشحة لابن بقي تضمنت اسم الممدوح :

إنّما (يحيى) سليل الكرامٍ واحدُ الدنيا معنى الأنام

وهذه خرجة موشحة فيها بيت شعر مأخوذ من شاعر آخر إننا خرجة

موشحة لابن بقي أخذ فيها بيتاً لابن المعتز :

علموني كيف أسلو وإلا فاحجبوا عن مقلتي الملاحا

تطبيق آخر :

صبرتُ والصبر شيمة العاني ولم أقل للمطيل هجراني
معذبي كفاني

قوله : معذبي كفاني أخرج الموشح عن الوزن العربي لأننا إذا حذفنا
(معذبي كفاني) كان البيت من المنسرح .

البيت الموصول : هو المدور المتصل الشطرين . موصول

الموفور : ما كانت تفعيلاته خالية من الخرم ويجوز أن تُخرم . موفور

- ن -

نتفة : القطعة من الشعر مؤلفة من بيتين فقط .

نقص : أنظر : زحاف .

البحر الهزج : سمي كذلك تشبيها له بهزج الصوت أي باضطرابه وتردده وكانت العرب تهزج به لما فيه من خفة وطرب ، ويعتقد البعض أنه في الأصل تطوراً لمجزوء الوافر المعصوب ، والفرق المهم بينهما هو أن تفعيلة الهزج يجوز فيها الكف ولا يجوز ذلك في الوافر .

وزنه الأصلي حسب الدوائر العروضية :

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
ومثله :

ترفق أيها الحادي بعشاق نشاوى قد تعاطوا كأس أشواق
لكنه يستعمل مجزوءاً (بحذف تفعيلة من آخر كل شطر) في أكثر الحالات

الهزج المجزوء :

له عروض واحدة صحيحة ولها ضربان
- الأول صحيح مثلها (مفاعيلن) وشاهده :

الى هند صبا قلبي	وهند مثلها يضبي
الى هن دن صبا قل بي	وهن دن مث لها يض بي
٥/٥/ ٥// ٥/٥/ ٥//	٥/٥/ ٥// ٥/٥/ ٥//
مفاعيلن مفاعيلن	مفاعيلن مفاعيلن

ومنهمُ حكمٌ يقضي فلا يُنقضُ ما يقضي
ومن هم ح كمن يقضي فلا ينقض ما يقضي
٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//
مفاعيل مفاعيلن مفاعيل مفاعيلن
- الثاني محذوف (مفاعي = فعولن) ويستحسن معه الردف
وشاهده :

وما ظهري لباعي الضير م بالظهر الذلول
وما ظهري لباعض ضي مبظ ظه رذ ذلولي
٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//
مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن فعولن

هنا تفنى قوافي الشعـ ر في هذا الرويِّ
هنا تفنى قوافي شع ر في ها ذر روي يي
٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//
مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن فعولن

وفي التصريح تصبح العروض محذوفة مثل الضرب والشاهد قوله :

مستى أشفي غليلي ينيل من بخيل
فقد جاءت العروض (محذوفة) مجارة للضرب المحذوف .

جوازات العروض والضرب :

١ - العروض : مفاعيلن يلحقها :

- القبض فتصبح مفاعيلن وقد اختلفوا في وقوعه .

- الكف فتصبح مفاعيلن وقد اختلفوا في وقوعه أيضاً .

٢ - الضرب : مفاعيلن يلحقه :

أ - الكف فيصبح مفاعيلن (أجازه البعض ولم يجزه البعض الآخر) .

ب - القبض فيصبح مفاعِلن (أجمعوا على منعه باستثناء الزجّاج فقد أباحه مع تحفّظ .

ج - القصر : فيصبح (مفاعيلُ) وقد أجازته الأخصش .
ومنهم من يعتبر ورود الضرب مقصوراً لعروض صحيحة ، ضرباً مستقلاً
بنفسه من أوزان الهزج ، حيث يعتبرون أن للهزج ضرباً ثالثاً مقصوراً
(مفاعيلُ) .

جوازات الحشو : يلحق مفاعيلن في الحشو :

- الكف فتصبح مفاعيلُ .

- القبض فتصبح مفاعِلن .

- ولا يجوز اجتماعهما .

- الخرم فتصبح (فاعيلن = مفعولن) .

- الخرب فتصبح (فاعيلُ = مفعولُ) .

- الشتر فتصبح (فاعِلن) .

وهذه الثلاثة الأخيرة قبيحة أينما وردت . .

ملاحظة : قد يشتهب الهزج بمجزوء الوافر المعصوب ، فإذا وجدت
تفعيلة واحدة على وزن (مفاعِلتن) كان من مجزوء الوافر ، وإلا فالرجوع
إلى القصيدة بكاملها يحدّد نوع البحر ، ومن المعروف أن الهزج يجوز فيه
الكف ، ومجزوء الوافر لا يجوز فيه ذلك .

أمثلة :

١ - أيا من لام في الحب	ولم يعلم جوى قلبي
ملام الصب يغويه	ولا أغوى من القلب
فأنتى لمت في هند	محبباً صادق الحب
وهند ما لها شبه	بشرق لا ولا غرب
الى هند صبا قلبي	وهند مثلها يصبي

٢ - متى أشفي غليلي بنيل من بخيل

غزال ليس لي منه
جميل الوجه أخلاقي
سوى الحزن الطويل
حملت الضيم فيه من
من الصبر الجميل
حسود أو عذول
وما ظهري لباغي الضم
م بالظهر الذلول

أما في الحشو : فيلحق مفاعلتن :

- ١ - العُضْبُ فتصبح مفاعيلن وهو شائع
- ٢ - العُضْبُ فتصبح فاعلتن وتنقل الى مفتعلن وهو قليل .
- ٣ - النُقْصُ فتصبح مفاعِلُتُ وتنقل الى مفاعيلُ وهو قبيح .
- ٤ - العُقْلُ فتصبح مفاعتن وتنقل الى مفاعلن وهو قبيح .
- ٥ - القُصْمُ فتصبح مفعولن وهو قبيح .
- ٦ - الجَمَمُ فتصبح فاعلن وهو قبيح .
- ٧ - العُقْصُ فتصبح مفعول وهو قبيح .

الوافر المجزوء :

له عروض واحدة صحيحة ولها ضربان .

الأول صحيح مفاعلتن

عوابس تعلك السلجما	عوابس تعلك السلجما	عوابس تعلك السلجما	عوابس تعلك السلجما
عواب ستع لكل ل جما	عواب ستع لكل ل جما	عواب ستع لكل ل جما	عواب ستع لكل ل جما
٥///٥//	٥///٥//	٥///٥//	٥/٥/٥//
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعيلن

نحت تي قي ل لف تضحا	نحت تي قي ل لف تضحا	نحت تي قي ل لف تضحا	نحت تي قي ل لف تضحا
نحت تي قي ل لف تضحا	نحت تي قي ل لف تضحا	نحت تي قي ل لف تضحا	نحت تي قي ل لف تضحا
٥///	٥//	٥/٥/	٥//
مفاعلتن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن

الثاني معسوب (مفاعيلن):

فتغضبي وتعصيني	فتغضبي وتعصيني	فتغضبي وتعصيني	فتغضبي وتعصيني
فتغ ض بني وتع صي ني	فتغ ض بني وتع صي ني	فتغ ض بني وتع صي ني	فتغ ض بني وتع صي ني
٥/٥/٥//	٥///٥//	٥///٥//	٥///٥//
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن

فيا عجباً لموقفنا يعاتب بعضنا بعضاً
 فياع جبن لموق فنا يعات بيع ضنا بع ضا
 ٥/٥/٥// ٥///٥// ٥/// ٥// ٥///٥//
 مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

جوازاته :

يجوز العصب في عروضه وحشوه

ملاحظة : البعض يعتبر أن الوافر قد يرد منهوكاً مستنداً على قول

الشاعر :

سقى طللاً بحزوى
 هزيم الودق أحوى
 عهدنا فيه أروى
 زمانا ثم أقوى

أمثلة

١ - تجافى النوم بعدك عن جفوني
 يُذَكِّرني تبسمك الأقاحي
 ولكن ليس يجفوها الدموعُ
 ويحكى لي تورّدك الربيعُ
 ولكن ليس تتركه الضلوعُ
 يطير إليك من شوق فؤادي

٢ - يريك إذا بدا وجهها
 براه الله من نور
 فكاه الشمس والقمر
 فلا جن ولا بشرُ
 وقفت عليه تعتبرُ
 فذاك الهَم لا طللُ

٣ - وبدرٍ غيرٍ ممحوقٍ من العقيانِ مخلوقِ
 إذا أسقيتُ فضلته مزجتُ بريقه ريقِي
 فيا لك عاشقاً يُسقى بقية كأسٍ معشوقِ

وافي البيت الوافي : هو بيت الشعر الذي استوفى تفعيلاته كلها ولكن العلل التي تدخل عروضه وضربه تختلف عن زحافات حشوه .

وتد الوتد : خشبة تُدقُّ في الأرض تُشدُّ إليها الجبال وفي اصطلاح العروضيين نوعان :

وتد مجموع : متحركان فساكن : بَلَى/، نَعَم ، عَلَى .

وتد مفروق : متحرك فساكن فمتحرك : كَانْ ، عَادَ ، فَأَس .

وزن وزن بيت الشعر : هو معرفة البحر الذي ينتمي اليه هذا البيت .

وزن بيت الشعر : هو تفعيلاته والجمع أوزان .

وسيم البحر الوسيم : أنظر : مستحدثة .

وصل الوصل : أنظر : قافية .

وقص الوقص : أنظر : زحاف .

وقف الوقف : أنظر : عِلَّة .

يتيم اليتيم : البيت المفرد ينظمه الشاعر .

يتيمة اليتيمة : القصيدة التي لم ينظم صاحبها سواها ، أو التي لم يعرف قائلها .

كتلك التي مطلعها :

«هل بالطلول لسائلٍ ردُّ أم هل لها بتكلمٍ عهدٌ؟»

المُلْحَق

كتابة

الكتابة العروضية : هي كتابة الشعر كما يُلفظ وهذا يستلزم :

١ - ما يُنطق يُكتب ولو لم يكن مكتوباً ويظهر هذا في المواضع

التالية :

أ - الحرف المشدّد يفك إدغامه : (حَرَكٌ حَرَزَكُ) الحرف الأول

ساكن والثاني متحرك .

ب - التثوين اللفظي يكتب نوناً : باكرأ - باكرن .

ج - ترسم ألف في كل مدّ مفتوح : هذا - هاذا ، لكن - لائن ، الله -

اللاه .

د - ترسم واو في كل مدّ مضموم : داود - داوؤد ، وخاصةً حركة

القافية : « وذو الشيب يلعبُ . . : يلعبو » .

هـ - ترسم ياء في كل مدّ مكسور : « يسقط اللوى بين الدخول

فحومل . . : فحوملي » .

و - حركة الإشباع داخل البيت تبدل بما يناسبها (به - بهي ، منه -

منهو) ، والحرف الوحيد الذي يُشَبَّع هو هاء الضمير المضمومة أو

المكسورة كما في المثالين السابقين .

٢ - ما لا ينطق لا يكتب ولو كان مكتوباً ويظهر ذلك في المواضع

التالية :

أ - همزة الوصل المسبوقة بمتحرك لا تكتب : (فانطلق تُكتب :

فَنَظْرُوقُ) ، فاسم : (فاسم) ، فابن : (فبن) ، العام اثنا عشر شهراً : (العام

ويعد، فقد جعلنا أجزاء العروض مرتبة على حروف المعجم وختمنا بإخلاصة
تكفي المتعلم المبتدئ غير المحتاج الى تفصيلات واصطلاحات كثيرة .

ملاحظات :

- الألف في (أنا) لا تلفظ غالباً مع جواز لفظها إذا اقتضت الضرورة
الشعرية .

- ميم الجمع المتحركة تشيع . مثل : هم = همو
- هاء الضمير إذا سبق بمتحرك وجب اشباعه وان سبق بساكن يجوز لك
اشباعه وعدم اشباعه والأغلب ألا يشيع .

مثل :

به = بهي فيه = فيهي أو فيه

خلاصة البحور

١ - الطويل :

طويل له دون البحور فضائل فعولن مفاعيلن فعولن مفاعل يستعمل تاماً على الأغلب ونادر استعماله مجزوءاً .
له عروض واحدة مفاعيلن ولها ثلاثة أضرب : مفاعيلن - مفاعلن - فعولن :

في الحشو : يلحق فعولن : - القبض فتصبح فعولُ

- الخرم فتصبح عولن

- الثرم فتصبح عولُ

وفي الحشو : يلحق مفاعيلن : - القبض فتصبح مفاعلن

الكف فتصبح مفاعيلُ

٢ : المديد :

لمديد الشعر عندي صفاتُ فاعلاتن فاعلن فاعلاتُ

يستعمل مجزوءاً في أكثر استعماله ونادر استعماله تاماً أو مشطوراً .

[نذكر أن أصله ثمانبي حسب الدوائر العروضية] .

له ثلاثة أعاريض وستة أضرب :

١ - فاعلاتن — ١ - فاعلاتن

٢ - فاعلن — ١ - فاعلن

٢ - فاعلن

٣ - فَعْلُنْ

١ - فَعِلْن

٢ - فَعْلُنْ

٣ - فَعِلْن —

في الحشو : يلحق فاعلاتن : الخبن فتصبح فاعلاتن
الكف فتصبح فاعلاتن
الشكل فتصبح فاعلاتن

وفي الحشو يلحق فاعلن الخبن فتصبح فَعِلْن

٣ - البسيط :

ان البسيط لديه ييسط الأمل مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

يستعمل تاماً ومجزوءاً . له ثلاث أعاريض وستة أضرب :

التام : ١ - فَعِلْن ١ - فَعْلُن

٢ - فَعْلُنْ

المجزوء : ١ - مستفعلن ١ - مستفعلان

٢ - مستفعلن

٣ - مفعولن

٢ - مفعولن — ١ - مفعولن

في الحشو التام : يلحق مستفعلن :

الخبن : فتصبح مفاعلن

الطي : فتصبح مفتعلن

الخبيل : فتصبح فَعْلُنْ

ويلحق فاعلن الخبن فتصبح فَعِلْن

في المجزوء :

يلحق العروض الثانية (مفعولن) وضربها الخبن فتصبح مفعولن —

فعلون ويسمى البسيط عند ذلك : بالمخلع .
 ويلحق (مستفعلان) [الضرب الأول من العروض الأولى] الخبن
 فتصبح متفعلان .
 ويلحق (مستفعلن) [الضرب الثاني الصحيح من العروض الأولى]
 الخبن والطي والخبل .
 جوازات حشو المجزوء : يلحق مستفعلن الخبن - الطي - الخبل

٤ - الوافر :

بحور الشعر وأفرها جميلُ مفاعلتن مفاعلتن فعولُ
 يستعمل تاماً ومجزوءاً .
 التام : له عروض واحدة (فعولن) ولها ضرب مثلها .
 المجزوء : له عروض واحدة (مفاعلتن) ولها ضربان : مفاعلتن -
 مفاعيلن .

جوازاته : يلحق مفاعلتن في الحشو التام :

- العصب فتصبح مفاعيلن
 - العقل فتصبح مفاعلتن
 - العصب فتصبح فاعلتن
 - النقص فتصبح مفاعيلُ
 - القضم فتصبح مفعولن
 - الجسم فتصبح فاعلتن
 - العقص فتصبح فاعيلُ
- يلحق مفاعلتن في حشو المجزوء العصب فقط .

٥ - الكامل :

كامل الجمال من البحور الكامل متفاعلتن متفاعلتن متفاعلتن

يستعمل تاماً ومجزوءاً .

التام : له عروضان وخمسة أضرب :

١ - متفاعِلن — ١ - متفاعِلن

٢ - متفاعِلْ

٣ - فعِلن

٢ - فعِلن — ١ - فعِلن

٢ - فعِلن

المجزوء : له عروض واحدة وأربعة أضرب :

متفاعِلن — ١ - متفاعِلتن

٢ - متفاعِلان

٣ - متفاعِلن

٤ - متفاعِلْ

جوازاته يلحق متفاعِلن في العروض والضرب :

الأضمار فتصبح مستفعِلن

الوقص فتصبح مفاعِلن

الخزل فتصبح مفتعلن

ويلحق (متفاعِلْ) الإضمار فتصبح مفعولن .

جوازات حشو التام : الأضمار والوقص والخزل .

جوازات المجزوء : يلحق العروض الأضمار ، وشذ مجيئها

مقطوعة .

في الحشو : يلحقه ما لحق التام .

٦ - الهزج :

على الأهزاج تسهيل مفاعِلن مفاعِلن

له عروض واحدة مفاعِلن، وضربان مفاعِلن وفعلون .

مفاعِلن يلحقها الكف والقبض في العروض والضرب والحشو .

ويلحقها القصر في الضرب :

بعد دخول الكف تصبح مفاعِلن

وبعد دخول القبض تصبح مفاعِلن

وبعد دخول القصر تصبح مفاعيلٌ

ويلحقها في الحشو :

الخرم فتصبح فاعيلن

الخرب فتصبح فاعيلٌ

الشر فتصبح فاعِلن

٧ - الرجز :

في أبحر الأرجاز بحرٌ يسهل مستفعلن مستفعلن مستفعلٌ
يستعمل تاماً ومجزوءاً ومشطوراً ومنهوكاً .

التام : له عروض واحدة (مستفعلن) ولها ضربان : مستفعلن -
مفعولن

المجزوء : له عروض واحدة (مستفعلن) وضرب مثلها .

المشطور : له عروض واحدة مستفعلن [والعروض هنا هي نفسها الضرب] .

المنهوك : له عروض واحدة مستفعلن [والعروض هنا هي نفسها الضرب] .

جوازاته :

يلحق مستفعلن أينما وقعت :

- الخبن فتصبح مفاعِلن

- الطي فتصبح مفعِلن

- الخيل فتصبح فَعِلتن

يلحق مفعولن : الخبن فتصبح فَعولن

٨ - الرمل :

رمل الأبحر ترويه الثقات فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

يستعمل تاماً ومجزوءاً :

التام : له عروض واحدة فاعِلن وثلاثة أضرب : فاعلاتن - فاعِلان -

فاعِلن .

المجزوء : له عروض واحدة فاعلاتن وثلاثة أضرب : فاعلاتان -

فاعلاتن - فاعلن .

جوازاات التام :

يلحق فاعلاتن الخبن فتصبح فعاتن (في العروض والضرب) .
وفي الحشو : الخبن ، الكف فتصبح فاعات والشكل فتصبح
فعاتن .

جوازاات المجزوء :

يلحق العروض والضرب الخبن .
ويلحق (فاعاتن) في الضرب القصر فتصبح فاعلان .
في الحشو : يلحق فاعاتن الخبن .

٩ - السريع :

بحر سريع ما له ساحل . مستفعلن مستفعلن فاعلن
يستعمل تاماً ومشطوراً :

التام : له عروضان وأربعة أضرب :

١ - فاعلن

١ - فاعلان

٢ - فاعلن

٣ - فاعلن

٢ - فاعلن

١ - فاعلن

المشطور له عروضان مفعولان - مفعولن . [والعروض هنا هي نفسها
الضرب] .

السريع التام :

جوازااته : يلحق العروض الأولى (فاعلن) الخبن فتصبح فاعلن .
ويلحقه في الحشو : الخبن والطي والخبل فتصبح مستفعلن :
مفاعلن - مفتعلن - فاعلن .

السريع المشطور : يدخل الخين فقط على عروضه وحشوه .

١٠ - المنسرح :

منسرح فيه يُضربُ المثلُ مستفعلن مفعولات مفتعلُ
يستعمل تاماً ومنهوكاً ونذر استعماله مشطوراً .
للتام عروض واحدة مستفعلن ولها ضربان : مفتعلن - مفعولن .
للمنهوك عروضان أو ضربان [لأن العروض هنا هي نفسها الضرب] :
مفعولان - مفعولن .

جوازاته :

يجوز في العروض (مستفعلن) الطي والخين ولا يجتمعان معا .
يلحقه في حشوه التام الخين والطي والخيل .
ويلحق المنهوك الخين في كل أجزائه .

١١ - الخفيف :

يا خفيفا خفت به الحركاتُ فاعلاتن مستفع لن فاعلاتُ
يستعمل تاماً ومجزوءاً :
للتام عروضان : (فاعلاتن) ولها ضربان فاعلاتن وفاعلن، (فاعلن)
ولها ضرب مثلها .
للمجزوء عروض واحدة مستفع لن ولها ضربان : مستفع لن
ومفعولن .

جوازاته :

التام :

يجوز في العروض والضرب (الخين) ويجوز الحذف والخين في
العروض الصحيحة ، ويجوز التشعيب (حذف أول الوند المجموع) في
الضرب الصحيح للعروض الصحيحة .
يلحقه في الحشو : الخين والكف والشكل .

المجزوء :

يلحق الخبن (مستفع لن) ويلحقها الخبن والقصر .
يلحقه في الحشو ما لحقه في حشو التام .

١٢ - المضارع :

تعد المضارعات مفاعيل فاع لات
له عروض واحدة : فاع لاتن ولها ضرب مشابه لها .
يلحق العروض الكف أما الضرب فلا يلحقه شيء .
ويلحقه في الحشو : الكف والقبض ولا يجتمعان معا ، والشتر
والخرب والخزم .

١٣ - المقتضب :

إقتضب كما سألوا فاعلات مفتعل
له عروض واحدة مفتعلن وضرب مثلها .
يلحقه في الحشو الخبن .
ملاحظة : أصل فاعلات = مفعولات وقد أصابها الطي .

١٤ - المجتث :

اجتثت الحركات مستفع لن فاعلات
له عروض واحدة فاعلاتن ولها ضرب مثلها
يجوزي عروضه وضربه الخبن .
يجوز في ضربه التشعيث .
يجوز في الحشو : الخبن ، الكف - الكل .

١٥ - المتقارب :

عن المتقارب قال الخليل فعولن فعولن فعولن

يستعمل تاماً ومجزوءاً :

للتام عروض واحدة ولها أربعة أضرب :

عروض فعولن :

والأضرب :

- فعولن

- فعول

- فعل

- فع

للمجزوء عروض واحدة فعل ولها ضربان :

١ - فعل

٢ - فع

جوازه :
التام :

يجوز القبض والحذف في عروضه .

يلحقه في الحشو : القبض والخرم والثلم .

المجزوء :

يجوز في حشوه القبض فقط .

١٦ - المتدارك :

حركات المحدث تتقل فاعلن فاعلن فاعلن فعلل

يستعمل تاماً ومجزوءاً :

للتام عروض واحدة : فاعلن ولها ضرب مثلها .

للمجزوء عروض واحدة فاعلن ولها ثلاثة أضرب : فعلاتن - فاعلان -

فاعلن .

جوازه :

التام : يلحق العروض والضرب الخبن والقطع (أو التشعيث ، أو

الإضمار بعد الخين) .

يلحقه في حشوه الخين والإضمار بعد الخين .
المجزوء : يلحقه في الحشو ما لحق حشو التام .

خلاصة التفاعيل

- ١ - فعولن : يلحقها الخرم والقبض والثرم (أو التلم) ، لا فرق في ذلك بين حشو المتقارب التام وحشو الطويل .
ويلحقها الحذف والقبض في عروض المتقارب التام .
ويلحقها في حشو المجزوء القبض فقط .
- ٢ - مفاعيلن : يلحقها القبض والكف في حشو الطويل والمضارع والهزج ولا يجتمعان معاً .
ويلحقها القصر في ضرب الهزج الصحيح .
ويلحقها في حشو المضارع والهزج : الخرم - الخرب - الشتر .
- ٣ - مفاعلتن : يدخلها في عروض وضرب الوافر (القطف) لزوماً .
ويدخلها في حشو الوافر التام :
العصب - العضب - العقل - النقص - القصم - الجمم - العقص . أنا
في حشو الوافر المجزوء فلا يجوز الا العضب .
- ٤ - فاع لاتن : يلحقها الكف في عروض المضارع .
- ٥ - فاعلن : يلحقها الخبن أينما وجدت . ويلحقها القطع في المتدارك .
- ٦ - فاعلاتن : يلحقها الخبن في عروض وضرب الرمل التام والمجزوء .
وفي عروض وضرب الخفيف التام وفي عروض وضرب المجتث
وفي حشو الرمل المجزوء .

ويلحقها الخبن - الكف - الشكل في حشو المديد ، وحشو الخفيف
التا والمجزوء ، وحو الرمل التام .

ويلحقها الحذف والخبن معا في العروض الصحيحة في الخفيف
ويلحقها القصر في الضرب الصحيح في الرمل المجزوء ويلحقها التشعيب
في الضرب الصحيح للعروض الصحيحة في الخفيف والمجتث .

٧ - مستعلن : يلحقها الخبن - الطي - الخبل في بحر الرجز (ما عدا
الضرب المقطوع مفعولن فلا يصيبه الا الخبن) ، وفي حشو المنسرح التام
وفي حشو السريع التام وفي حشو البسيط وفي الضرب الثاني الصحيح من
العروض الأولى للبسيط المجزوء (مستعلن) ويلحقها في عروض وضرب
المنسرح الطي والخبن ولا يجتمعان معاً . ويلحقها الخبن في حشو المنهوك
في المنسرح ، وفي العروض الثانية المقطوعة من البسيط المجزوء، وفي
الضرب الأول من العروض الأولى وفي حشو السريع المشطور .

٨ - مستفع لن : يلحقها الخبن والكف والشكل في حشو الخفيف
التام والمجتث - ويلحقها الخبن - والخبن والقصر معا في عروض وضرب
الخفيف المجزوء .

٩ - متفاعلن : يلحقها الإضمار والوقص والخزل في الكامل التام أما
المجزوء فلا يلحقه سوى الإضمار في عروضه . وحشوه يلحقه ما لحق حشو
التام .

يلحقها القطع في عروض الكامل التام وشذ دخوله على عروض
المجزوء .

١٠ - مفعولات : يلحقها في المنسرح التام : الطي - الخبن -
الخبل . وفي المنسرح المنهوك : الخبن بعد الوقف وجوباً ، في العروض
الأولى ، والخبن بعد الكسف وجوباً في الثانية ويلحقها الطي والكسف معاً في
عروض وضرب السريع . ويلحقها في المقتضب الطي والخبن ولا
يجتمعان .

المصادر والمراجع التي أفاد منها المعجم

- ١ - دائرة المعارف الإسلامية : نقلها إلى اللغة العربية محمد ثابت الفندي - أحمد الشنتناوي - إبراهيم زكي خورشيد - عبد الحميد يونس . القاهرة جمادى الثانية ١٣٥٢ هـ - أكتوبر ١٩٣٣ م .
- ٢ - العمدة - ابن رشيق القيرواني ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، الطبعة الأولى ، القاهرة ١٩٣٤ م .
- ٣ - العقد الفريد - (الجزء السادس) ابن عبد ربه ، تحقيق محمد سعيد العريان - المكتبة التجارية - الطبعة الثانية - مطبعة الإستقامة ، القاهرة ١٩٥٣ م .
- ٤ - ذخائر العرب : مجالس ثعلب ، أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون - دار المعارف - مصر .
- ٥ - لزوم ما لا يلزم : أبو العلاء المعري - المجلد الأول - دار صادر ودار بيروت ١٩٦١ م .
- ٦ - الإرشاد الشافي - حاشية العلامة السيد محمد الدمهوري شركة : مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي وأولاده بمصر - الطبعة الثانية ١٩٥٧ م .
- ٧ - ميزان الذهب في صناعة شعر العرب - أحمد الهاشمي القاهرة ١٩٥١ م .
- ٨ - إلياذة هوميروس ، (المقدمة) ، تعريب سليمان البستاني - مطبعة الهلال ، مصر ١٩٠٤ م .
- ٩ - علم الإنشاء والعروض - الأب لويس شيخو - بيروت ١٩٠٨ م .
- ١٠ - موسيقى الشعر - د . ابراهيم أنيس - القاهرة ، الطبعة الثانية ١٩٥٢ م .
- ١١ - فن التقطيع الشعري والقافية - د . صفاء خلوصي - طبعة خامسة - مكتبة المنشي ، بغداد ١٩٧٧ م .

- ١٢ - « المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي » - موسى بن محمد بن الملياني الأحمدي - دار العلم للملايين - بيروت .
- ١٣ - سفينة الشعراء - محمود فاخوري - مكتبة الثقافة - حلب - الطبعة الثانية ١٩٧٤ م .
- ١٤ - علم العروض والقافية - د . عبد العزيز عتيق - بيروت - ١٩٦٩ م .
- ١٥ - الكتابة والتعبير - أحمد فارس - دار الفكر - الطبعة الثانية - ١٩٧٩ م .
- ١٦ - مطالعات في الشعر المملوكي والعثماني - د . بكري الشيخ أمين - منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت - الطبعة الثانية ١٩٧٩ م .
- ١٧ - قضايا الشعر المعاصر - نازك الملائكة - منشورات دار الآداب - بيروت - الطبعة الأولى أيلول ١٩٦٢ م .
- ١٨ - فن التوشيح - د . مصطفى عوض الكريم - بيروت ١٩٥٩ م .
- ١٩ - الموشحات الأندلسية - د . محمد زكريا عناني - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت ١٩٨٠ م .
- ٢٠ - الميزان الجديد - د . محمد مندور - مكتبة نهضة مصر - القاهرة .
- ٢١ - الشعر العربي المعاصر - د . عز الدين اسماعيل - القاهرة ١٩٦٧ م .
- ٢٢ - في البنية الايقاعية للشعر العربي - د . كمال أبو ديب - دار العلم للملايين ، ١٩٧٤ م .
- ٢٣ - الفن ومذاهبه في الشعر العربي - د . شوقي ضيف - دار المعارف - القاهرة .

فهرس

تنويه	٥
تعريف	٧ - ١١
المحتويات	الصفحة
ابتداء - أبتى - اجازة - أجزاء - أخيف - أرقط - أركان - اشباع - اضمار - اصراف - اطلاق - اعتماد - أقرع - إقواء - إكفاء - الأعيب - ألف التأسيس - أمثلة - أوزان إبطاء .	١٣ - ١٥
بتر - بحر - بسيط - بلد - بند - بيت .	١٦ - ٢٣
تاريخ - تأسيس - تام - تجميع - تخميس - تذييل - ترفيل - تسبيغ - تسميط - تشطير - تشعيث - تصرع - تضمين - تفاعيل - تفعيل - تفعيلات - تفعيلة - تفويف - تقطيع - تقفية - تقليدي - توأم - توجيه - توشيح .	٢٤ - ٢٧
ثرم .	٢٧
جزء - جم - جوازات .	٢٨ - ٣١
حديث - حذذ - حذف - حذو - حشو .	٣٢ - ٣٤
خبل - خبن - خرب - خرجة - خرم - خروج - خزل - خزم - خفيف .	٣٥ - ٣٩
دائرة - دخيل - دوائر - دوييت - دور .	٤٠ - ٤٥
رباعي - رجز - ردف - رس - ركن - رمل - روي .	٤٦ - ٥٦
زحاف - زجل .	٥٧ - ٥٩
سالم - سبب - سريع - سلسلة - سمط - سناد .	٦٠ - ٦٥
شتر - شطر - شكل .	٦٥

ص	٦٦	صحيح - صدر - صلح .
ض	٦٦	ضرب .
ط	٦٧ - ٧٠	طويل - طي .
ع	٧١ - ٨٠	عاطل - عامي - عتابا - عجز - عروض - عصب - غضب - عقص - عقل - علة - علل - عميد .
غ	٨١	غاية - غصن .
ف	٨١	فاصلة - فريد - فصل .
ق	٨٢ - ٩٦	قافية - قصر - قصم - قطع - قطعة - قطف - قفل - قوما .
ك	٩٧ - ١٠٣	كامل - كسف - كف .
ل	١٠٣	لزوم .
م	١٠٤ - ١٤٥	مؤرخ - متدد - متدارك - مترادف - متراكب - متقارب - متكاسوس - متواتر - متوفر - مثال - محدثة - مجرى - مجزوء - مخلع - مخمس - مدرج - مدق - مدور - مديد - مذهب - مراقبة - مربع - مركب - مزدوج - مستحدثة - مشجر - مشطور - مصراع - مصرع - مصغر - مسط - مضارع - مطرد - مطرز - مطلع - معاقبة - معتمد - معرى - مفتاح - مقاطع - مقتضب - مقصورة - مقطع - مقفى - مقومات - مقيدة - مكانفة - ملمع - ممتد - مهملة - منسرح - منسرد - منهوك - موال - مواليا - موشح - موصول - موفور .
ن	١٤٥	نتفة - نقص .
هـ	١٤٦ - ١٤٩	هنج .
و	١٥٠ - ١٥٣	وافر - وافي - وتد - وزن - وسيم - وصل - وقص - وقف .
ي	١٥٣	يتيم - يتيمة .

الكتابة العروضية - خلاصة البحور والتفاعيل .	١٥٤ - ١٦٨	ملحق
	١٦٩ - ١٧٠	المصادر والمراجع